

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بوبندير قسنطينة 3



كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

القسم: السمي البصري

الرقم التسلسلي:

الرمز:

التخصص: سمي بصري

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

استخدام الطلبة الجامعيين لموقع سناشات والاشباعات المحققة منه

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمي بصري

إشراف الأستاذة:

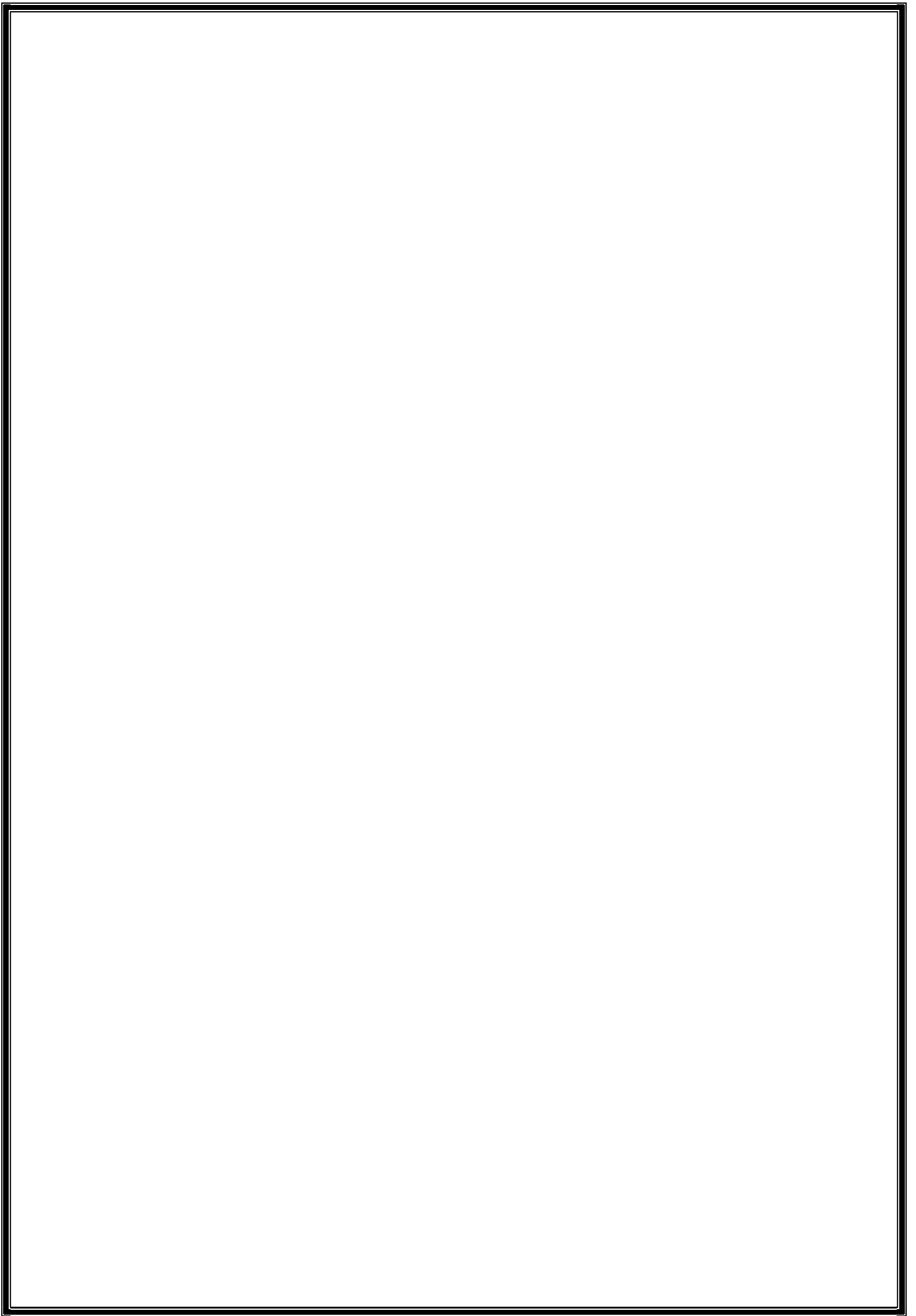
إعداد الطالبة:

د/ إيمان لمين

بشرى مخلوف

السنة الجامعية: 2023/2022

دورة جوان



شكر وعرفان

أتقدم أولاً بالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقني في إنجاز هذا البحث، كما أتقدم
بخالص شكري وفائق تقديري للأستاذة "إيمان لمين" التي تفضلت بالإشراف على مذكرتي
من بدايتها إلى نهايتها ولم تبخل علي بنصائح وتوجيهاتها القيمة طيلة إنجاز مذكرة
التخرج.

الإهداء

الحمد لله الذي أكرمنا بفضله وأنار لنا دربنا

الحمد لله الذي أعاننا ووفقنا لإتمام هذا العمل

اليوم أجنبي ثمرة جهدي وأهديها إلى والدي العزيزين وزوجي الذي ساندني

إلى إخوتي وأصدقائي وإلى أساتذة الكلية

وكل الزملاء في كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي والبصري

بشرى

الملخص:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان استخدام الطلبة الجامعيين لموقع سنابشات و الاشباكات المحققة منه.

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري بجامعة قسنطينة-03- ، حيث حاولت الطالبة من خلالها إبراز استخدامات الطلبة لموقع سنابشات و الاشباكات التي يمكن تحقيقها من خلاله لدى جمهور الطلبة بالاعتماد على المنهج الوصفي حيث أجريت هذه الدراسة على مجتمع دراسة تم حصر فيه 84 مفردة من طلبة الماستر و الليسانس بكلية علوم الاعلام و الاتصال و السمعي البصري ، و بالاعتماد على أداة الاستبيان الالكترونية لجمع البيانات توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج نذكر منها: أثبتت الدراسة أن أغلبية مستخدمي موقع سنابشات هم فئة الإناث. أثبتت الدراسة أن التقاط الصور و الفيديوهات المفضلة لدى الطلبة في استخدام موقع سنابشات لما يميزها من استخدام المؤثرات و التعديل على الصور مع إضافة رسومات و التعبير من خلال الاليموجي و مشاركتها . أثبتت الدراسة أن استخدام موقع سنابشات من طرف الطلبة لأغراض اتصالية أيضا و معرفية و عاطفية و هذا راجع من اجل تكوين صداقات و عدم الشعور بالوحدة أو لمصالح عمل و تحقيق القبول.

الكلمات المفتاحية: استخدام، سنابشات، موقع سنابشات.

Résumé:

Cette étude s'intitule l'utilisation de Snapchat par les étudiants universitaires et les gratifications qui en découlent.

Une étude de terrain sur un échantillon d'étudiants de la Faculté des Sciences des Médias, de la Communication et de l'Audiovisuel de l'Université de Constantine-03-, où l'étudiant a tenté de mettre en évidence les usages des étudiants du site Snapchat et les gratifications qui peuvent être obtenues grâce à celui-ci parmi les public d'étudiants selon l'approche descriptive Cette étude a été menée sur une communauté Une étude dans laquelle 84 individus issus des étudiants en Master et Licence de la Faculté des Sciences des Médias, de la Communication et

de l'Audiovisuel ont été dénombrés, et selon l'outil de questionnaire électronique pour les données collection, cette étude a abouti à un ensemble de résultats, notamment :

L'étude a prouvé que la majorité des utilisateurs de Snapchat sont des femmes.

L'étude a prouvé que la prise de photos et de vidéos est préférée par les étudiants lors de l'utilisation du site Web Snapchat, car elle le distingue de l'utilisation d'effets et de la modification des images avec l'ajout de dessins et d'expression à travers des emojis et de leur partage.

L'étude a prouvé que l'utilisation de Snapchat par les étudiants à des fins de communication également, cognitives et émotionnelles, et cela est dû à la formation d'amitiés et au fait de ne pas se sentir seul ou pour des intérêts professionnels et d'être accepté.

Mots-clés : utilisation, snapchat, site web snapchat.

Summary:

This study is titled University students' use of Snapchat and the resulting rewards.

A field study on a sample of students from the Faculty of Media, Communication and Audiovisual Sciences of the University of Constantine-03-, where the student tried to highlight the uses of students of the Snapchat site and the gratifications that can be obtained thanks to it among the public of students according to the descriptive approach This study was carried out on a community A study in which 84 individuals from Master's and License students of the Faculty of Media, Communication and Audiovisual Sciences were counted, and according to the electronic questionnaire tool for data collection, this study resulted in a set of results, including:

The study has proven that the majority of Snapchat users are women.

The study proved that taking photos and videos are preferred by students while using Snapchat website as it distinguishes it from using effects and editing images with the addition of drawings and expression through emojis and their sharing.

The study proved that the use of Snapchat by students for communication purposes also, cognitive and emotional, and this is due to forming friendships and not feeling alone or for professional interests and to be accepted.

Keywords: usage, snapchat, snapchat website.

فهرس المحتويات	
1	المقدمة
الإطار المنهجي	
5	الإطار المنهجي للدراسة
5	1-موضوع الدراسة وإشكالياتها
5	1-1-الإشكالية
6	1-2-فرضيات الدراسة
7	1-3-أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة
7	1-4-أهداف الدراسة
8	1-5-تحديد المفاهيم
10	1-6-الدراسات السابقة
14	1-7-المقاربة النظرية
19	2-الإجراءات المنهجية
19	2-1-منهج الدراسة
20	2-2-نوع الدراسة
20	2-2-أداة جمع البيانات
21	2-3-مجتمع البحث
22	2-4-مجالات الدراسة
الإطار النظري للدراسة: سنايشات كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي	
25	تمهيد
26	1-مواقع التواصل الاجتماعي
26	1-1-مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
26	1-2-نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي
29	1-3-أنواع شبكات مواقع التواصل الاجتماعي وأشهرها
37	1-4-مكونات وخصائص شبكات التواصل الاجتماعي
39	2سنايشات كموقع من مواقع التواصل
39	2-1-نشأة وتطور سنايشات
43	2-2-الخدمات التي يقدمها سنايشات
44	2-3-استخدامات سنايشات

46	2-4-مزاياء و عيوب سنا بشات
47	2-5-احصائيات مستخدمى موقع سنا بشات
الإطار التطبيقى	
50	تمهيد
51	تحليل الدراسة وتفريغ البيانات
89	نتائج الدراسة
93	خاتمة
95	قائمة المراجع
97	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	أشهر مواقع التواصل الاجتماعى	36
2	توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	51
3	توزيع المبحوثين حسب متغير السن	52
4	توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسى	53
5	مدة استخدام المبحوثين لموقع سنا بشات	54
6	استخدام المبحوثين لموقع سنا بشات	55
7	الوقت المستغرق فى استخدام موقع سنا بشات	57
8	توزيع العينة حسب المكان الذى يستخدم به موقع سنا بشات	58
9	مع من يستخدم موقع سنا بشات	59
10	الاسم الذى يستخدمه المبحوثين فى تصفحهم موقع سنا بشات	61
11	المتصفح الذى يستخدم الاسم الحقيقى فى موقع سنا بشات	62
12	استخدام المبحوثين باسم مستعار أثناء تصفح موقع سنا بشات	63
13	الخدمات المفضلة للمبحوثين عند تصفحهم لموقع سنا بشات	64
14	أساس اختيار المبحوثين الأصدقاء فى موقع سنا بشات	65
15	دافع استخدام موقع سنا بشات لالتقاط الصور	67
16	استخدام المبحوثين لموقع سنا بشات لالتقاط الصور	68
17	دافع تفضيل المبحوثين لتصفح موقع سنا بشات	69

70	مساعدة موقع سنايشات في الحصول على أصدقاء	18
71	حصول المبحوثين على صداقات في موقع سنايشات	19
73	المبحوثين الذين تدعم صورهم الملتقطة بمؤثرات أو صورة عادية بموقع سنايشات	20
74	المبحوثين الذين يدعمون صورهم بمؤثرات	21
75	مساعدة موقع سنايشات المبحوثين في الخروج من المشكلات	22
76	اجابات المبحوثين الذين ساعدتهم موقع سنايشات في الهروب من المشكلات	23
77	الحاجة من استخدام موقع سنايشات	24
79	يوضح ما إذا كان موقع سنايشات يغني عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي	25
80	إجابات المبحوثين ب نعم أو لا إذا موقع سنايشات يغني عن المواقع الأخرى	26
81	الإشباعات العاطفية عند استخدام موقع سنايشات	27
82	الإشباعات الاجتماعية عند استخدام موقع سنايشات	28
83	الإشباعات العلمية عند استخدام موقع سنايشات	29
84	الإشباعات الثقافية عند استخدام موقع سنايشات	30
85	يوضح إذا ما يطغى موقع سنايشات على الأصدقاء	31
86	يوضح أثناء التواصل عبر سنايشات لا أشعر بالوحدة مثلما أشعر بها في العالم الواقعي	32
88	قرار التقليل من موقع سنايشات ولكن لم ينجح	33

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	51
2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	53
3	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	54
4	توزيع أفراد عينة حسب مدة استخدام سنايشات	55
5	توزيع عينة الدراسة حسب استخدام موقع سنايشات	57

58	توزيع عينة الدراسة حسب الوقت المستغرق في استخدام موقع سنايشات	6
59	توزيع عينة الدراسة حسب المكان الذي يستخدم به موقع سنايشات	7
60	توزيع عينة الدراسة حسب مع من تستخدم موقع سنايشات	8
61	توزيع عينة الدراسة حسب الاسم الذي يتم استخدامه في تصفح موقع سنايشات	9
62	توزيع عينة الدراسة حسب استخدام الاسم الحقيقي في موقع سنايشات	10
64	توزيع عينة الدراسة حسب استخدام المبحوثين اسم مستعار أثناء تصفح موقع سنايشات	11
65	توزيع عينة الدراسة حسب خدمات سنايشات المفضلة لديك	12
66	توزيع عينة الدراسة حسب أساس اختيار الأصدقاء بموقع سنايشات	13
67	توزيع عينة الدراسة حسب دافع استخدام موقع سنايشات لالتقاط الصور	14
69	توزيع عينة الدراسة حسب استخدام المبحوثين لموقع سنايشات لالتقاط الصور	15
70	توزيع عينة الدراسة حسب يوضح دافع تفضيل المبحوثين لتصفح موقع سنايشات	16
71	توزيع عينة الدراسة حسب متغير يوضح مساعدة موقع سنايشات في الحصول على أصدقاء	17
72	توزيع عينة الدراسة حسب يوضح حصول المبحوثين على صداقات في موقع سنايشات	18
73	توزيع عينة الدراسة حسب الذين تدعم صورهم الملتقطة بمؤثرات أو صور عادية بموقع سنايشات	19
75	توزيع عينة الدراسة حسب الذين يدعمون صورهم بمؤثرات	20
76	توزيع عينة الدراسة حسب مساعدة موقع سنايشات المبحوثين في الخروج من المشكلات	21
77	توزيع عينة الدراسة حسب إجابات المبحوثين الذين ساعدتهم موقع سنايشات في الهروب من مشكلاتهم	22
78	توزيع عينة الدراسة حسب الحاجة من استخدام موقع سنايشات	23

24	توزيع عينة الدراسة حسب ما إذا كان موقع سنايشات يغيري عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي	79
25	توزيع عينة الدراسة حسب ما إذا كانت إجابات المبحوثين بنعم أو لا إذا موقع سنايشات يغيري عن المواقع الأخرى	81
26	توزيع عينة الدراسة حسب يوضح الاشباكات العاطفية عند استخدام موقع سنايشات	82
27	توزيع عينة الدراسة حسب الاشباكات الاجتماعية عند استخدام موقع سنايشات	83
28	توزيع عينة الدراسة حسب الاشباكات العلمية عند استخدام موقع سنايشات	84
29	توزيع عينة الدراسة حسب ما يوضح الاشباكات الثقافية عند استخدام موقع سنايشات	85
30	توزيع عينة الدراسة حسب إذا ما يطغى موقع سنايشات على الأصدقاء	86
31	توزيع عينة الدراسة حسب أثناء التواصل عبر سنايشات لا أشعر بالوحدة مثلما أشعر بها في العالم الواقعي	87
32	توزيع عينة الدراسة حسب قرار التقليل من موقع سنايشات ولكن لم ينجح	89

مقدمة:

لقد شهد العالم تطورات كبيرة في جميع المجالات و الميادين و أهمها مجال تقنيات الإعلام والاتصال حيث استطاعت أن تفرض وجودها من خلال التأثير على حياة كل فرد، ومؤسسة في المجتمع و من دون شك نتحدث عن خدمات الانترنت و التي سمحت لنا بتجاوز الحدود المكانية و الزمانية وأسست لظهور ما يسمى بالإعلام الاجتماعي عبر شبكات افتراضية تساهم في بناء العلاقات الاجتماعية ، مما جعل العملية التواصلية أكثر سرعة و أكثر فعالية

من أهم المواقع التي ساهمت بشكل كبير في تطور الإعلام الاجتماعي نجد موقع التواصل الاجتماعي "سناپ شات" الذي يعد من أحدث مواقع التواصل الاجتماعي و أكثرها شعبية من حيث الاستخدام في الآونة الأخيرة ، فهو تطبيق حديث أصدر في عام 2011م ، لالتقاط الصور و مقاطع الفيديو و إرسالها مع إمكانية إضافة لمؤثرات كالرسومات و الاموجي و النصوص...الخ، و هو تطبيق فريد من نوعه لأن الصور التي تحمل عليه لا تبقى الا لفترة وجيزة ، و يتم حذفها نهائيا.

استطاع موقع سناپ شات في فترة قصيرة أن ينال شهرة و إقبالا كبيرا من مستخدمي تقنيات الانترنت و أصبح من أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها العالم لذلك لم تتوقف جهود و محاولات معظم الشركات الكبرى في الاستحواذ عليه و على رأسهم شركة جوجل و شركة فيسبوك مينا .

أصبح السناپ شات جزءا لا يتجزأ من حياة عدد كبير من الطلبة الجامعيين الذين يستفيدون مما يوفره من خصائص وميزات لا توفرها مواقع التواصل الأخرى فجعلت من غير الممكن الاستغناء عنه خاصة فيما يتعلق بالالتقاط الصور بالإضافة إلى قدرة الطالب الجامعي على استخدام التقنيات الحديثة وامتلاكهم لمهارات التصفح وصناعة المحتوى على حد سواء

جاءت هذه الدراسة الموسومة ب استخدامات الطلبة الجامعيين لموقع سناپ شات و الاشباعات المحققة منه، للتعرف على عادات و انماط إستخدام الطالب و معرفة اشباعاتهم التي يحققها الموقع لهم فجاءت دراستنا مقسمة الى ثلاثة فصول و هي:

الفصل الأول: الاطار المنهجي يحتوي على اشكالية و أسباب اختيار الموضوع و أهداف الدراسة و أهمية الدراسة و تحديد المصطلحات ثما لدراسات السابقة و نوع الدراسة و منهجها ثم مجتمع البحث و اختيار نظرية الدراسة (نظرية الاستخدامات و الاشباعات) و أدوات جمع البيانات (ملاحظة و استبيان) ثم مجالات الدراسة.

المقدمة

الفصل الثاني: الاطار النظري أين قمنا بالتطرق الى مدخل شبكات التواصل الاجتماعي و سناشبات كموقع من مواقعها .

مدخل شبكات التواصل الاجتماعي : يحتوي على : (مفهوم، نشأة و تطور شبكات التواصل الاجتماعي ، أنواع شبكات التواصل الاجتماعي و اشهرها، مكوناتها و خصائصها)
سناشبات كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي : (نشأة و تطور سناشبات، الخدمات التي يوفرها موقع سناشبات استخداماته، مزايا و عيوبه، احصائيات مستخدميه ، مقارنته بالمواقع الأخرى) .

الفصل الثالث: الاطار التطبيقي المتمثل في تفريغ الاستثمار في جداول خاصة و تفسير الأرقام و الخروج بنتائج عامة لها.

الإطار المنهجي

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

1-موضوع الدراسة واشكالياتها:

1-1الإشكالية:

ظهر مع تطور الحواسيب الرقمية في الخمسينيات من القرن الماضي المصطلح الذي يعرف بالإنترنت، وهو نظام اتصال عالمي يسمح للمجتمعات بتبادل المعلومات والأفكار بسرعة كبيرة، حيث صاحب هذا التطور في الأنترنت حدوث تغيرات في التكنولوجيا الحديثة والرقمية جعلت العالم قرية صغيرة وقربت شعوب العالم عن طريق البيئة الإلكترونية و ما صاحبها من ظهور للمواقع الكترونية التي سهلت التواصل عن طريق المراسلات الفورية لتحقيق التقارب وتبادل الأفكار بين مختلف شعوب العالم.

وتختلف مضامين هذه المواقع الالكترونية باختلاف رغبات واحتياجات الأفراد والمجتمعات، فنجد المواقع الإخبارية BBN،NCC ، الجزيرة، مواقع رياضية كـ STRC B NLEB، مواقع أفلام، منتديات ومواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر وسيلة اتصال الفرد مع غيره من الأشخاص لمشاركة المعلومات والأفكار والآراء والرسائل وغيرها من المحتوى المكتوب والمرئي والصوتي والملفات.

أن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي في القرن الواحد والعشرين كالفيسبوك، الأنستغرام، تيك توك، سناشات أحدث تغييرا على مستوى مفهوم الاتصال والتواصل الاجتماعي أين أصبح التواصل والتفاعل في كافة أنحاء العالم أسهل وأكثر مرونة مع الأشخاص و المؤسسات مما جعلها حتمية من الصعب الإستغناء عنها حيث تعتبر هذه المواقع الأكثر انتشارا لما تملكه من خصائص ومميزات يستفيد منها مستخدموها للتواصل وصناعة المحتوى مما يتعلق به من نشر الصور وإنشاء صفحات شخصية ومقاطع الفيديو وكذلك نشر القصص اليومية والرسائل ومشاركتها بالتفصيل والاطلاع على الأخبار وما ينشره المشاهير ومشاركتها مع الأصدقاء، فحسب ماجاءت به وكالة داتا ريبورت الآن عدد مستخدمي يوتيوب في الجزائر بلغ 22 مليون مستخدم متبوعا بفيسبوك بـ 20 مليون، ثم انستغرام بـ 8 مليون.¹

يعتبر سناشات من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، فهو تطبيق حديث أنشئ عام 2011م، أول مرة وهو من التطبيقات التي لقيت انتشارا واسعا في أوساط المجتمعات الشبابية والشعبية كونه تطبيق يتيح لمستخدميه التقاط الصور وتبادل الرسائل وخاصة إزالتها فوراً وتلقائياً مما يعزز من خاصية الأمان للمستخدمين الذي يشعرون بالقلق حيال إمكانية تخزين صورهم أو استخدامها عبر الإنترنت فهذا التطبيق

¹ - www.echourouk.enligne.com تمت زيارة الموقع يوم 2023/02/05 على الساعة 20.00.

يتم عبره نشر ملايين الصور والقصص اليومية واستعمال أدوات تحسين الصور وإضافة مؤثرات ورسومات عليها مما يحسن شكل الصور للمستخدم حيث وصل عدد مستخدميه في الجزائر 6.95 مليون مشترك. إنطلاقا من البيانات المنشورة من شبكة سناشات في أوائل عام 2023، حيث عرفت زيادة عدد مستخدمي سناشات في الجزائر بمقدار 700 ألف (+11.2%) بين بداية عام 2022 وأوائل العام الجاري.¹

تؤكد هذه الإحصائيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عامة والسناشات خاصة منتشرة في المجتمع الجزائري و من بينهم الطلبة الجامعيين كفاءة تتحكم في التكنولوجيا من خلال إمتلاكها لمهارات التصفح وصناعة المحتوى واستعمالهم الدائم لتطبيقاتها لخدمة أغراض محددة و هذا يؤكد على أن استخدام الطالب الجزائري لهذا الموقع راجع إلى وجود دوافع و حاجات يشبعها عبر هذا استعمال سناشات ومن هنا جاء موضوع دراستنا وتساؤلنا الرئيسي المتمثل في:

ما هو واقع استخدام طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال لموقع سناشات المحققة من ذلك.²

تساؤلات الدراسة:

- ما هي عادات و أنماط استخدام سناشات لدى طلبة كلية علوم الإعلام و الاتصال لجامعة قسنطينة؟

- ما هي الدوافع و الحاجات التي تدفع الطلبة لاستخدام سناشات ؟

- ما هي الإشباعات المحققة من استخدام تطبيق سناشات لدى الطلبة؟

1-2- فرضيات الدراسة:

1- يؤثر عامل الجنس على طريقة استخدام الطلبة الجامعيين لموقع سناشات.

2- يستخدم الطلبة الجامعيين موقع سناشات لدوافع نفسية أو طقوسية.

3- يحقق استخدام موقع سناشات لإشباع حاجات عاطفية أو اجتماعية.

¹ - www.echourouk.enligne.com تمت زيارة الموقع يوم 2023/02/05 على الساعة 20.00.

² - www.echourouk.enligne.com تمت زيارة الموقع يوم 2023/02/05 على الساعة 20.00.

1-3- أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- الاهتمام العلمي بمجال تكنولوجيا الاتصال و هذا لترابطه مع تخصصنا .
- الرغبة في دراسة استخدامات موقع سناشات لدى الطلبة الجامعيين .
- الفضول العلمي.

الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات المحلية التي تناولت موضوع موقع سناشات في أوساط الطلبة الجامعيين.
- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي خاصة سناشات .
- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة سناشات الذي وصل عدد مستخدميه لعام 2023 إلى 1.15 مليون جزائري .
- رغبة الباحث في معرفة استخدام سناشات لدى الطلبة .

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من تزايد عدد مستخدمي سناشات كموقع للتواصل الاجتماعي رغم وجود مواقع أخرى منافسة في الآونة الأخيرة حيث صار يحظى باقبال كبير من طرف شرائح المجتمع ومن بينهم الطلبة الجامعيين، لذا نجد من الضروري التعرف على طريقة استخدام الطلبة لهذا الموقع.

1-4- أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى:

- التعرف على عادات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين بجامعة قسنطينة عينة الدراسة على تطبيق سناشات.
- معرفة دوافع استخدام طلبة جامعة قسنطينة لتطبيق سناشات.
- الكشف عن الاشباكات المحققة من استخدام سناشات لدى الطلبة الجامعيين بجامعة قسنطينة -

1-5- تحديد المفاهيم:

مفهوم الاستخدام:

لغة : من استخدم استخداما أي اتخذ الشخص خادما أي يخدمه فهو خادم و خدام له.¹

اصطلاحا:

يعرف الاستخدام على انه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع و ذلك بفضل التكرار و التقدم . و قد يشير مفهوم الاستخدام إلى الممارسات و السلوكيات و العادات و الاتجاهات.، فيصبح الاستعمال متكرر و يندمج في ممارسات و عادات الفرد فيمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام، و عليه فاستخدام وسيلة إعلامية.أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديموغرافية و الثقافية للأفراد، فالعوامل الاقتصادية و التكنولوجية هي مصدر صيرورة الاستخدام، ذلك أن العرض هو الذي يقف وراء الاستخدام.²

كما يرى "بيغن ويندال" أن الاستخدام يشير إلى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها وظائف ترتبط بتوقعات معينة عن الإشباع، ويمكن وضعه في الإطار الكمي للمحتوى المستخدم ونوع المحتوى وطريقة الاستخدام.³

إجرائيا:

و هو كيفية استعمال مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المستخدمين و دوافع الإقبال على هذه المواقع و استعمالها و التفاعل مع مضامينها المختلفة.

مفهوم الإشباع:

لغة : مأخوذة من الشبع (يفتح الشيء)و الشبع بكسر (الشيء)مثل : عنب ضد الجوع ، و تدل على امتلاء في أكله و غيره ، و شبيع العقل أي وافره ، و التشبع من يرى أنه شبعان و ليس كذلك .⁴

¹ - ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، الجزء 1، بيروت لبنان، 711هـ، ص 67.

² - حسين شفيق، نظريات الاعلام، دار الفكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2014، ص 186.

³ - محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، دار عالم الكتب، 2004، ص 293.

⁴ - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية للنشر، ط5، القاهرة مصر، 2011.

اصطلاحا:

"الإشباع هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع، وتدل الكلمة أيضا على الحال التي يتم فيه ذلك، ويعني الإشباع في نظرية التحليل النفسي خفض التنبيه والتخلص من التوتر. فالتراكم والتنبيه يولد إحساسا بالألم ويدفع الجهاز إلى العمل لكي يحدث مرة أخرى حالة إشباع يدرك فيها خفض للتنبيه كأنه لذة¹. "

إجرائيا:

هو كيفية استعمال مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المستخدمين و حاجات الإقبال عليها و التفاعل مع محتوياتها و مضامينها المختلفة.

موقع سناب شات:

هو تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل و بث و مشاركة الرسائل المصورة ، وضعها ايفان و روبرت مورفي عن طريق التطبيق يمكن للمستخدمين التقاط الصور و الفيديوهات ، و إضافة نص، و رسومات و إرسالها إلى قائمة التحكم من المتلقين، و من المعروف أن هذه الصور و مقاطع الفيديو المرسلة على أنها لقطات يعين للمستخدمين مهلة زمنية محددة لعرض لقطاتهم من ثانية واحدة إلى 10 ثواني، و بعد ذلك سوف يتم حذف الرسائل من جهاز المستلم و تحذف من الخوادم الخاصة بسناب شات، أيضا تم برمجة بعض التطبيقات التي تقوم بحفظ الفيديو المعروض عن طريق مبدأ بسيط و هو اختراق سناب شات بطريقة بسيطة بشكل متكرر تعرض التطبيق لمحاولات استحواذ من عدد الشركات و يتميز بالون الأصفر في كافة إعلاناته و دعاياته².

الكلمات المستخدمة في تطبيق سناب شات:

شرح بسيط للكلمات المستخدمة:

Snap chatters : يشير هذا المصطلح إلى مستخدمي تطبيق سناب شات.

Snap : يشير هذا المصطلح إلى لقطة و هي عبارة عن صورة أو فيديو تم التقاطه عبر سناب شات

حيث يمكن إرسال اللقطة snap لمستخدمي سناب شات أو إرسال عدة لقطات لعدة مستخدمين و التي لا يمكن رؤيتها إلا من قبل المستلم المحدد ولوقت معين من ثانية إلى عشر ثواني.

¹ - باديس لونيسي، جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت، دراسة في استخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري -قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري -قسنطينة، 2008، ص10.

² - سلسلة إصدارات مركز محتسب (32)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب (تويتر نموذجا)، دار محتسب للشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1438هـ، ص38.

Snapback : يشير هذا المصطلح إلى إمكانية قيام المستلم بالرد على لقطة أو سناب ثم إرسالها ,

Story : يشير هذا المصطلح إلى إمكانية إرسال لقطة أو سناب لمجموعة من الأصدقاء ، و بإمكان المستلمين رؤيتها لعدة مرات مفتوح 24 ساعة، كما تشير إلى إمكانية إرسال عدة لقطات للقصة الخاصة بالمستخدم بحيث يتم تجميعها لتشكيل قصة واحدة.

Scores : يشير هذا المصطلح إلى إجمالي لقطات التي قام المستخدم بإرسالها و استقبالها و التي تظهر بجانب اسم كل مستخدم في قائمة الاتصال الخاصة بالأصدقاء و العكس بالعكس.

Chat : يشير هذا المصطلح إلى الميزة التي تسمح للمستخدمين بالتواصل فيما بينهم عم طريق الرسائل الخاصة.

Here : يشير هذا المصطلح إلى سمة فرعية موجودة داخل الدردشة تتيح للمستخدمين القيام ببث الفيديو و الصوت للأصدقاء بشكل مباشر أثناء الدردشة¹.

التعريف الإجرائي لموقع سناب شات:

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة يتيح لمستخدميه إرسال و التقاط الصور و الفيديوهات و القصص اليومية مع ميزات معينة و مشاركتها مع الأصدقاء و المستخدمين بالإضافة إلى النقاط الصور بالفلاتر المختلفة و الرسومات.

1-6-الدراسات السابقة:

تحمل هذه الدراسة عنوان أثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية (الفيسبوك , تويتر)دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز- جدة -للباحثة جنان بنت شعشوع الشهري.

طرحت الباحثة في دراستها التساؤل الرئيسي الذي تدور حوله مشكلة الدراسة على الشكل التالي و الذي تفرعت عنه الأسئلة التالية:

- 1-ما الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقع فيسبوك و تويتر ؟
- 2-طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر موقعي فيسبوك و تويتر ؟
- 3-الآثار الجانبية الناتجة عن استخدام الفيسبوك و تويتر؟
- 4-ما الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الفيسبوك و تويتر؟

¹ - www.echourouk.enligne.com تمت زيارة الموقع يوم 2023/02/20 على الساعة 17.00.

اعتمدت الباحثة في دراستها هذه على المنهج المسح الاجتماعي و استخدام لاقترب هذا المنهج من طبيعة الدراسات الوصفية فهو من أكثر المناهج ملائمة لموضوع هذا البحث لأنه يعتمد على الوصف والتحليل و التفسير و استخدمت الدراسة الحالية أداة لجميع البيانات و هي الاستبيان و اعتمدت على العينة الطبقية لأن المجتمع البحث يتكون من ثلاث كليات مختلفة بعد ذلك تم اختيار عينة قسدية من كل كلية و بلغ حجم الكلي للعينة 150 مفردة في كل كلية 50 مفردة أما بالنسبة لأهم النتائج التي توصلت لها الباحثة فهي كالتالي:

كشفت نتائج الدراسة عن تنوع دوافع استخدام موقعي الفيسبوك و تويتر من قبل الطالبات و يأتي في مقدمتها سهولة التعبير عن آرائهن و اتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطيعن التعبير عنها صراحة في المجتمع و كذلك تعدد الآثار الإيجابية لاستخدام الفيسبوك وتويتر أهمها تسهيل عملية التواصل و كذلك من الآثار الإيجابية لاستخدام الفيسبوك و تويتر الانفتاح الفكري و الثقافي فالتطالبات استثمرن في هذين الموقعين في تعلم عادات الشعوب الأخرى عند استخدام الفيسبوك و التويتر من إجهاد نفسي و ذهني بعض الأحيان بالإضافة إلى العزلة الاجتماعية و ندرة التواصل المباشر مع أفراد الأسرة ومع لكن ما أقصده هو ترشيد استخدامه و محاولة الاستفادة منها في حقل ثقافتنا العربية الإسلامية و نشرها حول العالم.¹

لقد استفدت من هذه الدراسة في دراستي أنا استخدام الطلبة الجامعيين لموقع سناشات والإشباع المحققة منه في مساعدة إعطاء بعض الأسئلة في استمارتي، وأخذ بعض الأفكار لبناءها، وقد تشابهت مع دراستي أن كلاهما يدرس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسة الثانية:

دارسة وسام طایل البشاشة المعنونة ب :دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشاعاتها، رسالة دكتوراه ، جامعة البترا، كلية الصحافة والإعلام 6106/ 6106
تمحورت إشكالية الدارسة حول التعرف على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الإشباع والدافع من استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي حيث اندرجت تحتها مجموعة من التساؤلات الفرعية:

¹ - حنان بنت شعشوع الشهري، اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية (الفيسبوك، تويتر نموذجاً)، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة السعودية، 1433 هـ، 1434 .

- ما علاقة متغير النوع بالاستخدامات والإشباعات المحققة؟
- ما علاقة متغير المرحلة الدراسية بالاستخدامات والإشباعات المحققة؟
- ما علاقة متغير العمر بالإشباعات المتحققة؟
- وقدم الباحث مجموعة من الأهداف منها:
- فهم كيفية استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي .
- معرفة دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي .
- وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه أكثر المناهج ملائمة لمثل هاته المواضيع كونه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير ونظرا لكبر حجم عينة المجتمع قام الباحث بتطبيق عينته على مجموعة من الطلبة الجامعيين 12 مفردة.
- أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد اعتمد على الملاحظة والمقابلة في جمع المعلومات وكذلك استمارة استبيان موزعة على الطلبة تتضمن 32 سؤالاً موزعا على أربعة محاور.
- وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:
- دافع استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأقارب والأهل بنسبة 89.174 % ومن بعدها دافع الترفيه .
- الاستخدام لأغراض دراسية وصلت إلى 79.80 % ، ومن ثم دافع البحث عن الأصدقاء الطفولة بنسبة 78.59%
- أما أهم الإشباعات التي يسعى طلبة جامعات الأردنية إلى تلبيتها :
- يرى 86.21 % من الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعا اجتماعيا من خلال خلق جو اجتماعي وتواصل بين الزملاء، ويرى 81.06 % منهم أنها تحقق إشباعا معرفيا من خلال طرح أفكار جديدة بين الطلبة، بينما يرى 80.72 % أنها تشبعهم معرفيا أيضا من خلال تزودهم بمعلومات عن العالم، كما يعتقد 80.48 % منهم أنها تشبع رغبة حب الاستطلاع لديهم، بينما 77.81 % يرى أنها تشبع حاجاتهم المعرفية في المواضيع من خارج تخصصهم.¹

¹ - وسام طایل البشاشة، استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك و تويتر نموذجاً) وإشباعاتها، رسالة دكتوراه، جامعة البترا، الأردن ،كلية الصحافة و الإعلام، 2012/ 2013.

ساعدتني هذه الدراسة على بناء أسئلة الاستمارة والتعرف على الاشباكات التي يمكن تحقيقها من مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تشابهت مع دراستي في إتباع نفس المنهج ألا وهو المنهج الوصفي.

الدراسة الثالثة:

دراسة نومار مريم ناريمان بعنوان: استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعية وأثرها على العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام والتكنولوجيا والاتصال الحديثة، منشورة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 0277-0270.

حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول التعرف على مدى استخدام مواقع شبكات الاجتماعية حيث ركزت الباحثة في دراستها على الإشكالية التالية:

ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية وتندرج تحت مجموعة تساؤلات فرعية تمثلت في:

- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجزائريين؟
- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام المجتمع لموقع الفيسبوك؟
- كيف يؤثر الانسجام على العلاقات الاجتماعية؟ وقدمت الباحثة جملة من الأهداف نذكر منها :
- معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الآخرين.
- التعرف على أهم الخدمات التي توفرها الشبكات الاجتماعية .

وقد استخدمت الباحثة هاته الدراسة المنهج الوصفي لأنه من أكثر المناهج ملائمة لموضوع الدراسة كونه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير، ونظرا لكبر حجم المجتمع قامت الباحثة بتطبيق دراستها على عينة من الطلبة الجامعيين بإتباع أسلوب المسح بالعينة المتاحة والمقدرة ب 12 مفردة.

أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد اعتمدت الباحثة على الملاحظة التي تصنف ضمن الطرق الأساسية في جمع المعلومات والبيانات وكذا استمارة الاستبيان التي تضمنت أسئلة موزعة على أربعة محاور وقد توصلت الباحثة من خلال هذه الطرق المنهجية إلى النتائج التالية:10

- أن مواقع التواصل الاجتماعي تستأثر بقبول وتجاوب الكثير من الناس وفي جميع أنحاء العالم تطرح العديد من القضايا .

-تتيح للمستخدم فضاء آخر للتفاعل ضمن مجتمع افتراضي.

- أغلب المبحوثين من طلبة طور الليسانس بنسبة 10.00 %¹. ساعدتني هذه الدراسة في بناء بعض الأسئلة وأخذ أفكار على الدوافع والأهداف كما ساعدتني في التعرف على مراجع تتناول موضوع مواقع التواصل الاجتماعي من جهة وموقع سناشات من جهة أخرى، كما تشابهت دراستي مع هذه الدراسة في المنهج وهو المنهج الوصفي.

1-7- الخلفية النظرية للدراسة:

نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات:

الاستخدام في اللغة :من استخدم استخداما، أي اتخذ الشخص .خادما .ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام².

وأما الإشباعات في اللغة :فهي مأخوذة من الشبع) بفتح الشين وفتح الباء (والشبع) بكسر الشين (مثل غلب ضد الجوع، وتدل على امتلاء في أكل وغيره، وامرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمتها، وثوب شبيع الغزل أي كثيرة وشبيع العقل أي وافره، والتشبع من يرى انه شبعان وليس كذلك³.

ونظرية الاستخدامات والإشباعات في الاصطلاح الإعلامي مثار اختلاف بين الباحثين وتعني النظرية باختصار :تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية⁴. وأورد مساعد المحيا تعريفا اصطلاحيا لمفهوم النظرية على انه ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة “وذكر محمد عبد الحميد أستاذ الإعلام بجامعة حلوان أن الحاجة هي “ :افتقار الفرد أو شعوره بنقص في شيء ما يحقق تواجده، حالة من الرضا والإشباع، والحاجة قد تكون فسيولوجية أو نفسية “ وذكر أن

¹- نوماو مريم ناريمان ، استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعية و أثرها على العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال و التكنولوجيا الحديثة، منشورة، قسم علوم الإنسانية، جامعة الجاج لخضر، باتنة،/2011. 2012.

²- منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، عمان، 2012، ص170.

³- جبران مسعود، معجم الرائد، المجلد 1، دار العلم للملايين، ط7، بيروت لبنان، 1992، ص200.

⁴- بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظرية الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، دط، الأردن عمان، 2011، ص84.

الدافع هو " حالة فسيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى الاتزان النفسي الذي يساعد على استمرار التواصل مع الغير والتكيف مع البيئة¹."

نشأة النظرية:

ظهرت أوائل الدراسات الخاصة باستخدام الجمهور ، في وسائل الإعلام بشكل واضح ، في فترة الحرب العالمية الأولى ، حيث اجتمع العلماء على أن المتلقي ، أي و هو الجمهور ، هو من يختار وسائل الإعلام التي يشاهدها ، و هو أيضا من ينتقي المحتوى الذي يرغب فيه من خلال احتياجاته ، و قد ظهرت النظرية في عام 1974 ميلادية ، في كتاب كاتز و بلومر ، لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري ، الذي يوضح الوظائف الخاصة بالنظام الإعلامي ، لكي يتبعها و الواقع التي تجعل المتلقي ينتقي المضمون الذي تقوم بعرضه.²

و تم استناد النظرية من خلال عدة ، فروض يتوجب إتباعها.

أهداف النظرية:

معرفة طرق استخدام الأفراد لوسائل الإعلام ، و سبب الاستخدام.
-معرفة النتائج التي تترتب ، على استخدام الأفراد لوسائل الإعلام ، لأن ذلك يؤدي إلى معرفة مدى استيعاب ، عملية الاتصال الجماهيري.
-معرفة أهم الدوافع التي تجعل ، الفرد ينتقي وسيلة إعلامية معينة دون أخرى ، و سبب تمييزها عن غيرها.³

خمسة فروض أساسية ، هي:

- 1- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- 2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ، ويحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية ، وعوامل التفاعل الاجتماعي ، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

¹ - حسن عماد مكايي ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط5، دار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر، 2003، ص135.

² - المي عبد الله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، ط1، بيروت لبنان، 2006، ص279.

³ - حسن مكايي، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، دط، جامعة القاهرة، مصر، 2006، ص364.

3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته ، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال ، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدمهم.

4- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط¹.

ويحقق منظور الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف ، هي:

1- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

2- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3- التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة استخدام وسائل الاتصال الجماهيري².

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

1- افتراض الجمهور النشط.

2- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.

3- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام.

4- التوقعات من وسائل الإعلام.

5- التعرض لوسائل الإعلام.

6- إشباعات وسائل الإعلام³.

وتجدر الإشارة إلى أن العناصر السابقة تتسم بالتداخل الشديد في الواقع العملي ، ويرتبط كل منهما بالأخر ارتباطا وثيقا.

· افتراض الجمهور النشط:

¹-عبد الرحمن عزي، دراسات في نظرية الاتصال (نحو فكر إعلامي متميز)، ط5، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي، لبنان، 2013، ص51.

²- مرزوق عبد الحكيم العادلي، الإعلانات الصحفية، دراسة في الاستخدامات والإشباعات، ط5، دار الفجر، القاهرة مصر، 2003، ص135.

³- فريال مهنة، علوم الاتصال في المجتمعات الرقمية، ط1، دار الفكر، دمشق سوريا، 2002، ص156.

أصبح يُنظر للجمهور على أنه نشيط ينتقي ويختار من رسائل وسائل الاتصال ، ليشبع احتياجاته في النهاية ، ويتوقف ذلك على عنصر المنفعة التي تعود عليه من استخدامه لوسائل الإعلام ، لذلك يتم انتقاء المضامين التي تعكس اهتماماتهم وتفضيلاتهم لخدمة دوافع مختلفة.

·الأصول النفسية والاجتماعية:

وتعني أن الاحتياجات لدى الأفراد والمرتبطة بوسائل الإعلام تنشأ نتيجة تفاعلهم مع بيئاتهم الاجتماعية ومع العوامل المجتمعية الأخرى ، كما تلعب العوامل النفسية والفروق الفردية إلى وجود حوافز ومثيرات لدى أفراد الجمهور من مستخدمي وسائل الإعلام.

·دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام:

ويقوم مدخل الاستخدامات والإشباع على افتراض مؤداه أن أفراد الجمهور يقومون باختيارات واعية وقائمة على أساس دوافع محددة بين الوسائل والمضامين الإعلامية المتاحة لهم ، تساهم تلك الدوافع في تشكيل توقعات الفرد من الوسيلة الإعلامية ، كما تساهم في تحديد أنماط التعرض ، ودرجة نشاط الفرد خلال العملية الاتصالية ، وقد توصلت الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى تحديد مجموعة من الدوافع التي تحفز الأفراد على التعرض لوسائل الإعلام ، منها:

أولاً : دوافع الجمهور وحاجاته لوسائل الإعلام: لإحداث نوع من التغيير أو التحول : وهي دوافع تتعلق بالترفيه والتسلية والإثارة ، أو إحداث نوع من النفيس والتحرر العاطفي.

ثانياً : دوافع تكوين العلاقات الشخصية : وتوجد العديد من الأنماط التي تقع تحت هذه الفئة منها ، علاقات الصحبة : وتعني دخول المتلقي في علاقة مع شخصيات الوسيلة (مثل الشخصيات الدرامية أو الغنائية أو الفنية) ، وتسمى هذه العلاقات بعلاقات التوحد أو التقمص ، وعلاقات المنفعة الاجتماعية : وتعني استخدام الوسيلة بطريقة نفعية لأغراض التفاعل الاجتماعي مع أشخاص الحياة الواقعية المحيطين بنا¹.

ثالثاً : دوافع التعبير العاطفي : حيث يلجأ لهذا النوع من الدوافع الأشخاص الذين يفتقدون الأساليب الواضحة والحرية للتعبير عن مشاعرهم.

¹ - ويليام ليفرز وآخرون، الاتصال الجماهيري والمجتمعات المعاصرة، (ترجمة أحمد لعة البشيشي)، دار المعرفة الجامعية، مصر 2001، ص31.

وصنف باحثون آخرون دوافع التعرض لوسائل الإعلام بطريقة أخرى ، حيث حدد " جريز " هذه الدوافع (في) التعود ، والاسترخاء ، وقضاء وقت الفراغ ، والبحث عن رفيق ، والهروب (في نظرية الاستخدامات و الاشباع).).

ما صنفها " روبن " إلى قسمين:

أ /دوافع نفعية:

وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات ، ومراقبة البيئة التي ترتبط باستخدام مضامين معينة كنشرات الأخبار وبرامج المعلومات

ب /دوافع طقوسية:

وتشبع رغبات الأفراد في تمضية الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة ، والهروب من المشكلات ، وتنعكس هذه الفئة في المسلسلات والأفلام وبرامج المنوعات والبرامج الترفيهية المختلفة¹.

إسقاط النظرية على الدراسة:

اخترنا نظرية الاستخدامات والإشباع في دارستنا لمعرفة كيفية استخدام الطلبة بالجامعة لموقع سناب شات، كذلك من خلال جزءها المتعلق بعادات و أنماط و دوافع استخدام الطلبة لموقع سناب ، باعتبار الطلبة الجامعيين فاعلين و نشيطين يمكنهم الاستخدام بوعي بناء الدوافع و الحاجات و كالرغبات التي تجعلهم يريدون الاستخدام للموقع سناب شات. و يمكن القول أن نظرية الاستخدامات و الاشباع من أنسب المداخل و الأكثر ملائمة للتعرف على طبيعة استخدام عينة الدراسة للطلبة الجامعيين بقسنطينة ، لاستخدام موقع سناب شات و الاشباع المحققة منه .

العلاقة بين الاستخدام والإشباع:

لقد ركز كاتر وزملائه على ضرورة إيجاد العلاقة بين حاجات الفرد واتجاهاته السلوكية التي يرغب في إشباعها، من خلال تعرضه لوسائل الإعلام، ومن أجل إيجاد هذه العلاقة قام كاتر وزملائه باستعادة كل البحوث السابقة التي تناولت مدخل الاستعمالات والاشباع وإعادة صياغة بناء ع فروض وهي:

- 1-ينطبق جوهر الاستخدام من اعتبار الجمهور نشطا وإيجابيا في سلوكه الاتصالي مع وسائل الإعلام .
- 2-الحاجة إلي الإشباع تنتج على اختيارات الأفراد بصفتهم متلقين للرسائل الإعلامية .
- 3-تنافس وسائل الإعلام على مصادر أخرى لإشباع الحاجات.

¹ - فضيل دليو، الاتصال: مفاهيمه نظرياته، وسائله، دار الفجر، مصر، 2003، ص27-28.

وأري كاتز وزملائه أن التوصل إلى صياغة نموذجاً لاستخدام والإشباع لابد أن يدرس مقارنة بالمصادر الأخرى التي تتنافس وسائل الاتصال، إذ من الممكن أن تشكل بدائل قد يتجه إليها الفرد لإشباع حاجاته وتشتد هذه الرؤية على حاجات الأفراد المتولدة على العوامل النفسية والاجتماعية و التي تشكل لديهم مجموعة من الخيارات بموجبها يقوم الفرد برسم توقعاته من تلبية وسائل لهذه الحاجات مقارنة بالمصادر الأخرى وهو ما يترتب عنه اتخاذ القرار بشأن اختيار وسائل الإعلام أو المصادر.¹

2- الإجراءات المنهجية:

2-1- منهج الدراسة:

يقصد به الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه Méthode المنهج هو ترجمة للكلمة الفرنسية العالم في بحثه أو دراسة مشكلة للوصول إلى حلول لها وإلى بعض النتائج. إن المنهج هو الطريق العلمي المؤدي للوصول لهدف البحث، وهو الخيط غير المرئي الذي يشد فقرات البحث إلى بعضها، والمنهج أسلوب للتفكير المنظم يعتمد على الملاحظة العلمية و يستند على معطيات وخصائص موضوعية.² كما يعرف بأنه عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو ذلك المنهج هو مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة التي تقود الباحث من أجل الوصول إلى نتائج معينة.³

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على "المنهج الوصفي" الذي تهدف من خلاله إلى جمع الحقائق و المعلومات و المنهج الوصفي هو المنهج المناسب مع طبيعة و متطلبات البحث و بما أن هذه الدراة تتمحور حول استخدام الطلبة الجامعيين لموقع سناشات و الإشباعات المحققة منه ، فإنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على وصف الظاهرة و عناصرها و علاقتها بالوضع الراهن من خلال جمع المعلومات و البيانات و استخلاص دلالتها و تعميمها عن الدراسة المدروسة . 1

¹ - أنور هادف ، التكنولوجيات الحديثة للإعلام :الإستخدامات و الإشباعات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، 2007 -100م ، ص - 99 جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر، 2008

² - أحمد أزهر سعيد السماك، طرق البحث العلمي (أسس وتطبيقات)، دط، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص61.

³ - مورييس أنجلس، منهجية البحث العلمي العلوم الإنسانية-تدريبات علمية، (ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون)، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006، ص98.

كما يعرف المنهج الوصفي " بأنه دراسة الظواهر كما هي في الواقع و التعبير عنها بشكل كمي يوضح حجم الظاهرة، و درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى أو بشكل كفي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها ، فالبحت الوصفي يختلف عن البحث الاستكشافي من حيث أنه أكثر تحديد للمشكلة و فرضياتها و أكثر تفصيلا للمعلومات التي تحتاجها"¹

2-2- نوع الدراسة:

بما أن دراستنا هذه تحاول كيفية معرفة استخدامات موقع سناب شات لدى الطالب الجامعي و الاشباع التي يحققها له فإننا نستطيع القول بأنها تتدرج ضمن البحوث والدراسات الوصفية، التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة أو الظواهر المبحوثة، سواء كانت ذات صلة بموقف معين، أو مجموعة من الناس، أو أحداث معينة، أو بأوضاع مختلفة دراسة تصويرية دقيقة ، من حيث العناصر المكونة لها وطبيعة العلاقات السائدة فيها وتنوع فئاتها المختلفة...أي أن الهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو في الحيز الواقعي .وتعرف بأنها البحوث التي تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها لأنها تقوم على وصف وتفسير الظاهرة وهذا من خلال محاولة وصف تأثير ما بيه هذا الموقع من معلومات وتوجيهات وأراء للطالب الجامعي ومعرفة التي يتصف بها.

2-3- أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات من المراحل الحساسة في الاختيار الأمثل للأدوات ، الباحث ملزم باستخدام جملة من الوسائل والتقنيات تمكنه من جمع أكبر قدر من المعلومات التي تخدم بحثه حيث تساعده على استقصاء المعطيات من المبحوثين بأسلوب علمي مضبوط و اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة البسيطة و الاستمارة الاستبيان و اخترناهم كأدوات وذلك للحصول على معلومات دقيقة منها:
الملاحظة البسيطة:

¹ - محفوظ جودة ، أساليب البحث العلمي، دار زهوان للنشر و التوزيع ، عمان، ط1، 2007 ، ص 119

تعرفها سامية محمد فهمي على أنها "ملاحظة الظواهر تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي و دون استخدام أدوات دقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة و موضوعها كملاحظة أوجه الاختلاف التي يمارسها الناس في حي من الأحياء".¹

حيث تعتبر الملاحظة من الوسائل الأساسية في جمع البيانات لاكتشاف الظاهرة و ذلك من خلال ملاحظاتنا المتغيرات الظاهرة و التي تمثلت في الاستخدام لموقع سناب شات لدى الطالب الجامعي في واقعنا المعاش و هذا ما دفعنا الى تسليط الضوء على موضوع دراستنا و البحث في استمارة الاستبيان: تعد استمارة الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات و المعلومات من مصادر ها و يعرف على أنها:

لغة: الاستبيان بمعنى ظهر واتضح الشيء استوضح و عرفه .و في تعريف آخر " : تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح ظاهرة المدروسة و تعريفها من جوانبها المختلفة".²

كما تعرف أنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة في ها وبواسطتها يمكن التوصل لحقائق جديدة عن الموضوع و التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق³ .

فهو نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على بيانات ومعطيات حول موضوع المشكلة أو موقف ما.⁴

فيما يخص الدراسة. حيث تم التطرق في الاستمارة إلى 3 محاور ، كما اعتمدنا في اعدادها على أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة ،حيث احتوى على:

البيانات الشخصية التي تمثلت في(الجنس، السن،المستوى).

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع سنابشات واحتوى على 10 سؤال.

¹ - سامية محمد فهمي وآخرون، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار المعرفة، مصر، دس، ص134.

² - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات، ط4، الجزائر، 2010، ص22.

³ - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعي، ط6،

بن عكنون الجزائر، 2011، ص67.

⁴ - hean miche morin ,precisr de sociologie , edition nathan, 1999,p23-

المحور الثاني : الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع سناشات واحتوى على 7 أسئلة .
المحور الثالث :خصصناه للإشباع المحققة من استخدام موقع سناشات و احتوى على 7 أسئلة.

2-4-مجتمع البحث:

تعد عملية اختيار مجتمع البحث من الخطوات الهامة في أي دراسة فهو المجتمع الذي ستطبق عليه الدراسة من خلال أدوات البحث محاولة من الباحث إيجاد إشكالية الدراسة والتساؤلات التي تطرحها، في مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات كما يعرف بأنه هو ذلك المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة.

تعد عملية اختيار مجتمع البحث من الخطوات الهامة في أي دراسة فهو المجتمع الذي سوف تطبق عليه الدراسة من خلال أدوات البحث محاولة من الباحث إيجاد إشكالية الدراسة و التساؤلات التي تطرحها، في مجتمع البحث في العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تركز عليها الملاحظات كما يعرف بأنه هو ذلك المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي تستهدف الباحث.

يتميز مجتمع الدراسة الموسومة ب استخدام الطلبة الجامعيين لموقع سناشات و الاشباع المحققة منه بكل طلبة كلية علوم الاعلام و الاتصال بجامعة قسنطينة-03.

للوصول الى مجتمع بحثنا و نظرا لخصائصه الذي يتمثل في كل طلبة ليسانن و الماستر بكلية علوم الاعلام و الاتصال بجامعة قسنطينة-03- قمنا بعمل استطلاع رأي " sondage"، و نشره على مجموعة طلبة كلية علوم الاعلام و الاتصال بفيس بوك الذين يستخدمون موقع سناشات ، حيث تم الرد على الاستطلاع من طرف طلبة الماسر و ليسانس و نظرا لعدم تجاوبهم جميعا تم التحكم في 84 مفردة الذين أكدوا استخدامهم لموقع سناشات و هم أفراد العينة الذيم تم توزيع الاستمارة الالكترونية عليهم لاستكمال دراستنا.

2-5-مجالات الدراسة :

وهي التي تحتوي على المجال المكاني و هو المكان الذي أجريت الدراسة فيه ، و المجال البشري المتمثل في مجتمع الدراسة أي الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة ، و أخيرا المجال الزمني أي المدة الزمنية المستغرقة في احراء الدراسة و فيما يلي مجالات دراستنا:

المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بكلية علوم الاعلام و الاتصال و السمعي البصري بجامعة قسنطينة -03 .

المجال الزمني: امتدت الدراسة و البحث مدة 5 أشهر (جانفي-ماي) ، خلال العام الدراسي 2023/2022، موزعة على دراسة نظرية و التي أخذت الجزء الأكبر من زمن الدراسة، و قد استغرقت شهرين (جانفي - فيفري) ، أما الدراسة النظرية استغرقت كذلك شهرين (مارس- أبريل) ، و الدراسة الميدانية استغرقت 30 يوم ، لإعداد الاستبان ، و عمل استطلاع رأي (sondage) و جمع العينة التي ستوزع الاستمارة الالكترونية عليها، ثم توزيعه و جمعه ، ثم تليها مرحلة تفريغ البيانات و تحليلها و استخلاص النتائج منها.

المجال البشري: تمت الدراسة على مجموعة من طلبة كلية علوم الاعلام و الاتصال و السمعي البصري المستخدمين لموقع سنابشات، مقسمين إلى مستوى ليسانس و مستوى ماستر، المسجلين في سنة 2023/2022 ، حيث أخذنا هينة قدرها 84 مفردة.

الإطار النظري:

السنايشتات كموقع

من مواقع التواصل

الاجتماعي

تمهيد:

شهد العالم في العقد الأخير تطورا تكنولوجيا كبيرا في مجالات عديدة خاصة في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال حيث أصبح أحد أقوى و أشهر وسائل الإعلام لما يتضمنه من خصائص و مميزات تجعله يحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة و اهتمامه الكبير بكافة شرائح المجتمع ، و الذي استطاع أن يتغلب على حدود الزمانية و المكانية و تقري المسافات بين البشر و من بين تطبيقات هذه التكنولوجيا التي انتشرت بكثرة "سنايشات" الذي أصبح نموذج اتصالي متكامل ، حيث أن الاقبال الكبير و المتزايد عليه جعل الشباب الجامعي يلجأ لاستخدامه و التمتع بخصائصه و مميزاته الحديثة و معرفة مختلف الاشباكات التي يمكن تحقيقها من خلاله، حيث سنتناول في هذا الفصل مجموعة من العناوين التي ساعدت في ابراز أهمية مواقع التواصل :كنشأة مواقع التواصل الاجتماعي ، مفهومها ، سنايشات و خدماته ، خصائصه و عيوبه .

1) مواقع التواصل الاجتماعي:

1-1) مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي أو الإعلام الاجتماعي (بالإنجليزية social media site) : بأنها أدوات اتصال تعتمد على شبكة الانترنت تتيح للأشخاص التفاعل مع بعضهم البعض من خلال مشاركة المعلومات ومن أشهر هذه المواقع الفيس بوك (Facebook)، واليوتيوب (YouTube)

واللينكد ان (Linkedin)، والكيك (K) والبنترست (Pinterest)، والسناپ شات

(Snapchat)، والواتس اب (WhatsApp) والفليكر (Flickr) والجوجل بلس (Google)

تشير وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام إلى مواقع الويب والتطبيقات المصممة للسماح للأشخاص بمشاركة المحتوى بسرعة و كفاءة وفي وقت حدوثها الفعلي، كما يعرف العديد من الأشخاص الشبكات الاجتماعية بأنها تطبيقات على هواتفهم الذكية أو أجهزة الكمبيوتر اللوحية، إلا أن الحقيقة هي أن أدوات الاتصال هذه بدأت مع أجهزة الكمبيوتر وينبع هذا الاعتقاد الخاطئ من حقيقة أن معظم مستخدمي الوسائط الاجتماعية يدخلون إلى مواقع التواصل عبر هذه التطبيقات بنية تعتمد وسائل التواصل الاجتماعي على الانترنت وهي توفر للمستخدمين تبادل الكترونياً سهلاً للمعلومات الشخصية والمحتويات الأخرى مثل مقاطع الفيديو والصور ويتفاعل المستخدمون من خلالها عبر الحاسوب أو الجهاز اللوحي أو الهاتف الذكي عبر البرامج المستندة إلى الويب أو تطبيقات الويب.¹

1-2) نشأة وسائل التواصل الاجتماعي:

تعود جذور وسائل التواصل الاجتماعي إلى القرن التاسع عشر ميلادي وتحديداً إلى عام 1844 م عندما نجح صمويل مورس في نقل رسالة إلكترونية مشفرة من مدينة بالتيمور إلى العاصمة الأمريكية واشنطن باستخدام جهاز التلغراف، وكانت الرسالة عبارة عن سلسلة من النقاط والشرطات الإلكترونية التي يتم إنشاؤها يدوية بالضغط على الجهاز، وبقيت رسالة موريس المحطة الأولى لظهور شكل بدائي من أشكال وسائل التواصل الاجتماعي حتى ظهور إحدى الشبكات التكنولوجية التي أنشأتها وزارة الدفاع الأمريكية عام 1969 م وهي شبكة وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة (ARPANET) التي سمحت بتشارك البيانات

¹ - أحمد يونس محمود حمودة، دور شبكة التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير، من قيم البحوث والدراسات الاعلامية، معاهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، 2013، ص63.

بين 4 جامعات أمريكية ترتبط جميعها بذات الشبكة.¹ شهدت فترة السبعينيات من القرن الماضي العديد من التقنيات التي كانت تشكل نوعا من وسائل التواصل الاجتماعي ففي عام 1971 م أرسلت أول رسالة بريد الكتروني من جهاز كمبيوتر إلى آخر، ثم شهد عام 1978 م إنشاء أول نظام الكتروني يتيح للمستخدمين التفاعل مع بعضهم حيث عرف بنظام لوحة البيانات (Bulletin Board System) وهو نظام يتم تشغيله على أجهزة كمبيوتر متصلة بمودم هاتف بحيث يتمكن مستخدمو النظام من التفاعل مع بعضهم من خلال تلك الخوادم والمشاركة في النقاشات الجماعية أو ممارسة الألعاب أو تحميل الملفات وتبادلها ويشبه هذا النظام إلى حد كبير المنتديات والمدونات الموجودة في الوقت الحاضر، كما شهد عام 1979 م ظهور نظام مراسلة جديد عرف باسم يوز نت (USENT) وبدأ هذا النظام بهدف التراسل ما بين كل من جامعتي ديوك ونورث كارولينا إلا أنه سرعان ما أصبح نظام تراسل معتمد بين العديد من الوكالات الحكومية والجامعات الأمريكية الأخرى حيث سمح هذا النظام بتبادل الرسائل ضمن موضوعات أكاديمية محددة تسمى بمجموعات الأخبار بالانجليزية Newngroup ثم طور هذا النظام بشكل أكبر عام 1987 م، وعلى الرغم من ظهور الأنظمة السابقة كنظام لوحة البيانات (BBS) ونظام يوز نت، التي سمحت للمستخدمين بالتفاعل مع بعضهم البعض، إلا أن تلك الأنظمة لم تتجح في أن تكون شبكات تواصل اجتماعي شاملة حيث كان لكل منها نظامها الأساسي المغلق.²

ظهور مواقع التواصل الاجتماعي بدأت الشركات بمحاولة بناء شبكات التواصل الاجتماعي بالاعتماد على تكنولوجيا الويب فعلى الرغم من وجود العديد من الوسائل التي وفرت لمستخدميها بعض ميزات مواقع تواصل الاجتماعي إلا أن تلك المزايا لم تكن كافية ليطلق عليها اسم تواصل اجتماعي واستمر هذا الأمر حتى عام 1997م حين ظهر أول موقع تواصل اجتماعي فعال ومشابه لطبيعة مواقع التواصل التي تستخدم حاليا وهو موقع (Siegree)، حيث سمح الموقع لمستخدميه بإنشاء ملفات شخصية بالإضافة إلى إمكانية إضافة الأصدقاء وإنشاء قوائم الاتصالات وإرسال الرسائل إلى المستخدمين الآخرين حيث يعتبر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أي العصر الذهبي لظهور مواقع التواصل الاجتماعي، حيث شهدت تلك الفترة ظهور معظم وسائل التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشارا في الوقت الحالي، فبعد المهور موقع (SixDegrees) شهدت بداية القرن الجديد تحديدا عام 2003 م ظهور موقع تواصل

¹ - خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، الأردن، 2013، ص24.

² - www.mawdou3.com، رابع مروان، تمت زيارة الموقع في يوم 2023/03/08، على الساعة 18.00.

اجتماعي جديد هو موقع فريند ستير (Friendster) الذي منح مستخدميه إمكانية مشاركة المحتوى والصور ومقاطع الفيديو كما شهد عام 2003 م أيضا إطلاق موقع وهو موقع تواصل اجتماعي آخر سيطر على أغلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي طوال الفترة الممتدة من 2005 حتى 2008م وهو موقع ماي سبيس (Myspace) الذي وقر لمستخدميه إمكانية لعب الألعاب الإلكترونية مع المستخدمين الآخرين إضافة إلى المميزات لأخرى، إلا أن شعبية هذا الموقع انخفضت بالتزامن مع ظهور موقع الفيس بوك.¹

ظل ظهور مواقع التواصل الاجتماعي يسير بوتيرة متسارعة وكبيرة جدا حيث ظهرت العديد من المواقع التي أصبحت الأشهر في الوقت الحاضر إذ تم إطلاق موقع اليوتيوب (Youtube) عام 2005 بمقطع الفيديو الأول الذي وجد عليه وهو فيديو (Me at the Zoo) ثم شهد عام 2006 م إطلاق موقع الفيس بوك ليكون متاحا لجميع المستخدمين حول العالم بعد أن كان استخدامه مقتصرًا على طلاب جامعة هارفارد فقط، وذلك منذ أن أسسه مارك زوكربيرج عام 2004 م، وهكذا أصبح أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي في العصر الحاضر، حيث يستخدمه ما يزيد عن 1.7 مليار مستخدم كما شهد عام 2005 م إطلاق موقع (Reddit) الذي أصبح بمثابة منصة لتبادل الآراء و التعليقات عبر الانترنت كما شهد عام 2006م أيضا إطلاق موقع جديد من مواقع التواصل الاجتماعي وهو موقع تويتر الذي بدأ كموقع صغير للتدوين قبل أن يصبح أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي في هذا العمر وفي نهاية العقد الذهبي تحديداً عام 2010م تم اطلاق منصة الإنستغرام من قبل كیفن سيستروم ليكون موقعا يختص بمشاركة الصور عبر الإنترنت، وقد تم شراء هذا الموقع من قبل شركة الفيس بوك عام 2012 م، كما ظهر في نفس العام موقع التواصل الاجتماعي (Pinterest).²

لم يتوقف ظهور مواقع جديدة لوسائل التواصل الاجتماعي بعد تلك الحقبة ففي عام 2011 م أطلق كل من إيفان شبيغل وريجي براون وبوبي ميرفي طلاب جامعة ستانفورد موقعا خاصا بمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة عرف باسم سناب شات (Snapchat)، وكان آخر ظهور لأحد مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة في عام 2016 م عندما أطلقت شركة (ByteDance) الصينية تطبيق تيك توك (Tikok)

¹ - خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سابق، ص 26-27.

² - أحمد يونس محمد حمودة، مرجع سابق، ص 66.

الذي وصل عدد مستخدميه في أوائل عام م 2020 إلى ما يزيد عن 800 مليون مستخدم حول العالم.¹

1-3) أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية لمشاركة لمواقع: تقوم شبكات مشاركة المواقع بمنح الخصوصية للمستخدم عند مشاركة موقعه حيث تمكن المستخدم من التحكم بإعدادات الخصوصية الخاصة به بسهولة عند مشاركة الموقع، دون الحاجة إلى نشر الموقع بشكل عام كما يحدث على التطبيقات الحالية مثل الفيسبوك والانستغرام ومن أهم تطبيقات هذا النوع من الشبكات ما يأتي فورسكوارز سوارم Foursquares Swarm جيميس Glympse الشبكات الاجتماعية الدولية من المعروف أن الفيسبوك هو أشهر شبكة تواصل اجتماعي على مستوى العالم، ولكن يوجد شبكات أخرى معزوفة بشكل كبير أيضا، ولكل جزء من العالم ثقافته الخاصة في استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي حيث يوجد تطبيقات لم نسمع عنها من قبل تستخدم في أنحاء مختلفة من العالم، وهي مفضلة لدى البعض على التطبيقات التي نعرفها، ومن هذه التطبيقات ما يأتي:

الشبكات الاجتماعية المجهولة: تستخدم التطبيقات الشبكات المجهولة للتفاعل مع الناس على شبكة التواصل الاجتماعي دون الحاجة إلى الكشف عن هوية المستخدم على عكس التطبيقات الحالية المشهورة التي تكشف هوية المستخدم من خلال تحديث الحالة أو الصورة الشخصية، لذلك بدأت الشبكات المجهولة بجذب اهتمام المستخدمين الذين يفضلون الخصوصية، ولكن لا يمكن الجزم بأن هذه الشبكات تحافظ على الخصوصية بشكل كامل، إذ يجب توخي الحذر أثناء استخدام هذه الشبكة خاصة من قبل الأطفال حيث يمكن أن تحدث حالات تهديد وابتزاز من بعض الأشخاص، ومن أهم الأمثلة على تطبيقات هذه الشبكة ما يأتي: ويسير Whisper افتر سكول Anomo el بعد المدرسة

الشبكات الاجتماعية للمراهقين و الشباب: يستخدم الشباب والمراهقين وسائل التواصل الاجتماعي بهدف المتعة وتكوين وتعزيز الصداقات وتطوير العلاقات بينهم وبين الأصدقاء والعائلة، من خلال مشاركتهم لاهتماماتهم وهواياتهم ومن الممكن أن تكون هذه الشبكات تحمل طابعا معينا وموجهة إلى فئة معينة من المراهقين، ويعود استخدام هذه الشبكات بفوائد عدة على الأطفال والمراهقين، ومن هذه الفوائد ما يأتي:

¹ - كاسي رميساء، معمري قتادة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين تويتر نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015، ص35.

الإطار النظري: السابشات كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي

معرفة القراءة والكتابة للوسائط الرقمية: حيث يساهم استكشاف وسائل التواصل الاجتماعية والتفاعل معها في تطوير معرفة ومهارات . كما تجنبهم هذه المعرفة مخاطر استخدام الإنترنت ومشاركة المحتوى العلمي وإظهار القدرات الإبداعية للمراهقين.

تنمية الانتماء لدى المراهقين تجاه عائلاتهم وأصدقائهم: ومن أهم تطبيقات هذا النوع من الشبكات ما يأتي تويتر Twitch تمبلر Tumblr تيك توك TikTok

الشبكات الاجتماعية لمشاركة مقاطع الفيديو: تتميز التطبيقات التي تدعم هذه الشبكة بمدتها القصيرة جدا والتي تصل إلى بضع ثوان ولكن الفيديوهات التي يتم تصويرها ونشرها في هذا الوقت القصير جدا تكون رائعة وذات طابع مدهش، ومن أهم تطبيقات هذه الشبكة ما يأتي انستغرام instagram سناب شات Snapchat تويك Tweak¹.

أشهر شبكات التواصل الاجتماعي:

تويتر Twitter وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المداخلات بحد أقصى مائة وأربعين حرفا فقط للرسالة الواحدة، ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر أو على شكل رسائل sms وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع تويتر ويمكن لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية أو عن طريق الملف الشخصي للمستخدم أو عن طريق البريد الإلكتروني. وظهر موقع تويتر عام م 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة obvious الأمريكية، ثم أطلق رسميا للمستخدمين في نفس العام.²

من ميزاته:

-يمكنك من خلاله أن تقوم بمتابعة أي شخص يهيك، سواء كان صديقك أو أحد أقاربك أو شخصية مشهورة أو جهة كصحيفة أو مؤسسة أو جامعة أو غيرها، لتتمكن من رؤية آخر الأخبار التي يقومون بنشرها ومشاركتها.

¹ - موقع الشروق اونلاين www.echourouk.com : [https://](https://www.echourouk.com) تمت الزيارة يوم 2023/04/01، على الساعة 09,00.

² - سلسلة إصدارات مركز محتسب (32)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا، دار محتسب للنشر والتوزيع، ط1، 1438، ص38.

-التعبير عن آرائك واعتقاداتك في أي موضوع يدور في بالك سواء أخبار أو أحداث موجودة في العالم أو في أمور القافية وتعليمية أو ترفيهية، أو في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة وقد يغير تويتر أحياناً مسارات سياسية في بعض الدول؛ حيث يستخدمه البعض كأداة ضغط إعلامي لنشر ما يريدونه. -يوفر تويتر نظام حماية للمستخدم من خلال حمايته من (protect my tweets) مثل خاصية حماية التغريدات.

-توفير نظام الخصوصية للمستخدمين، حيث يمكن لأي مستخدم أن يقوم بتغيير خصوصية حسابه مما يجعل له الإمكانية في التحكم بمن يمكنه متابعه.

-الاطلاع على الأخبار بشكل سريع وربما مباشرة من موقع الحدث، حيث يعتبر موقع تويتر من أفضل المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت فهو يساعدك على مواكبة الأحداث وجميع ما يدور حولك، كذلك معرفة ما يحدث في الدول الأخرى وفي جميع أنحاء العالم والبقاء على تواصل مع المواقع الإخبارية التي تهتمك حيث تلجأ إليه الكثير من المؤسسات والشركات الضخمة، لتستخدمه في مجالات أعمالها.

-التسويق عبر تويتر باستطاعة أي شخص أن يقوم بالترويج للسلع و الخاصة به لزيادة الوعي بها ولتحقيق أكبر والمنتجات والعلامات التجارية رضا للعملاء ففي كثير من الأحيان، عندما يريد العملاء الوصول إلى العمل، يستخدمون تويتر الخاص بالنشاط التجاري في تغريدة متبوعة برسالة فيسبوك¹ facebook

فيسبوك facebook أو كتاب الوجود باللغة العربية: هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين كالشركات أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات مواقع للتواصل مع أشخاص آخرين

ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى و إنشاء روابط تواصل مع الآخرين يعتبر الفيس بوك موقع التواصل الاجتماعي الأشهر عبر الإنترنت ويمكن الوصول إليه عبر النقر على رابط الموقع، كما يمكن استخدامه من خلال التطبيق الخاص بأجهزة الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر

¹ - ناصر محمد الأنصاري، دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتخابات مجلس الأمة الكويتي 14، رسالة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام ، 2012-2013، ص26-27.

اللوحى و تجدر الإشارة إلى أن اسم الفيس بوك جاء من اسم المستند الورقى الذى يتضمن أسماء وصور الطلبة الجدد الوافدين إلى الجامعة والذى يساعدهم على التعرف على بعضهم البعض.¹ ومن ميزاته:

تحميل المعلومات الشخصية: فى حال أراد المستخدم إيقاف حسابه على "فيسبوك" ولديه معلومات ومنشورات مهمة قام بكتابتها ونشرها على حسابه يمكنه الاحتفاظ وأخذ نسخة منها عبر ميزة Download "a copy of your Facebook"، وهى تتيح تحميل الجدول الزمني والصور والرسائل وجميع data النشاطات التى قام المستخدم بها ومن ثم الضغط "Settings" للحصول على ذلك الدخول إلى صفحة أسفل إعدادات Facebook data Download a copy of your على أي البدء الحساب العام ومن ثم الضغط على بأرشفة Archives ، ليتم بعد ذلك تحميل الملف كاملاً.

-إعداد قوائم متخصصة للاهتمامات:

قام موقع فيسبوك "بإضافة ميزة لم تحظ بصدى طيب لدى المستخدمين أي تنظيم الصفحات التى يدخلون إليها حيث nterests Lists وهى تساعد وتمكن المستخدم من ترتيب جميع قوائم المفضلة بحسب درجة اهتمامه، إضافة إلى إنشاء خلاصات أخبار أكثر تخصصاً من ذي قبل وللقيام بذلك يجب الذهاب إلى أي صفحة واضغط على زر "لايك" وستظهر وعند وضع العديد من الصفحات فيها، يمكن الدخول New list كلمة إليها من خلال الجانب الأيسر من الموقع.

-حفظ المنشورات لقراءتها لاحقاً:

قد لا يجد المستخدم الوقت الكافي لقراءة كل المنشورات أثناء تصفحه "فيسبوك" لذلك وفر الموقع ميزة حفظ المنشورات لقراءتها في وقت آخر عندها يمكن العودة إلى هذه الروابط في أي وقت، عبر زر "Save" الحفظ وللقيام بذلك، يجب النقر على السهم أعلى المنشور ثم النقر على زر على يسار الشاشة Save .

-المتابعة دون صداقة :

على طريقة "تويتر"، يمكن لأي مستخدم متابعة أي شخص آخر من دون طلب صداقة وللقيام بذلك، يجب البحث عن الشخص ومن ثم النقر على زر ال "Follow" الخاص بالمستخدم أو تابع وسيظهر بعد

¹ - حسن محمود هاتيني، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015،

الإطار النظري: السابشات كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي

ذلك كل منشوراته على "Timeline". وقد لا يكون ذلك متوفراً لجميع المستخدمين، إذ يمكن منع متابعة الأشخاص من غير الأصدقاء لحساباتكم عبر ميزة الخصوصية.¹

-الدخول باستخدام رقم الهاتف :

قد يعتقد البعض أن الطريقة الوحيدة للدخول إلى الحساب هي البريد الإلكتروني، لكن بإمكان أي مستخدم أن يضع رقم هاتفه أو اسمه عوضاً عن البريد للدخول إلى الحساب.¹

-انستغرام instgram: هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية إنستغرام (بالإنجليزية Instagram):

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضاً أطلق في أكتوبر عام 2010 يتيح للمستخدمين النقاط صورة، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات

الاجتماعية، وشبكة الستغرام نفسها. وتضاف الصور على شكل مربع على غرار Instamatic كوداك وصور بولارويد، على النقيض من نسبة أبعاد 4:3 تستخدم عادة بواسطة كاميرات الهاتف المحمول ففي البداية كان دعم إنستغرام على الآي فون والآي باد والآي بود تاتش، في أبريل 2012 إضافة إنستغرام دعم لمنصة الأندرويد. Android 2.2 أو أعلى يتم توزيعه عبر متجر أيتونز وجوجل بلاي.

و من ميزاته:

- يسمح تطبيق الانستغرام للشخص برفع أي كمية من الصور مهما كان حجمها أو مساحتها
- يعتبر تطبيق الانستغرام من أفضل التطبيقات المثالية التي تسمح بمشاركة الفيديو بكفاءة عالية ويسمح لأي نظام فيديو أي يعمل على أي نظام تشغيل خاص بالهواتف الذكية.
- يعتمد البرنامج على فكرة التتبع بحيث يمكنك أن تتابع أي شخص لديه تطبيق الانستغرام وتتابع أي تحميلات أو صور يقوم بوضعها على الصفحة الخاصة به.
- هناك ترابط ما بين تطبيق الانستغرام وبين الفيس بوك بحيث يمكن لأي شخص أن يقوم بتحميل أي صور من خلال تطبيق الانستغرام على صفحات الفيس بوك الخاصة به بكل سهولة.
- يحتوي تطبيق الانستغرام على عدة خيارات منها حجب بعض الألبومات المعينة وإظهار المعلومات الخاصة بصاحب الحساب لبعض الأشخاص فقط.

¹ - موقع الشروق اونلاين www.echourouk.com : [https://](https://www.echourouk.com)، تمت الزيارة يوم 2023/04/01، على

الساعة 09,00.

-يتميز تطبيق الانستقرام أن له تصميم فريد ومميز يميزه عن غيره من التطبيقات كما أنه يضمن سهولة الاستخدام.

- حصل هذا التطبيق على جائزة أفضل تطبيق في عام 2011.¹
موقع Tiktok تيك توك:

هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي يعمل على أجهزة (ios) أي أو إس و اندرويد .Android"يمكن استخدامه لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة ومشاركتها، تم إطلاق التطبيق في سبتمبر 2016 في الصين، وفي العام التالي 2017 تم اطلاق التطبيق بواسطة شركة " (Douyin) دوين (ByteDance) بايت دانس "باسم تيك توك لكنهما يحتفظان بشبكات منفصلة من أجل الامتثال لقيود الرقابة الصينية تطبيق (TikTok) متاح في جميع أنحاء العالم عبر متجر التطبيقات جوجل بلاي او آب ستور كيك توك. من ميزاته:

-يمثل مكتبة تحفظ الفيديوهات.

يبحث العديد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، عن وسيلة للتسلية فيلاحظ أن نسبة الإقبال تتجه نحو التيك توك، فهو يضم محتوى مختلف و متميز يتمتع التيك توك بتصميم مختلف ومتنوع، يمكن المستخدم من مشاهدة الفيديو والانضمام إلى الفيديوهات التي تليها يساعد على المستخدم على أن يقوم بعمل الفيديوهات المتنوعة بشكل سهل.

-مشاركة المضمون والتفاعل السريع حصول المستخدم على معجبين خلال فترة وجيزة يعد من الأمور السهلة على تطبيق التيك توك فالتنقل من فيديو إلى فيديو لا يتطلب من المتابع سوى السحب إلى الأعلى أما في حالة رغبة المتابعين في رؤية الصفحة الخاصة بالشخص الذي قام بنشر الفيديو حتى يشاهدوا الفيديوهات الأخرى الموجودة على الصفحة الخاصة من خلال السحب لليساار وهذا من شأنه يمكن المتابع من استخدام التطبيق بشكل سهل وسريع وفي حالة رغبة المتابع للتطبيق أن يقوم بمشاركة الفيديو مع المتابعين الآخرين عليه الضغط على المشاركة كما يكون هناك إمكانية من تحميل معظم الفيديوهات التي تم عرضها ولكن يكون هناك استثناءات عندما يختار المستخدم عدم السماح لأحد.

¹-التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع والاتصال، ص39-40.

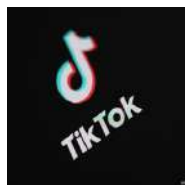
-مضمون الفيديو متميز:

على الرغم من قيام المتابعين بمشاهدة مقاطع الفيديوهات مرات متتالية عقب بعضها البعض، إلا أنه لا يشعر بالملل وتتميز هذه المقاطع ببعث الفرح والسرور على المتابعين، وبالطبع في ذلك الوقت المتابع سوف يتمكن من كسر حدة الملل فكل شخص سيكون له قدرته الإبداعية الخاصة به أو قدرته على ضحك المشاهد بشكل خاص وهذا من شأنه سوف يساعد على جعل محتوى التطبيق من التطبيقات الأفضل بين مواقع التواصل الاجتماعي.¹

من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:

¹ - Velten, Justin, Arif, Rauf(2016) the Enfluence of Snapchat on Interpersonal Relationship Development and Human Communication. The Journal of Social Media in Society. 5 (2)

الإطار النظري: السابشات كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي

ر/ت	اسم التطبيق	المالك	مؤسس الموقع	سنة و تاريخ النشأة	عدد المستخدمين
01	Facebook 	ميتا	مارك زوكربيرغ ادوارد سافرين اندر و ماكولوم داستن موسكوفيتز كريس هيوز	2004.02.04	2.80 مليار مستخدم
02	Instagram 	ميتا	كيفين سيستروم مايك كرايغر	201.10.06	2 مليار مستخدم
03	Twitter 	ايلون ماسك	جاك دوسي نوح غلاس ايفان ويليامز بيز ستون	2006.03.21	1.3 مليار حساب
04	Tik Tok 	شركة بايت دانس	بايت دانس	سبتمبر 2016	834 مليون مستخدم
05	Snapchat 	سناپ	ايفان شبيغل بوبي ميرفي	سبتمبر 2011	750 مليون مستخدم شهريا

جدول يوضح أشهر المواقع استخداما عبر العالم:

المصدر: Skynewsarabia.com

نلاحظ من الجدول المبين أعلاه أن معظم الأشخاص عبر العالم يستخدمون أحد من المواقع الموضحة بالجدول

التي يتقدمهم موقع Facebook مأثر موقع استخداما عبر العالم بـ 2.80 مليار مستخدم ، و يرجع هذا لكونه أول موقع للتواصل نشاتا ولسهولة استخدامه ،

1-4-1) مكونات وخصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

1-4-1) مكونات شبكات التواصل الاجتماعي:

خدمة الشبكات الاجتماعية (Social Networking Service) (هي تلك الخدمة الإلكترونية التي تسمح للمستخدم بإنشاء ملف شخصي له كما تسمح له بالتواصل والتفاعل بناء على تقنية ويب 2.0 2.0 web وهي تقنية مواقع الشبكات العنكبوتية (Websites) (القائمة أساسا على المحتوى المقترح من قبل المستخدمين (user generated content) سهولة الاستخدام والمشاركة التفاعلية والعملية للمستخدمين مع الآخرين، وهذا التواصل والتفاعل يتم في بيئة اجتماعية افتراضية أو مجتمع افتراضي (Virtual community) كتلك التي تجمع ما بين الأفراد في الواقع مثل بيئة الأفراد الذين لهم نفس الاهتمام أو لهم نفس الانتماء لبلد ما أو في مدرسة معينة أو أصدقاء في النادي وغيرها من أنماط بيئات التفاعل الاجتماعي التي تكون بين البشر في مختلف المجتمعات.¹

1-4-2) خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم منها:

التفاعلية: يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقدم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته الرياضية أو أزياء أو موسيقى أو ما يتعلق بمواطنه (أحداث سياسة)، خرائط أو صور لمدينة و بعض المعالم الأثرية.

¹ -حسن محمود هاتيني، مرجع سابق، ص45.

التلقائية : يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي و غير رسمي أو متوقع فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل عبر الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

سهولة الاستخدام لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي و معظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

الحضور الدائم غير المادي :إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن للعضو الاتصال بالعضو الآخر عن طريق ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات عن أفلام أو موسيقى أو غيرها عن مجالات اهتمام الشخص الآخر الذي يمكن أن يرد عليه بالطبق.

التوفر والاقتصادية : اقتصادية في الوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل الشخص الآخر فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز من شبكة التواصل الاجتماعي و ليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون آخر) .

المشاركة: وسائل مواقع التواصل الاجتماعي تشجع المساهمات و ردود الفعل من الاشخاص المهتمين، حيث أنها تلمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور .

الانفتاح: معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة : Openness : كردود الفعل والمشاركة أو الأشياء والتعديل على الصفحات حيث أنها تضع التصويت و التعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

المحادثة: حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

الترابط: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربط بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة.

المجتمع: وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقع خاصة بسرعة و التواصل بشكل فعال و من ثم تربط تلك المجتمعات في العالم اجمع حول مصالح و اهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي أو قضية سياسية، أو للتعلم أو برنامج تلفزيوني مفضل ويصبح العالم بالفعل قرية

صغيرة تحوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.¹

2- السناشبات كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي:

2-1) تاريخ و إنشاء موقع سناشبات:

تأسست (Snapchat) في 2011 م من قبل (Bobby Murphy Reggie Browns Evan Spiegel) وجميعهم طلاب في جامعة ستانفورد، حيث جاء براون بفكرة تطبيق وسائل التواصل الاجتماعي التي تمكن المستخدمين من نشر الصور ومقاطع الفيديو التي اختفت من الموقع بعد لحظات قليلة كما اقترب براون من (Spiegel) مع الفكرة، واتفق كلاهما على فكرة إنشاء منصة وسائط اجتماعية على غرار المحتوى المخفي كانت فكرة جيدة، ثم اقترب الثنائي من (Bobby Murphy) لكتابة الكود المستخدم لبناء التطبيق، أما في 2011 م أطلق المؤسسون (Picaboo) مقدمة سناشبات وبعد ذلك مباشرة.

في أول مشاركة مدونة للشركة على الإطلاق، قدم (Spiegel) قضيته ل (Snapchat) كطريقة جديدة المشاركة المعلومات التي تريد رؤيتها تختفي، وفي مقابلة عام 2013 م مع (The Telegraph) أظهر (Spiegel) السبب الحقيقي وراء نجاح (Snapchat) مع مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الأصغر سنا ولم يرغبوا في أن يعود تاريخهم على وسائل التواصل الاجتماعي ليطاردتهم حيث قال: " أن المقصد من تطبيق (Snapchat) ، هو أننا إذا حاولنا وضع نموذج للمحادثات عند حدوثها فإنها تكون سريعة الزوال إلى حد كبير وقد تحاول تدوين اللحظات المميزة حقا وحفظها ولكن بشكل عام، نحاول فقط ترك كل شيء يمر نتذكرها لكننا لا نحاول حفظها.²

-بناء تطبيق سناشبات المثالي: بعد مرور عام على وجوده رفعت (Snapchat) عدد المستخدمين من خلال تقديم الفيديو إلى التطبيق وكانت مدة مقاطع الفيديو 10 ثوان فقط، ولكن الطرح كان ناجحاً بما يكفي لدفع ما يسمى بلقطات إلى 50 (مليون فيديو يوميا)، أما في عام 2013 م تابع تطبيق سناشبات

¹ - انتصار إبراهيم عبد الرزاق، د/صفد حسام الساموك، الإعلام الجديد التطور والأداء والوسيلة والوظيفة، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع، جامعة بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، طبعة الكترونية 1، 2011، ص39-40.

² - Pielot, Marlin & Oliver, Nuria 2014 Snapchat: how to understand a teen phen omen on.

شات بميزتين جديدتين وهي القصص والدرشة حيث مكنت ميزة القصة مستخدمي (Snapchat) من نشر سلسلة من اللقطات التي ستظل نقطة وقابلة للعرض لمدة 24 ساعة.

ساعدت وظيفة الدردشة في نقل (Snapchat) إلى الأعلى في هرم الوسائط الاجتماعية، وتم تقديم الدردشة في مايو 2014 م حيث سمحت للمستخدمين بالتحدث مع بعضهم البعض في نافذة الدردشة عبر دردشة فيديو مباشرة، كما قدم (Snapchat) ميزة قصتنا "وهي وظيفة قصة أخرى مكنت مستخدمي (Snapchat) في جميع أنحاء العالم من نشر الصور ومقاطع الفيديو من ألعاب الكرة والحفلات الموسيقية و التجمعات السياسية وغيرها من الأحداث العامة.

في عام 2013 م .قد تم اختراق (Snapchat) من قبل مجموعة مجهولة وكشفت المعلومات الشخصية لـ 4.6 مليون مستخدم واعتذرت الشركة عن الاختراق وأصلحت الاختراق ولم تتعرض لحادث أمني كبير في السنوات السبع التالية، كما استقر (Snapchat) مع لجنة التجارة الفيدرالية الأمريكية التي اتهمت الشركة بالمبالغة في العملية التي تستخدمها لحماية خصوصية المستخدم مشيرة إلى أنها لا تستطيع ضمان حذف رسائل المستخدم في إطار زمني محدد.

ازدادت شعبية الرسائل سريعة الزوال أو الاختفاء منذ طرح (Snapchat) ومنذ وصول (Snapchat) إلى مواقع التواصل الاجتماعي اطلق (Instagram Facebook) نسختها الخاصة من بعض ميراث (Snapchat) الأكثر شيوعاً.¹

تطور سناش شات عبر السنين:

عام 2011 م إطلاق سناش شات ثم Pica boo 1 كان الإصدار الأول من (Snapchat) حيث أرادوا إنشاء تطبيق يرسل صوراً تختفي في النهاية، وتم إطلاق تطبيق Pica (boo) الأولي في متجر تطبيقات (iOS)أوسط ضجة كبيرة، كما قادهم ذلك إلى دمج حل بديل g مشكلة لفظة الشاشة كما يمكن للمستخدمين النقاط لقطات شاشة على أجهزة (iPhone الخاصة بهم، ما يجعل التأثير المختفي الرسائل (pical boo عديم الفائدة ،و قاموا بإنشاء إشعار حتى يتمكن المستخدمون من معرفة ما إذا كان شخص ما قد التقط لقطة شاشة لصورته المختفية.

¹ - Pielot, Marlin & Oliver, Nuria 2014 Snapchat: how to understand a teen phen omen on.

أعاد (Murphys Spiegel) تسمية التطبيق باسم (Snapchat) وأضافا القدرة على تسمية الصور وأعيد إطلاقهما في (App Store) كما قد ركزوا على الابتكارات التكنولوجية التطبيق أكثر من العلامات التجارية والتسويق لجعل التجربة أكثر حيوية ورائعة من الإعلانات التقليدية.

وصول الفيديو عام 2012 م: كتب (Spiegel) أول منشور على مدونة (Snapchat) وحدد نغمة لما يمكن أن يتوقعه المستخدمون من التطبيق في السنوات القادمة حيث كتب فيه نحن لبنى تطبيقا للصور لا يتوافق مع المفاهيم غير الواقعية للجمال أو الكمال بل يخلق مساحة لتكون مضحكة وصادقة أو أي شيء آخر قد تشعر به في اللحظة التي تلتقطها وتشاركها.

وتم إطلاق (Snapchat) لنظام (Android) مما ساعد على زيادة قاعدة المستخدمين وساهم في الإنجاز الكبير، وبعد عام كامل من التشغيل كان مستخدمو (Snapchat) (يرسلون) 20 (مليون لقطة في اليوم أو ما يقرب من 25 لقطة في الثانية)، وأطلق التطبيق تحديثا قدم القدرة على تسجيل وإرسال مقاطع فيديو مدتها 10 ثوان بدلا من الاضطرار إلى التبديل بين وضعين مختلفين لتسجيل الصور والفيديو، كما هو الحال مع الهواتف المزودة بكاميرات كما يمكن للمستخدمين بساطة الضغط باستمرار على زر التقاط الصورة لتسجيل مقطع فيديو.

ظهور القصص والدرشة في عام 2013 -2014:

سناش شات (Stories): هو سرد سريع الزوال للقطات، يمكن للمستخدمين نشرها لأصدقائهم لمشاهدتها لمدة 24 ساعة، بدأت العلامات التجارية والمستخدمون في استخدام القصص لمشاركة صورة كاملة عما كانوا بصده مع الحفاظ على عامل اختفاء السمة المميزة و في عام 2014 م عزز (Snapchat) الابتكار وأطلق عددا كبيرا من الميزات والتحديثات الجديدة حيث قدمت الدردشة في مايو من نفس العام برنامج المراسلة الذي لا يزال يظهر رسائل مختلفة عبر الرسائل النصية، بالإضافة إلى القدرة على رؤية متى كان صديقك هذا في نافذة الدردشة حتى يتمكن المستخدمون من بدء محادثة فيديو مباشرة وبعد ذلك تم طرح قصتنا (stories) حيث تقدم لمستخدمي (Snapchat) في جميع أنحاء العالم المساهمة بالصور ومقاطع الفيديو في موجز عام من اللقطات من الأحداث الشعبية.

طرح (Snapchat) مرشحات (Geofilters) ، والتي تتيح للمستخدمين تخصيص لقطاتهم باستخدام المرشحات والزينة وفقا للمدينة التي كانوا يلتقطون منها، كما شهد بداية إعلانات تطبيق (Snapchat) وبدأت الإعلانات تظهر في قسم آخر والتحديثات للمستخدمين جنبا إلى جنب مع جميع قصص

أصدقائهم، كما كان لدى المستخدمين خيار تخطي مشاهدة الإعلانات إذا رغب في ذلك ومثل القصص الأخرى اختفت بعد 24 ساعة.

عمل سناشبات مع (Square) لإنشاء (Snapcash) ، والذي سمح للمستخدمين بسهولة إرسال الأموال واستلامها مباشرة من (Snapchat) إلى حساباتهم المصرفية. كما اتخذ (Snapchat) خطوة أخرى في عالم تحقيق الدخل من خلال (Community Geofilters) في 2014 م، كما يمكن للمستخدمين إنشاء مرشحات جغرافية خاصة بهم أو شراء فلاتر ذات علامة تجارية لأعمالهم أو الأحداث التي ترعاها.

الاكتشاف والعدسات في عام 2015 م: في عام 2015 م بدأ (Snapchat) في تقديم العديد من الطرق الجديدة للمعلنين لكسب المال من جمهوره الضخم لم ما يقرب من (75 مليون مستخدم كما قدم Snapchat Discover) وهي صفحة جديدة يمكن الوصول إليها بسهولة من شاشة Snapchat الرئيسية التي تضم محتوى إعلاني قصير من مجموعة متنوعة من الناشرين والقنوات المختلفة مثل (Food Networks CNN BuzzFeeds (vox)، بعد ذلك تم تقديم ميزة النقر للعرض حيث كان على المستخدمين من قبل وضع أصابعهم على شاشة هواتفهم لمشاهدة اللقطات أما الآن عليهم النقر مرة واحدة فقط لبدء المشاهدة وطرح (Snapchat) مرشحات (Geofilters) المدعومة للمعلنين الذين أرادوا الدفع مقابل عرض العلامة التجارية في أي مكان معين.

وبعدها أطلقت (Snapchat) الشيء الكبير التالي لمستخدمي الصور الشخصية لمحبي التطبيق أي العدسات وعندما قام المستخدمون بتحويل كاميراتهم لتكون مواجهة لأنفسهم من خلال الضغط بإصبعهم على وجوههم ويمكن للمستخدمين الاختيار من بين مجموعة متنوعة من العدسات لتغيير مظهرهم، كما مثل أقواس قزح المتدلية، أصبحت صور السيلفي أكثر إبداعا.

في 2016 طرح (Snapchat) عوامل تصفية (Geofilters) عند الطلب لمجتمع (Snapchat) بأكمله، مما يسمح للمستخدمين بإنشاء فلاتر للحفلات وحفلات الزفاف والمناسبات الخاصة، وبعد ذلك بدأ (Snapchat) في تطوير مسرحيات . (Snapchat Story) تلقائيا وإذا بدأ المستخدم في مشاهدة قصة واحدة وانتهت فسيبدأ تشغيل القصة التالية تلقائيا.

حقق (Snapchat) إنجازا هائلا" عندما أبلغت (Bloomberg) أنها تحقق (10 مليارات مشاهدة فيديو يوميا أي 2مليار مشاهدة يوميا أكثر مما أبلغ عنه (Facebook) ، كما جمعت سناشبات 150)

(مليون مستخدم نشط يوميا، وطرح Snapchat) المزيد من إعلانات الفيديو أي الإعلانات التي بدأت في الظهور بين قصص الأصدقاء عندما بدأ المستخدمون في مشاهدتها تم تقديم Snapchat Memories والتي تتيح للمستخدمين حفظ المحتوى على أجهزتهم لتحريرها ومشاركتها لاحقا، مما أدى هذا التغيير إلى جعل المحتوى أقل عفوية وأكثر فضولا ومما جعل بعض المسوقين يتساءلون في أي اتجاه كان (Snapchat) يتجه كما قدموا تعاونا مع (Bits trips) لإنشاء (Bitmoji) وهو صورة رمزية شخصية يمكن لمستخدمي سناش إنشاؤها ودمجها في لقطاتهم وقصصهم.

أعادت شركة (Snapchat) تسمية العلامة التجارية، وأصبح اسم الشركة الآن (Snap inc) والشركة الأم له (Snapchat and Spectacles) وهو منتج جديد للنظارات الشمسية يسمح لمرتديها بتسجيل (Snaps) في شكل دائري لمشاهدة 360 درجة (واستجابة لردود الفعل غير المواتية للتقدم التلقائي ل (Snapchat Stories) كما تم إطلاق ميزة (Story. Playlist) حيث يمكن للمستخدمين الآن اختيار مجموعة من المستخدمين الذين يريدون تشغيل ال (Snaps) تلقائياً بدلا من حدوثها افتراضيا.

كان ابتكار (Snapchat) الأخير لشركة (Snap Inc) في عام 2016 م هو إدخال الرسائل الجماعية حيث كان على المستخدمين سابقاً تحديد مجموعة المستخدمين التي أرادوا إرسال (Snap) معين إليهم بشكل فردي. ويمكن للمستخدمين الآن حفظ مجموعة من الأشخاص لإرسال رسائل تخفي بعد 24 ساعة (تماما مثل القصص).¹

2-2) استخدامات موقع سناشات:

يتسم السناشات بالعديد من الاستخدامات والمزايا التي تجعله يلقي نسبة اقبال كبيرة على استخدامه في مختلف أرجاء العالم، حيث يأتي بتصميم منظم وأنيق ويشمل على واجهة رئيسية تتميز بسهولة الاستخدام والبساطة، إذ أنها خالية من التعقيدات ومن أجل البدء في استعماله لا بد أولاً من تحميل التطبيق وتثبيته علما أنه متوفر في متاجر الانترنت بشكل مجاني وعند الإنتهاء يتم إنشاء حساب خاص بالمستخدم وبذلك يصبح جاهزا للاستخدام.

كما أن هذا التطبيق يشمل على زر فلاش ظاهر أعلى يسار الشاشة الرئيسية له بحيث يمكن من خلاله تفعيل وإطفاء ضوء الفلاش حسب رغبة المستخدم، فيما يوجد على يمين الشاشة زر الكاميرا الذي يمكن من خلاله التبديل ما بين التصوير بواسطة الكاميرا الأمامية أو الخلفية فيما يتم عرض ما تلتقطه الكاميرا

¹ - Velez, Emma 2014. Intimate publics and Ephemerality, Snapchat: A case

في المنطقة المركزية من الواجهة إذ بعد تثبيت الوضعية المراد تصويرها يتم العرض من أجل النقاط الصورة أو الفيديو مع العلم أن الصورة تتطلب نقرة واحدة فقط عليه أما تسجيل الفيديو يتطلب الاستمرار بالضغط.

إضافة إلى ما سبق نذكر أنه يوجد أيضا على الشاشة الخاصة بالتطبيق رمز للشاشة الذي يمكن من خلاله عرض عدد اللقطات التي لم يشاهدها المستخدم والانتقال إلى لائحة خاصة أيضا، كما يوجد في الموقع تنبيهات الدردشة التي يمكن من خلالها إرسال واستقبال الرسائل بين الأصدقاء، كما يتيح التطبيق أمام مستخدميه إمكانية النقاط ونشر الصور ومقاطع الفيديو من خلال خاصية يطلق عليها القصة (STORY) فبعد تحديد الصورة أو الفيديو يتم ظهور مجموعة من أيقونات التحكم التي تتيح اختيار الإرسال إلى اليوميات الظاهرة من بينها وبذلك تصبح جاهزة للمشاهدة من قبل المستخدمين الآخرين، إذ تبقى الصور والفيديوهات لمدة يوم كامل قبل أن يتم حذفها تلقائيا.

كما أن التطبيق يسمح للمستخدمين ضبط إعدادات الخصوصية بالصورة التي تناسبهم حيث يتيح لهم إمكانية اختيار المتابعة من قبل الأصدقاء فقط أو الجميع بالإضافة إلى إمكانية التخصيص.¹

2-3) ميزات و عيوب سناشات:

تتعدد أنواع وأشكال التطبيقات المتوفرة للتحميل والتنزيل في متاجر الهواتف الذكية، إلا أن البعض منها استطاع تحقيق نجاح كبير وملحوظ، وجذب شريحة واسعة من المستخدمين إليه دون غيره، بما في ذلك تطبيق سناشات ويعود السبب في ذلك إلى ما يقدمه من فكرة رئيسية قائمة على النقاط ومشاركة الصور والفيديوهات وما يتسم به من ميزات جعلته تفوق بشكل كبير والتي تذكر منها ما يلي:

الفلاتر Filters : هي عبارة عن ميزة تسمح للمستخدمين لتعديل الصور والفيديوهات وإضافة إطارات مزخرفة عليها، حيث يمكن اختيار فلتر ذو تأثير ملون أو فلتر يشير إلى الموقع الجغرافي، أو ما يشير إلى ما يقوم به المستخدم حاليا، وما إلى ذلك.

الصورة التعبيرية Bitmogil : هي عبارة عن صورة يقوم المستخدم بإنشائها بما يعكس شخصيته ويعبر عنه إذ يمكن إضافتها على السناشات لجعلها رائعة.

الجيوفلتر Geofilter : هي عبارة عن فلتر يظهر الموقع الجغرافي الحالي للمستخدم.

¹ - كيفية استخدام سناشات، [HTTPS://HELP, SNAPCHAT.COM](https://help.snapchat.com) تمت زيارة الموقع يوم 2023/05/29، على الساعة 13.00. بتصرف

Source: كل ما تحتاج معرفته عن تطبيق سناب شات.

الخريطة The map : هي واحدة من الميزات الرائعة في التطبيق حيث تسمح للمستخدم بإظهار موقعه الجغرافي الحالي، ومعرفة مواقع أصدقائه، لكن من الممكن أن يتم إيقافها في حال عدم الرغبة بذلك من خلال اختيار وضع المتخف Ghost mode

سناب كود Snapcode هو عبارة عن رمز QR يتم منحه للمستخدم عند التسجيل أول مرة، بحيث يمكن من خلاله العثور على الأصدقاء بشكل أسهل وأسرع.

سناب كاش Snapcash : تتيح للمستخدمين إمكانية تبادل الأموال من خلالها بواسطة بطاقة الصراف الآلي.

الذكريات Memories : هي عبارة عن خاصية تتيح للمستخدم إمكانية مشاهدة وإعادة نشر أي سناب ملتقط سابقاً، بحيث تعمل على الاحتفاظ بالسناشات الخاصة به .

الإعادة (Replay) تتيح للمستخدم إمكانية إعادة اللقطة المنشورة مجدداً قبل أن يتم حذفها تلقائياً.

خالي من الإعلانات: يتميز التطبيق بأنه لا يشمل على أي إعلانات منبثقة مزعجة.¹

عيوب تطبيق السنابات شات:

يشمل سناب شات على بعض السلبيات، إذ لا يمكن أن يخلو الأمر من وجود بعض العيوب، فمن المعروف أن وسائل التواصل الاجتماعي هي عبارة عن سيف ذو حدين، لذا نشير فيما يلي إلى البعض منها على النحو التالي:

-يقضى بعض المستخدمين ساعات طويلة عليها، وخصوصاً من الفئة الشبابية، الأمر الذي يجعله مضيعة للوقت.

-إمكانية تعرض الأطفال لمشاهدة محتوى لا يتناسب مع أعمارهم .

-يعتبر من التطبيقات التي تستهلك الكثير من شحن بطارية الهاتف.

-بإمكان التطبيق جمع الكثير من المعلومات عن المستخدم، ومعرفة عدد كبير من البيانات الشخصية عنه، وما يقوم به، وما هي .عاداته عبر ما يقوم بنشره.¹

¹ - Bayer, J. B, Ellison, N, Schonenebeck, S,Y,& Falk, E,B. 2015 in press. Sharing the smallmoments: Ephemeral social interaction on Snapchat. Information, Communication & Society. Corresponding Author.

2-4) إحصائيات مستخدمي موقع ساباتات:

حسب ما كشف به تقرير رقمي جديد صدر مؤخرا عن موقع Data reportal عدد مستخدمي الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر لسنة 2022 فقد بلغ عدد خطوط الهاتف النقال 46.57 مليون خط هاتفي، بينما بلغ عدد مستخدمي الانترنت 27.28 مليون مستعمل من بينهم 26.60 مليون مستخدم للشبكات الاجتماعية. وأضاف أن عدد المستخدمين الجدد للانترنت بلغ حوالي 1.7 مليون مستخدم جديد منهم 1.6 مليون مستخدم جديد لشبكات التواصل الاجتماعي، مشيرا أن : عدد مستخدمي فيسبوك وحدهم بلغ حوالي 25.43 مليون. وأوضح التقرير أن متوسط تدفق الانترنت في الجزائر 11.44 ميقابيت في الثانية للهاتف النقال و 9.78 ميقابيت في الثانية للانترنت الثابت بزيادة سرعة قدرها 170 في المئة عن السنة الفارطة. واتباع أن أغلب مستخدمي الانترنت يستخدمون الهاتف النقال بنسبة 58.95 % فيما يستخدم حوالي 38.97 الانترنت على الحواسيب.

ويتربع " غوغل كروم حسب ذات التقرير على عرش أدوات التصفح على الإنترنت بنسبة 86.14 %، فيما يقي Google سيد محركات البحث بنسبة 98.60 %.

وفي ذات السياق كشف أن عدد مستخدمي منصة إنستغرام 8.60 مليون مستخدم بزيادة حوالي 1.8 مليون مستخدم عن العام الماضي، بينما بلغ عدد مستخدمي تطبيق ماسنجر حوالي 14.25 مليون مستخدم. ووصل عدد مستخدمي شبكة LinkedIn إلى 2.80 مليون مستخدم بزيادة حوالي 030 ألف مستخدم عن العام الماضي وساب شات إلى 6.25 مليون بزيادة 1.3 مليون مستخدم، بينما لا يزال تويتر يعاني في الجزائر بأقل من مليون مستخدم بعدد 891 ألف مستخدم.

مستخدمو ساباتات في الجزائر عام 2023:

تشير البيانات المنشورة من شبكة ساباتات لديها 6.95 مليون مستخدم في الجزائر في أوائل عام 2023، يعني هذا الرقم أن الوصول للشبكة بالجزائر يعادل 15.4% من إجمالي عدد السكان في بداية العام، وتحصر ساباتات استخدام منصته على الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 13 عام لذلك من الجدير بالذكر أيضا أن 21.0% من الجمهور المؤهل في الجزائر يستخدم ساباتات في 2023.

¹ - <https://www.al3arabiya.com> تمت زيارة الموقع يوم 2023/04/10 على الساعة 23.00.

تظهر البيانات المنشورة في الجزائر زيادة عدد مستخدمي سناشبات بمقدار 700 ألف (11.2%) بين بداية عام 2022 وأوائل عام 2023.¹

2-5) مقارنة موقع سناشبات بالمواقع الأخرى:

موقع تيك توك TikTok نجد موقع تيك توك هو تطبيق للفيديوهات القصيرة يتيح للمستخدم دمج الصورة والصوت بالإضافة إلى النص وذلك عن طريق تقنيات سهلة و هو ما زاده انتشارا كما يتيح للمستخدمين عرض ثقافتهم من خلال نشر الفيديو و التعليق عليها.²

موقع يوتيوب youtube : تقوم فكرة هذا الموقع على إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع فيديو على شبكة الإنترنت دون أي تكلفة مالية.

موقع انستغرام instgram يتيح لمستخدميه العديد من الأدوات المختلفة و البيع كذلك في هذه المنصة لا يزال مرتفعا مع التفاعل وهي طريقة مناسبة جدا لكسب ثقة الجمهور كما يمكن أن يكون استخدامه في البيع مثلا : المنتجات أمرا مناسباً نظرا لروابط المشاركة للأعمال. بالإضافة إلى ذلك فإن تشجيع الجماهير على تثبيت تطبيقات الأجهزة المحمولة من خلال إعلانات instgram قد أثبت نجاحه أيضا للعديد من الشركات.³

موقع سناشبات: snapchat هو موقع لتبادل الصور والفيديوهات والرسائل يتيح لمستخدميه تسجيل و التقاط الصور و الفيديوهات التي تسمى بالانجليزية (snaps) ، ثم إضافة وصف أو عنوان لها، كما يوفر لمستخدميه إمكانية تعيين حد زمني لعرض هذه الصور لتتم إزالتها بعد ذلك من خادم سناشبات، مما يعزز خاصية الحماية للمستخدمين.⁴

الفرق بين snapchat و المواقع الأخرى:

- لا يركز فيديو سناشبات المباشر على جودة الفيديو و لكن فقط يجذب المستخدمين و بناء الضجيج
- يمكنك الاستفادة أيضا من إزالة الصور تلقائيا وتحديد من الدردشة.

¹ - <https://datareporter.com> تمت زيارة الموقع يوم 2023/03/15 على الساعة 16.00.

² - <https://tech.echo.com/2018/11tik-tok-video-shoring-app-download-androide-iphone>

. محمد سيد تيك توك tik tok تاريخ الزيارة 2023/04/03 على الساعة 11.30

³ - <https://www.al3arabiya.com> تمت زيارة الموقع يوم 2023/04/10 على الساعة 23.00.

⁴ - سلسلة إصدارات مركز محتسب (32)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا، دار محتسب للنشر والتوزيع، ط1، 1438، ص39.

الإطار النظري: السناشبات كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي

- أكثر امانا و حماية للمستخدمين عكس الواقع الأخرى.
- إذا كان المستخدم متصلا ويتفاعل معك فيمكنك استخدام ميزة الدردشة و إرسال رمز ترويجي شخصي إليه.
- و يركز snapchat على أنواع مختلفة من الإبداع.
- يعد سناشبات مفيدا أيضا لزوايا التسويق الملتوية والحملات ذات الشعور بالإلحاح اعتمادا على الحدود الزمنية مثل : خصومات المنتجات التي لا تسري اليوم حتى الساعة 12 ظهرا.

الإطار التطبيقي

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة حيث تعتبر مرحلة تحليل البيانات و تفسيرها مرحلة هامة في أي بحث علمي و لا يمكن الاستغناء عليها ، حيث يتم مناقشتها في هذا الفصل و تحليلها مع النتائج بهدف استخراج النتائج من الجداول الاحصائية و الاجابة على التساؤل الرئيسي و تساؤلات الدراسة و الفرضيات.

1) تحليل الدراسة وتفريغ البيانات:

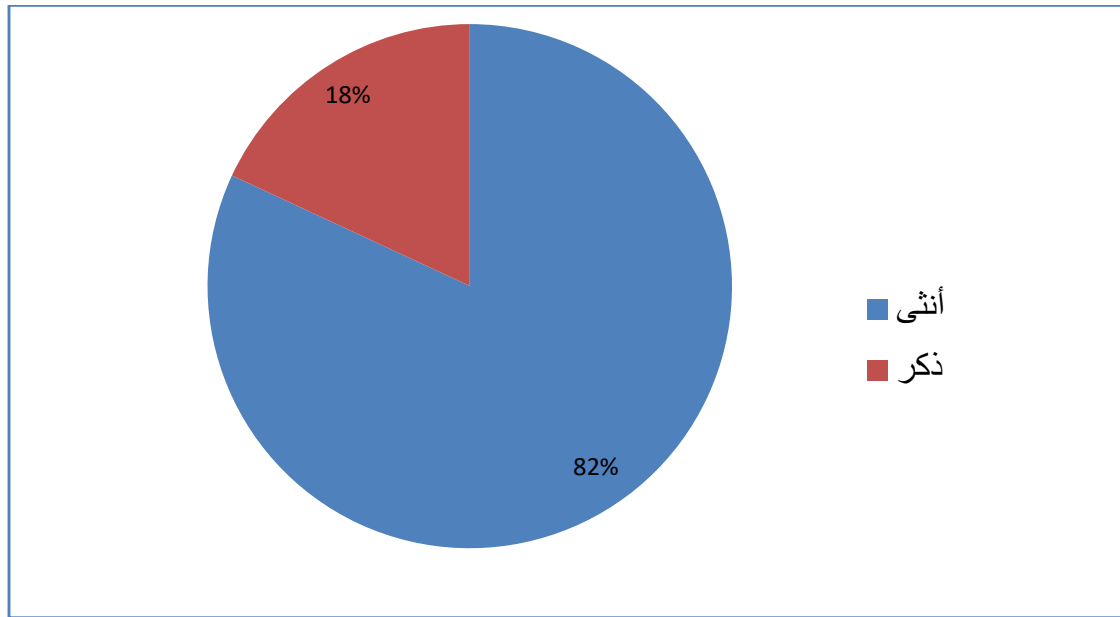
المحور الأول : البيانات الشخصية

الجدول الرقم (01): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

الفئات	التكرارات	النسبة
أنثى	68	82%
ذكر	15	18%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن تكرار 68 يتمثل في فئة الإناث أي ما يعادل 82% ، من مجمل عينة الدراسة، و نرى أن تكرار 15 يتمثل في فئة الذكور أي ما يعادل 18%.

نفسر هنا أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور ، و هذا راجع أن نسبة الطلبة الإناث في كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعى البصري أكثر من نسبة الذكور و ربما أيضا يرجع ذلك إلى أن الإناث لهم وقت أكبر يسمح لهم باستخدام موقع سناشات و الخروج من روتين المنزل و تمضية الوقت عكس الذكور الذين يمكن أن يكون لهم انشغالات كالعمل و الرياضة .



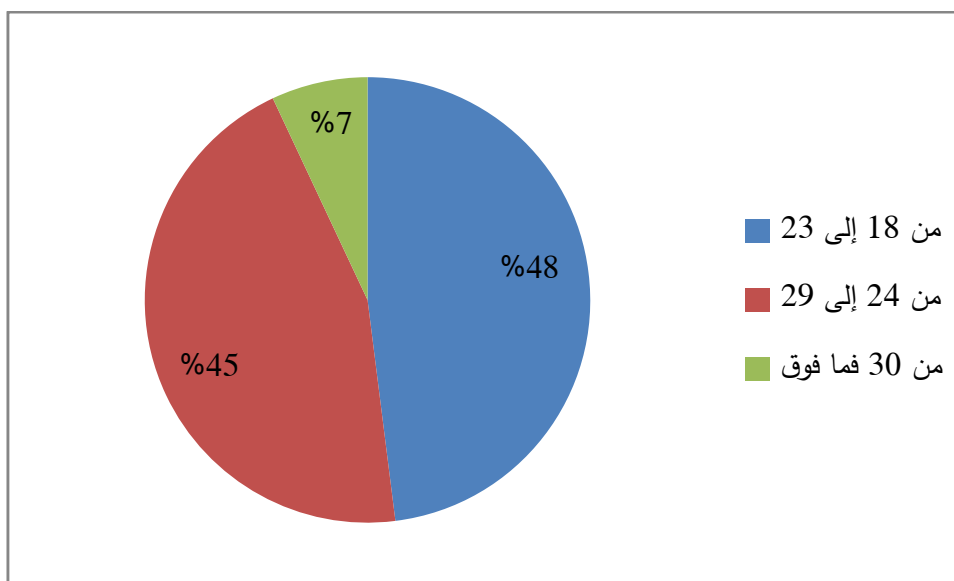
الشكل الرقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجدول الرقم (02): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن.

النسبة	التكرارات	الفئات
8%	7	أقل من 20 سنة
61%	51	من 20 الى 24
23%	19	من 25 الى 29
7%	6	أكثر من 29
100%	83	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أعلاه الذي يوضح المبحوثين حسب متغير السن ، بأن الفئة ذات النسبة الأكبر هي فئة أفراد العينة التي تتراوح أعمارهم من (20 الى 24) بنسبة 61%، ثم تليها فئة الذين تتراوح أعمارهم من (25 الى 29) بنسبة 23%، ثم بعد ذلك جاءت فئة أقل من (20) سنة بنسبة 8%، و في الأخير تأتي فئة الذين تتراوح أعمارهم أكثر من (29) سنة بنسبة 7%.

من خلال نتائج الجدول رقم (02) نلاحظ أن الفئة العمرية (من 20 الى 24 سنة) تمثل الغالبية في التوزيع و لعل ذلك يرجع الى أن الطلبة في هذه المرحلة هم طلبة يحبون التعرف على المواقع الحديثة و اكتشافها و متابعة المشاهير و المؤثرين بكثرة، أما الطلبة في عمر (من 25 الى 29) كانت نسبة أقل ربما يرجع ذلك لاستخدامهم لتطبيقات أخرى كالفيسبوك و تيك توك ، أما فئة (الأقل من 20 سنة) راجع أنهم صغار في السن و يتأثرون بالشخصيات والمشاهير أكثر ويتابعونهم أكثر ،أما الفئة (أكثر من 29 سنة) فكانت ضئيلة وهي آخر فئة ،ربما يرجع ذلك إلى عدم اهتمامهم الكبير بموقع سنشات واكتفائهم فقط بزيارته عند وقت الحاجة والاطلاع عليه كما أن هذه الفئة يمكن أن تكون من الذين أدمجو كانوا على نظام "كلاسيك" أو الذين أرادوا اكمال دراستهم عبر بكالوريا احرار.



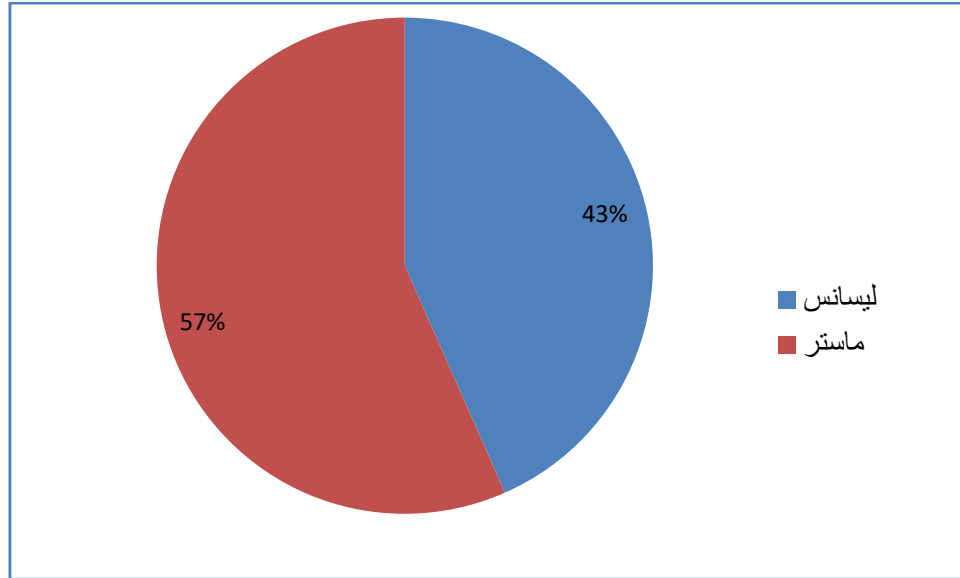
الشكل الرقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.

الجدول الرقم (03): يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي ..

النسبة	التكرارات	الفئات
43%	36	ليسانس
57%	47	ماستر
100%	83	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) : الذي يمثل المستوى الدراسي للمبحوثين ،ومنه نجد أكثر نسبة تعود لطلبة الماستر بنسبة 57% ،تليها طلبة ليسانس بنسبة 43% .

من خلال نتائج الجدول قم (03) نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين هم في مستوى الماستر كانت أكبر نسبة ،لعل ذلك يرجع إلى إقبالهم على التخرج أو البحوث ويتواجدون في الجامعة أكثر مع الزملاء و الأساتذة ،أمل بالنسبة لطلبة الليسانس فكانت النسب أقل وذلك راجع ربما لإهتماماتهم بالدراسة أو يقررون إكمال دراستهم وإختيار تخصصاتهم .



الشكل الرقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.

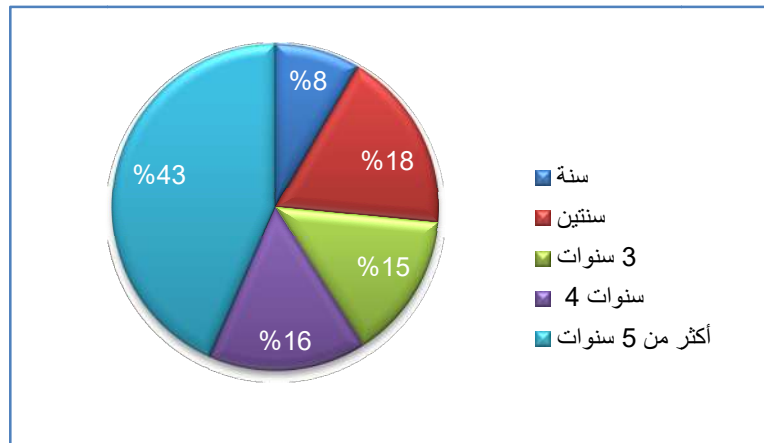
المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع سناشبات.

الجدول الرقم (04): يوضح مدة استخدام المبحوثين لموقع سناشبات .

الاستجابات	تكرارات	النسبة
سنة	7	8.43%
سنتين	15	18.07%
3 سنوات	12	14.46%
4 سنوات	13	15.66%
أكثر من 5 سنوات	36	43.37%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن المبحوثين يستخدمون موقع سناشبات أكثر من 5 سنوات بتكرار 36 ونسبة 43.37%، وبعدها تليها مدة سنتين بنسبة 18.07%، ثم تليها مدة 4 سنوات بنسبة 15.66%، ثم تأتي مدة 3 سنوات بنسبة 14.46%، أما في الأخير عدد المستخدمين من سنة بنسبة 8.43%

من خلال نتائج الجدول (04) نلاحظ أن مدة استخدام الطلبة لموقع سنايشات منذ أكثر من 5 سنوات كانت بنسبة عالية، ربما يرجع ذلك إلى اعتياد الطلبة على موقع سنايشات وإيمانهم عليه من خلال الاستعمال المتكرر للموقع، وأيضاً مميزات التي جعلت الطالب يستخدمه طوال هذه المدة ويستفيد منه مثلاً توثيق ذكريات الجامعة بواسطة الفلاتر والتقاط صور وفيديوهات ومحوها بعد مدة زمنية من إرسالها أو مشاركتها أو الاستفادة من أخبار التجارب العلمية والإطلاع على يوميات و تفاصيل الأصدقاء و المشاعير التي تجعل المستخدم أقرب بالإضافة إلى سهولة استخدام الموقع وسرعة النشر فيه والإطلاع على مختلف الأخبار والمعلومات عن طريق منصة الأضواء ، بينما الطلبة الذين يستخدمون موقع سنايشات من سنتين إلى ثلاث سنوات ربما يرجع ذلك إلى انتشاره الكبير بين الطلبة ومحاولتهم مواكبة التطور التكنولوجي ومميزاته، أما بالنسبة للطلبة الذين يستخدمون موقع سنايشات منذ سنة أو أقل ربما ذلك راجع لانشغالهم أو إلى استخدام تطبيقات أخرى تهمهم.



الشكل الرقم (04): توزيع أفراد عينة حسب مدة استخدام سنايشات .

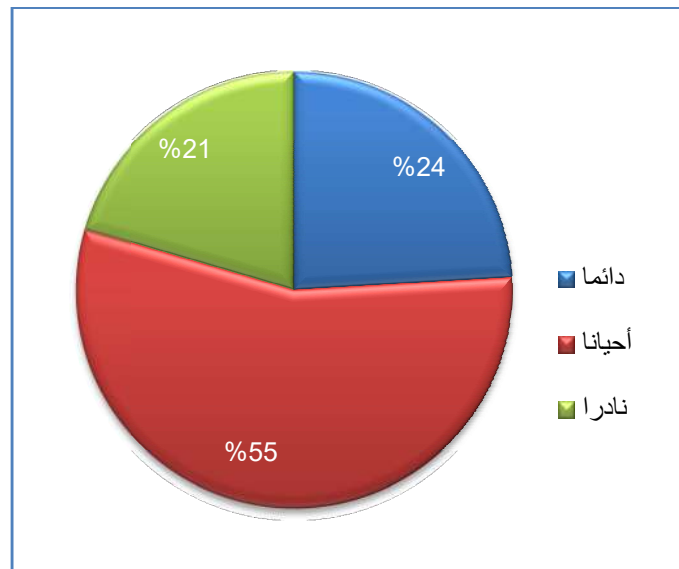
الجدول الرقم (05): يوضح استخدام المبحوثين لموقع سنايشات.

الاستجابات	تكرارات	النسبة
دائماً	20	24.10%
أحياناً	46	55.42%
نادراً	17	20.48%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة الذين يستخدمون موقع سناشات.

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل استخدام المبحوثين لموقع سناشات ومنه نجد أن أكبر نسبة تعود لـ أحيانا بنسبة 55.42%، ثم تليها دائما بنسبة 24.10%، وفي الأخير نادرا بنسبة 20.48%.

ومن خلال نتائج الجدول رقم (05) نلاحظ أن أغلبية الطلبة يستخدمون سناشات بشكل متوسط ولعل ذلك راجع إلى أن الطلبة يستعملون تطبيقات أخرى كـتويتر وفيسبوك وعدم الإكتفاء بتطبيق واحد، كما يرجع ذلك إلى المنافسة بين المواقع التي جعلت الطالب يستخدمها ويتمتع بخصائصها التفاعلية ، التي جعلت من الصعب الاستغناء عنها أو حتى إلغائها بعضها للبعض الآخر أما الطلبة الذين يستخدمون موقع سناشات دائما فذلك يرجع إلى التعود ومتابعة حسابات المشاهير والفنانين على سناشات وإبتعاد الطلبة عن وسائل الإعلام التقليدية كالراديو و التلفزيون و استخدام الوسائل الأكثر سرعة وحداثة كمواقع التواصل الإجتماعي التي سهلت عليهم سرعة التواصل و التعرف على الأخبار و المعلومات وإنتشارها بشكل أكبر و سريع ، أما بالنسبة للطلبة الذين أجابوا بنادرا ربما يرجع ذلك إلى كثرة الالتزامات كالدراسة والبحث العلمي وضيق الوقت، حسب الظروف لعل ذلك يرجع إلى استعمال موقع سناشات في وقت الفراغ فقط للترفيه ومتابعة الأخبار التي تهمهم ، ربما لعدم توفر الانترنت و الشرائح لا تدعم موقع سناشات من أجل تصفحه بدون انترنات عند انتهاء تدفق الانترنت من الشرائح مثلا كالفيس بوك يمكن تصفحه في بعض شرائح الهاتف عند توقف تدفق الانترنت



الشكل الرقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب استخدام موقع سناشات.

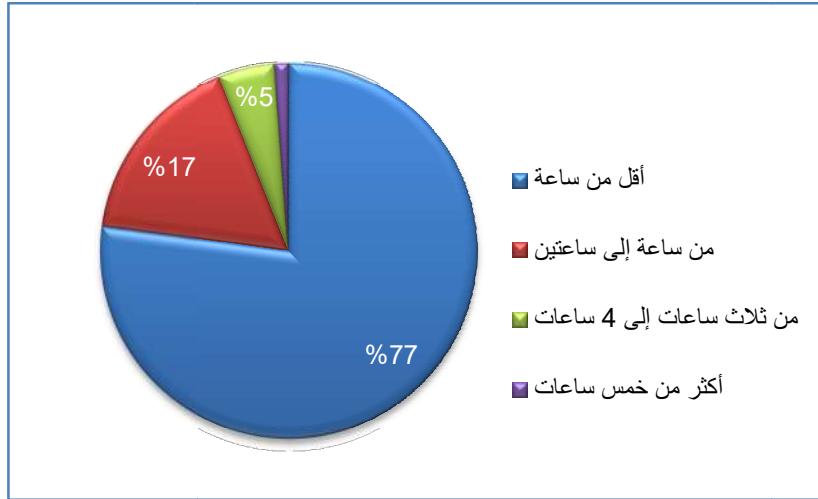
الجدول الرقم (06): يوضح الوقت المستغرق في استخدام موقع سنايشات.

الاستجابات	تكرارات	النسبة
أقل من ساعة	64	77.11%
من ساعة إلى ساعتين	14	16.87%
من ثلاث ساعات إلى 4 ساعات	4	4.82%
أكثر من خمس ساعات	1	1.20%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أعلاه الذي يوضح الوقت المستغرق في استخدام موقع سنايشات تشير بيانات الجدول الذي يمثل الوقت المستغرق في استخدام موقع سنايشات ومنه نجد أن أكبر نسبة تعود إلى المدة المستغرقة (أقل من ساعة)،

بنسبة 77.11%، وبعدها تليها المدة المستغرقة (من ساعة إلى ساعتين) بنسبة 16.87%، ثم تليها المدة المستغرقة (من ثلاث إلى أربع ساعات) بنسبة 4.82%، وفي الأخير تأتي المدة المستغرقة في استخدام الموقع (أكثر من خمس ساعات) بنسبة 1.20%.

ومن خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الطلبة يقضون (أقل من ساعة) كانت بنسبة كبيرة، وبما يرجع ذلك إلى استخدامهم للموقع بغرض التقاط الصور واستعمال المؤثرات على المنصة فقط، أو ربما هم طلبة يستخدمون تطبيقات أخرى (كالفيس بوك والأنستغرام)، بينما الطلبة الذين يقضون (من ساعة إلى ساعتين) ربما يبحثون عن التسلية والترفيه وهم طلبة يتحكمون في وقت استخدامهم لموقع سنايشات لتجنب الإدمان عليه، أما الطلبة الذين يقضون (من ثلاث إلى أربع ساعات)، هم ربما طلبة يستخدمون الموقع لملاً الفراغ والخروج من ضغوطات الدراسة، أما الطلبة الذين يقضون (أكثر من 5 ساعات) يرجع ذلك غالباً إلى إدمانهم للموقع من خلال التواصل والتعارف الموجود على المنصة ومشاركة الصور والقصص اليومية، كما هو مبين في تحليل نتائج الجدول رقم (05) وهو عدم توفر الأنترنت و الشرائح لا تدعم موقع سنايشات من أجل تصفحه بدون انترنت عند انتهاء حجم الأنترنت من الشرائح مثلاً كالفيس بوك يمكن تصفحه في بعض شرائح الهاتف عند نفاذ مخزون حجم الأنترنت



الشكل الرقم (06) توزيع عينة الدراسة حسب الوقت المستغرق في استخدام موقع سناشبات

الجدول الرقم (07): توزيع العينة الدراسة حسب المكان الذي يستخدم به موقع السناشبات

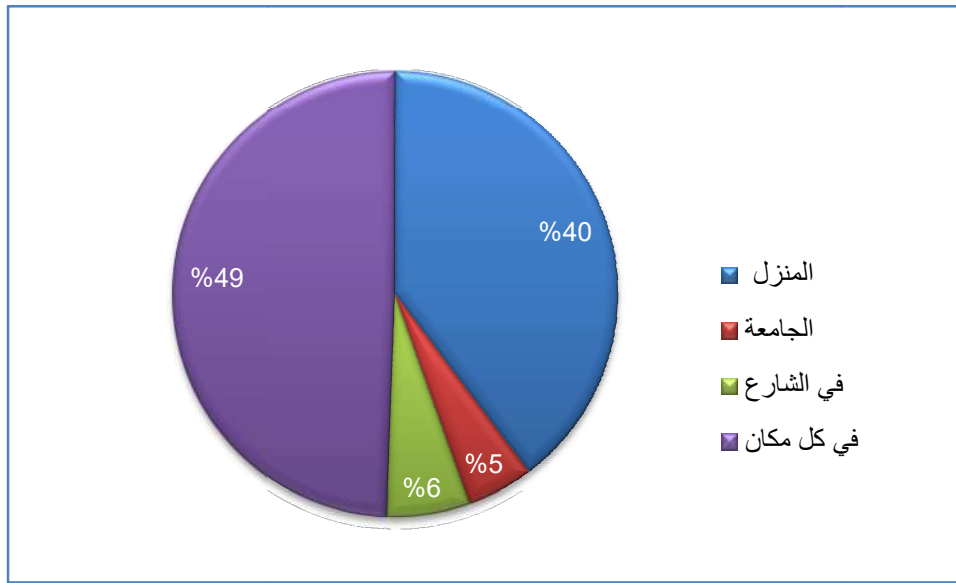
الاستجابات	تكرارات	النسبة
المنزل	33	39.76%
الجامعة	4	4.82%
في الشارع	5	6.02%
في كل مكان	41	49.40%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أعلاه الذي يوضح المكان الذي يتصفح فيه المبحوثين لموقع سناشبات.

تشير بيانات الجدول (07) الذي يمثل المكان الذي يتصفح فيه المبحوثين موقع سناشبات، ومنه نجد أكبر نسبة تعود في (كل مكان) بنسبة 49.40%، يليها المنزل بنسبة 39.76%، ثم يليها استخدام المبحوثين الموقع في الشارع بنسبة 6.02%، ثم تليها الجامعة بنسبة 4.82%.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة مكان تصفح الطلبة لموقع سناشبات هو في كل مكان بنسبة كبيرة، ربما يرجع ذلك لسهولة هذا الموقع وما يوفره من ميزات أخذ الصور والتقاطها بالمشغلات أو بغرض نشر الفوري للقصص والرسائل والتقاط الفيديو في كل ما يهتم به المستخدم خاصة الاحتفاظ بالذكريات في معرض الذاكرة الخاص بالموقع، كما يمكن لجميع الصور أن تخزن تلقائياً في التطبيق، أما الطلبة

الذين يتصفحون الموقع في المنزل ربما يرجع ذلك إلى السكينة والهدوء في البيت وتوفر الوقت خاصة لدى الإناث ، أما الطلبة الذين يستخدمون الموقع في الشارع ربما يرجع ذلك لسهولة استعمال الموقع مع الأصدقاء والتسلية والترفيه أو أخذ صور تذكارية أو لحظات مميزة ومشاركتها، بينما تصفح موقع سنايشات في الجامعة لعل ذلك لتبادل الحسابات الشخصية وأخبار المؤثرين والمشاهير أو ذلك يرجع لاستعماله عند التقاط الصور والفيديو مع الزملاء فقط و الحصول على ذكريات مميزة يوثقها السنايشات داخل صور المستخدم .



الشكل الرقم (07): توزيع العينة الدراسة حسب المكان الذي يستخدم به موقع السنايشات ؟

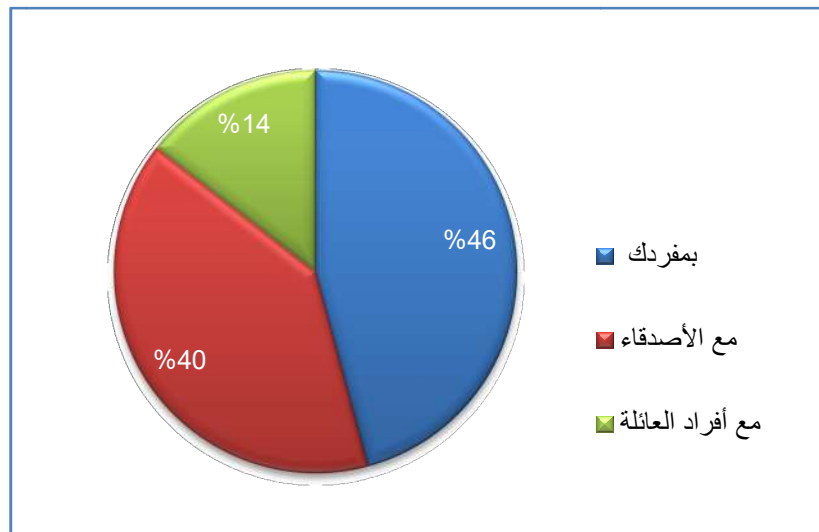
الجدول الرقم (08): يوضح مع من تستخدم موقع سنايشات.

الاستجابات	تكرارات	النسبة
بمفردك	38	45.78%
مع الأصدقاء	33	39.76%
مع أفراد العائلة	12	14.46%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان استخدام موقع سنابشات.

ومنه نجد أكبر نسبة تعود إلى (بمفردك) بنسبة 45.78%، تليها (مع الأصدقاء) بنسبة 39.76% وفي الأخير تليها (مع أفراد العائلة) بنسبة 14.46%.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الطلبة الذين يستخدمون الموقع (بمفردهم) ذلك يرجع ربما للخصوصية والهدوء والراحة من أجل خلق مساحة خاصة ربما خاصة الإناث لالتقاط الصور براحة ، أما الطلبة الذين يستخدمون الموقع (مع الأصدقاء) لعل ذلك راجع إلى أن الطلبة يتشاركون الصور والفيديوهات ونشر القصص اليومية ومشاركتها للجمهور المستخدم الذي يتفاعل من خلا الإيموجي و الفلاتر مثلا وذلك من أجل خلق جو الاستمتاع الجماعي والتسلية، أما الطلبة الذين يتواصلون (مع أفراد العائلة) لعل ذلك راجع إلى رغبتهم في تواجدهم وتواصلهم معهم وتقوية صلة القربا والبقاء بالقرب من العائلة ومشاركتهم للمعلومات والصور أو يومياتهم مثلا صور لمأكولات تقليدية وشعبية وألبسة.



الشكل الرقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب مع من تستخدم موقع سنابشات

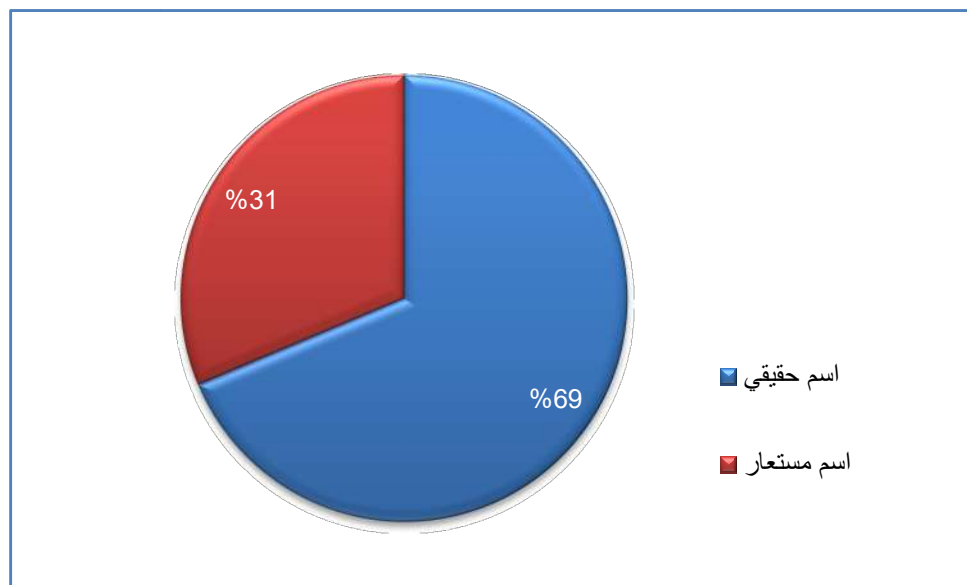
الإطار التطبيقي

الجدول الرقم (09): يوضح الاسم الذي يستخدمه المبحوثين في تصفحهم موقع سناشات.

الاستجابات	تكرارات	النسبة
اسم حقيقي	57	68.67%
اسم مستعار	26	31.33%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أعلاه الذي يوضح الاسم الذي يستخدمه المبحوثين في تصفحهم لموقع سناشات ومنه نجد أن أكبر نسبة تعود إلى (اسمك الحقيقي) بنسبة 68.67%، تليها الاسم المستعار بنسبة 31.33%.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الطلبة الذين يستخدمون الاسم الحقيقي في التصفح لموقع سناشات جاء بنسبة عالية، ربما يرجع ذلك إلى عدم وجود أي احراج في استعمالهم لأسمائهم والخاصية الأمان التي يوفرها الموقع لمستخدميه خلال سعيهم إلى تكوين علاقات صداقة جديدة ومشاركة الصور والفيديوهات مع الأصدقاء، وتقبل المجتمع للمواقع خاصة بالنسبة للبنات بالإضافة إلى خاصية الأمان، أما بالنسبة للطلبة الذين يستخدمون سناشات بالاسم المستعار لعل ذلك راجع إلى تجنب الدخول في مشكلات عائلية خاصة للإناث عكس الذكور أو يرجع إلى تقمص شخصيات أو الخوف من أن يعرفهم الآخرون على ذلك يرجع أيضا للمضايقات الإلكترونية أو الخوف من عواقب التعبير عن الرأي وتجنب سيطرت العائلة كما يمكن أيضا لتبادل المحتوى السياسي و الهروب من مراقبة الدولة و الانتقاد بكل حرية او التحدث في مواضيع محضرة



الإطار التطبيقي

الشكل الرقم (09) : توزيع عينة الدراسة حسب الاسم الذي يتم استخدامه في تصفح موقع سنايشات

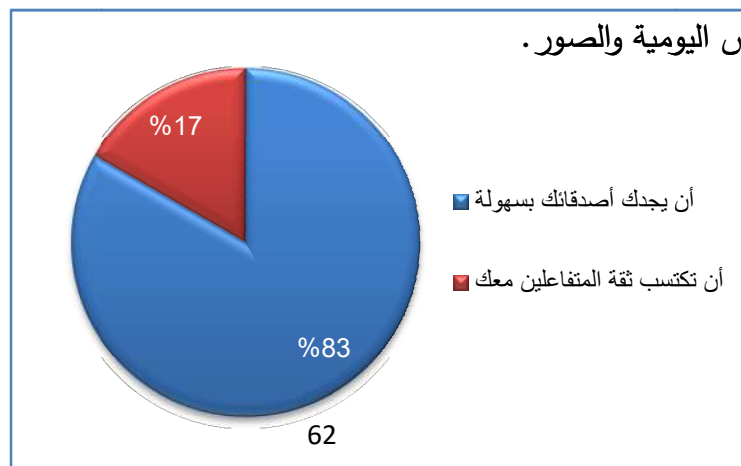
الجدول الرقم (10): يوضح المتصفح الذي يستخدم الاسم الحقيقي في موقع سنايشات.

الاستجابات	تكرارات	النسبة
أن يجدهم أصدقاؤك بسهولة	60	83.33%
أن تكتسب ثقة المتفاعلين معك	12	16.67%
المجموع	72	100%

تشير بيانات الجدول (10) الذي يمثل توزيع المبحوثين الذين استخدموا الاسم الحقيقي في حساباتهم على موقع سنايشات

من (لأجل أن يجدهم أصدقاؤك بسهولة) بأكثر نسبة 83.33%، تليها أن تكتسب ثقة المتفاعلين معك بنسبة 16.67% .

من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين الذين قاموا بالإجابة على استخدام الاسم الحقيقي حساباتهم من أجل أن يجدهم أصدقاؤهم بسهولة ربما يرجع ذلك إلى قوة التواصل مع الأصدقاء والثقة المتبادلة وتقبل العلاقات والمشاركة، بالإضافة إلى خوف الآخر من التمر والإساءة من طرف أشخاص مجهولين يستخدمون الموقع باسم مستعار في ظل وجود قانون يحمي الأفراد من مختلف الجرائم الإلكترونية أما أن تكتسب ثقة المتفاعلين معك هذا راجع ربما للتفاعل وتبادل المعلومات واليوميات وكسب صداقات جديدة ومشاركة القصص اليومية والصور .



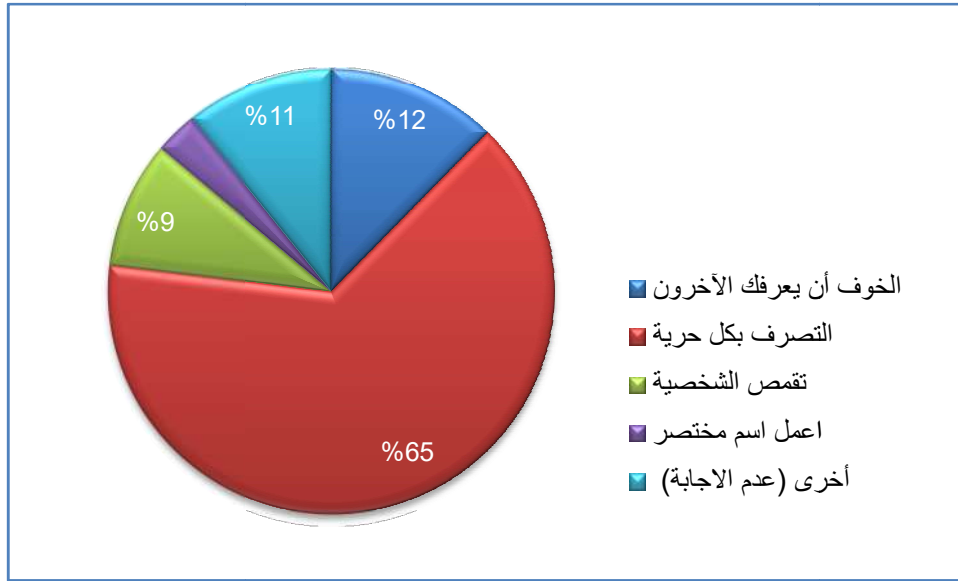
الشكل الرقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب استخدام الاسم الحقيقي في موقع سنايشات .

الجدول الرقم (11): يوضح استخدام المبحوثين باسم مستعار أثناء تصفح موقع سنايشات.

الاستجابات	تكرارات	النسبة
الخوف أن يعرفك الآخرون	8	12.31%
التصرف بكل حرية	42	64.62%
تقصص الشخصية	6	9.23%
اعمل اسم مختصر	2	3.08%
أخرى (عدم الاجابة)	7	10.77%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة الذين استخدموا موقع سنايشات باسم مستعار ومنه نجد أن من أجل (التصرف بكل حرية) نسبة 64.62%، تليها (الخوف من أن يعرفك الآخرون) بنسبة 12.31% ثم تليها (أخرى) بنسبة 10.77% ثم بعد ذلك (عمل اسم مختصر) بنسبة 3.08%.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الذين استخدموا موقع سنايشات باسم مستعار من أجل التصرف بحرية ربما ذلك راجع إلى شخصيتهم وخوفهم من الآخرين، أما بالنسبة للذين يستخدمون اسم مستعار خوفاً من أن يعرفهم الآخرون لعل ذلك يرجع إلى عائلاتهم ورغبتهم بالإختباء باسم مستعار، أما بالنسبة للطلبة الذين أجابوا ب (أخرى) لعل ذلك يرجع إلى رغبتهم الشخصية وقناعاتهم، أما بالنسبة للطلبة الذين استخدموا اسم مستعار من أجل اسم مختصر فذلك ربما راجع لتسهيل عمليات الاتصال والتواصل مع الجمهور والأصدقاء أو اختصار أسماء طويلة وسهولة حفظها.



الشكل الرقم (11): توزيع عينة الدراسة حسب استخدام الاسم المستعار في موقع سناشات.

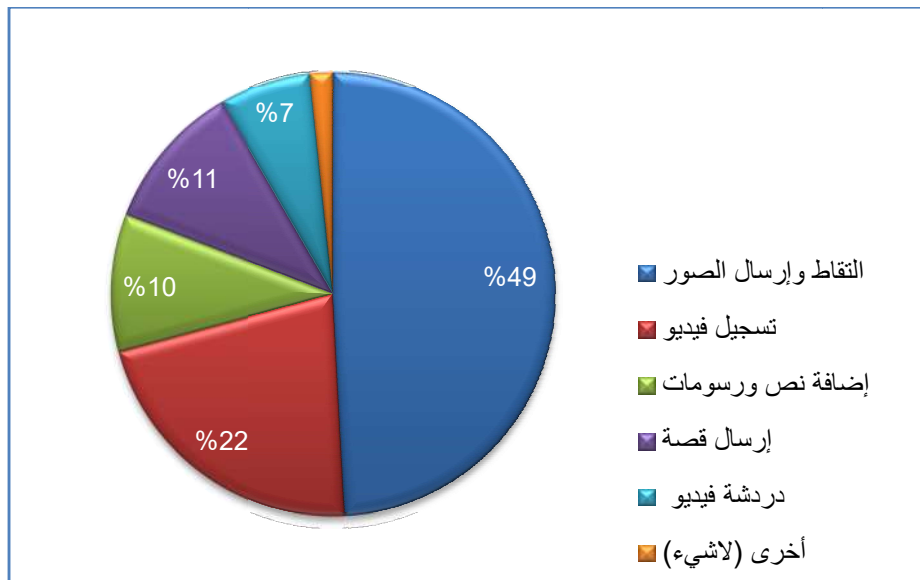
الجدول الرقم (12): يوضح الخدمات المفضلة للمبحوثين عند تصفحهم لموقع سناشات.

الاستجابات	تكرارات	النسبة
النقاط وإرسال الصور	59	49.17%
تسجيل فيديو	26	21.67%
إضافة نص ورسومات	12	10%
إرسال قصة	13	10.83%
دردشة فيديو	8	6.67%
أخرى (لاشيء)	2	1.67%
المجموع	120	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أعلاه أن الخدمة الأكثر تفضيلاً لدى الطلبة هي النقاط وإرسال الصور بنسبة 49.17%، وتليها خدمة (تسجيل فيديو) بنسبة 21.67%، في حين تليها خدمة (إرسال قصة) بنسبة 10.83%، في حين جاءت خدمة (إضافة نص ورسومات) بنسبة 10%، وفي الأخير جاءت خدمة (دردشة فيديو) بنسبة 6.67%، أما خدمات أخرى فكانت بنسبة 1.67% وتمثلت في النقاط الصور فقط.

الإطار التطبيقي

ومن خلال نتائج الجدول نلاحظ الاختلاف الواضح في اختيار خدمات موقع سناشبات من فئة إلى أخرى بدرجات متفاوتة وهو أمر عادي يتعلق بالاتجاهات الشخصية لكل المبحوثين واختياراتهم الخاصة، حيث نلاحظ أن النقاط وإرسال الصور جاءت على رأس الاختيارات وهو مؤثر واضح يضاف إلى دراستنا والذي يبين ميل الطلبة الجامعيين لهذه الخدمة وذلك لما يقدمه الموقع من مزايا جذابة في النقاط الصور بالمؤثرات وتعديلها وإرسالها، فهو يوفر متطلبات العمر للشباب ويضيف بواصنة الفلاتر و حيث يمكن إضافة مثلا للإينات فلات خاصة بهم المتمثلة في التجميل او وضع مستحضراته أو رغبة الشباب في موديلات جميلة معينة كنوع من التغيير الذي يوفره الفلتر ثم مشاركتها و الإحتفاظ بها

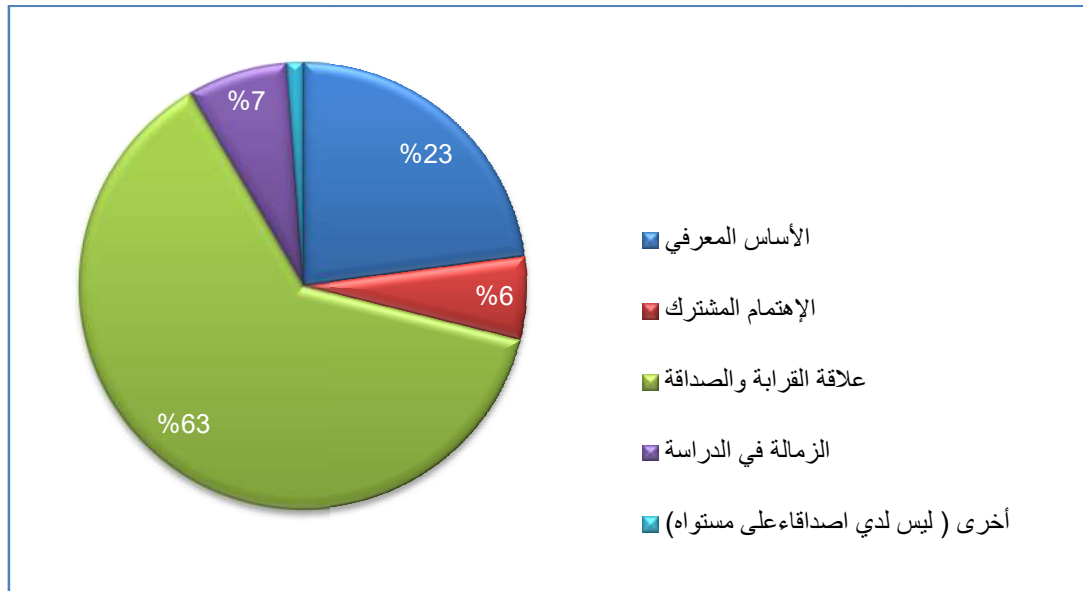


الشكل الرقم (12): توزيع اعينة الدراسة حسب خدمات سناشبات المفضلة لديك.
الجدول الرقم (13): يوضح أساس اختيار المبحوثين الأصدقاء في موقع سناشبات.

الاستجابات	تكرارات	النسبة
الأساس المعرفي	19	22.89%
الاهتمام المشترك	5	6.02%
علاقة القرابة والصداقة	52	62.65%
الزمالة في الدراسة	6	7.23%
أخرى (ليس لدي أصدقاء على مستواه)	1	1.20%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أعلاه الذي يوضح على أي أساس يختار المبحوثين أصدقائهم على موقع سناشبات، ومنه نجد أكبر نسبة تعود (لعلاقة القرابة والصداقة) بنسبة 62.56%، تليها (الأساس المعرفي) بنسبة 22.89%، تليها (الزمالة في الدراسة) بنسبة 7.23% ثم تليها (الاهتمام المشترك) بنسبة 6.02%، وفي الأخير (ليس لدي أصدقاء على مستواه) بنسبة 1.20%.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن هذه النسب أنها فحسب منطقية لأن الدردشة والتواصل عبر موقع سناشبات تكون بالفيديو أو الصورة ولهذا يكون اختيار على أساس القرابة والصداقة والزمالة، ضف إلى ذلك موقع سناشبات يتميز عن غيره من مواقع التواصل الاجتماعي بميزة المستخدم الحقيقي للموقع.



الشكل الرقم (13): توزيع عينة الدراسة حسب أساس إختيار الأصدقاء بموقع سناشبات.

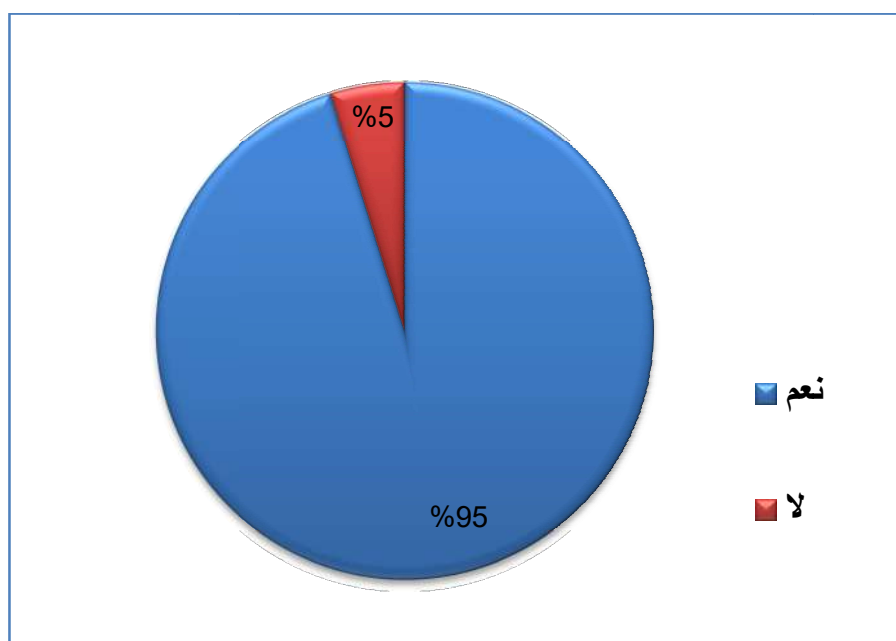
المحور الثالث: الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع سنايشات

الجدول الرقم (14): يوضح دافع استخدام موقع سنايشات لالتقاط الصور .

الاستجابات	تكرارات	النسبة
نعم	79	95.18%
لا	4	4.82%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أعلاه الذي يوضح لنا إجابة المبحوثين الذين يستخدمون موقع سنايشات لالتقاط الصور بـ (نعم) كانت أعلى نسبة 95.18%، تليها إجابة المبحوثين بـ (لا) بنسبة 4.82%.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الطلبة الذين يستخدمون موقع سنايشات لالتقاط الصور ربما يكونوا أكثر جاذبية أو استعماله لغرض الصور والفيديو فقط، أما الذين لا يستخدمونه لالتقاط الصور لعل ذلك راجع لاهتمامهم بميزات أخرى في الموقع كالدرشة الفورية والقصص.



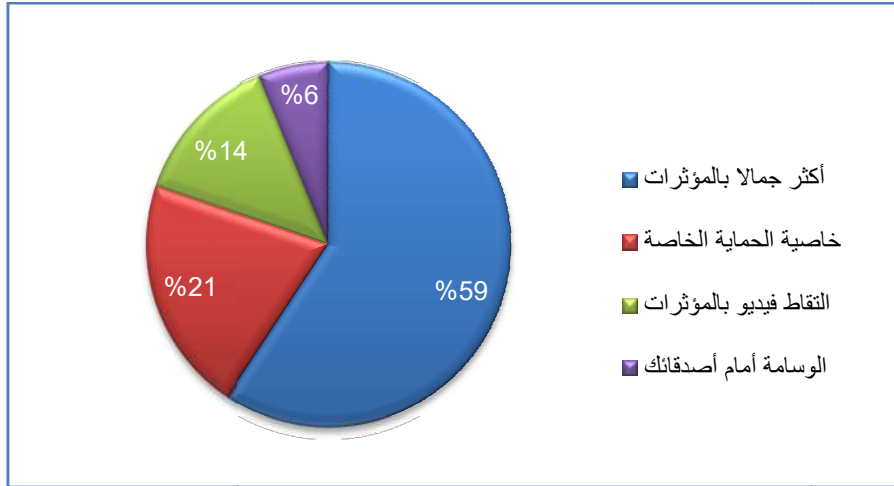
الشكل الرقم (14): توزيع عينة الدراسة حسب دافع استخدام موقع سنايشات لالتقاط الصور.

الجدول الرقم (15): يوضح استخدام المبحوثين لموقع سنايشات لالتقاط الصور.

الاستجابات	تكرارات	النسبة
أكثر جمالا بالمؤثرات	48	59.26%
خاصية الحماية الخاصة	17	20.99%
التقاط فيديو بالمؤثرات	11	13.58%
++الوسامة أمام أصدقائك	5	6.17%
المجموع	81	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أعلاه الذي يوضح أن أعلى نسبة (أكثر جمالا بالمؤثرات) بنسبة 59.26%، تليها خاصية (الحماية الخاصة) بنسبة 20.99%، ثم تليها خاصية (التقاط فيديو بالمؤثرات) بنسبة 13.58%، وفي الأخير جاءت خاصية (الوسامة أمام الأصدقاء) بنسبة 6.17%.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن المبحوثين الذين أجابوا بـ(نعم نبدوا أكثر جمالا بالمؤثرات) ربما يرجع ذلك لما يوفره موقع سنايشات من ميزات لتعديل الصور بالمؤثرات وتغيير شكلهم للأفضل من خلال هذه المؤثرات التي تصنف إلى الصور الجمال، و هو ما تريدة هذه الفئة خلال هذه المرحلة العمرية من أجل الحصول على القبول أما بالنسبة إلى (خاصية الحماية الخاصة) لعل ذلك راجع إلى الحماية والخصوصية التي يوفرها الموقع للمستخدمين ومنحهم الثقة والراحة في تصفح الموقع لما يوفره من خصائص حماية كإزالة رسالة الدردشة فوراً بعد خروجك من المحادثة أو اختفاء الصور التي ترسلها بمجرد أن يراها من صديقك، أما بالنسبة إلى (التقاط الفيديو بالمؤثرات) فلعل ذلك راجع إلى اهتمام الطلبة بأن تكون الفيديوهات الملتقطة معدلة بالمؤثرات لتكون أكثر تميزاً وأحسن شكلاً، أما الطلبة الذين يستخدمون الموقع (للوامة أمام الأصدقاء) فذلك ربما من أجل أن يكونوا جذابين أو لعل ذلك لعدم تقبل شكلهم الحقيقي.



الشكل الرقم (15): توزيع عينة الدراسة حسب استخدام المبحوثين لموقع سنايشات لالتقاط الصور.

الجدول الرقم (16): يوضح دافع تفضيل المبحوثين لتصفح موقع سنايشات.

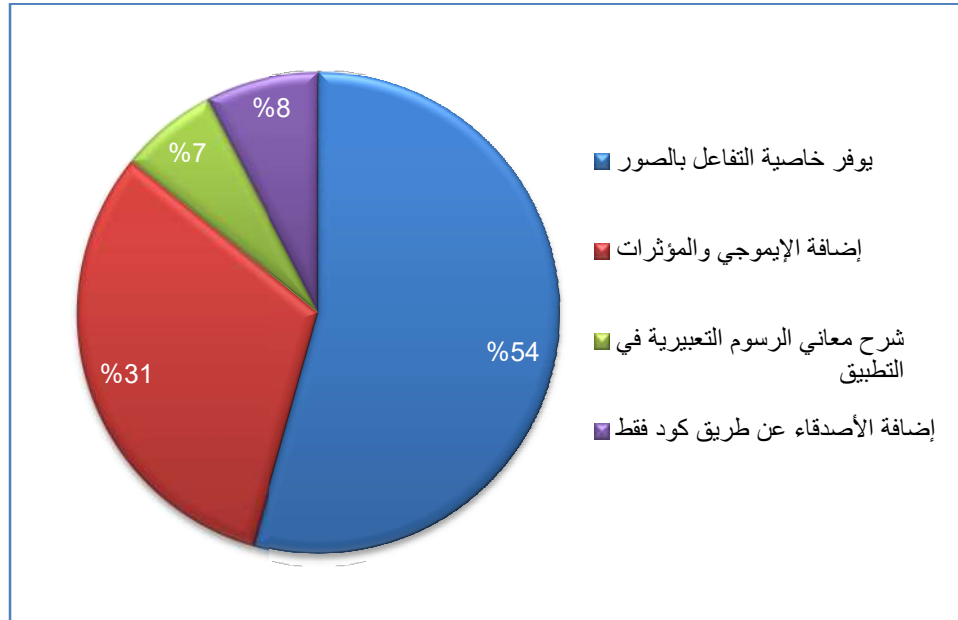
الاستجابات	تكرارات	النسبة
يوفر خاصية التفاعل بالصور	50	60.24%
إضافة الإيموجي والموثرات	29	34.94%
شرح معاني الرسوم التعبيرية في التطبيق	6	7.23%
إضافة الأصدقاء عن طريق كود فقط	7	8.43%
المجموع	92	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أعلاه الذي يوضح أعلاه الذي يمثل دافع تفضيل المبحوثين لموقع سنايشات ومنه نجد أن أكبر نسبة تعود (خاصية التفاعل بالصور) بنسبة 60.24%، تليها (إضافة الإيموجي والموثرات) بنسبة 34.94%، في حين تليها (إضافة الأصدقاء عن طريق كود) بنسبة 8.43% ثم في الأخير (شرح معاني الرسوم التعبيرية في التطبيق) بنسبة 7.23%.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الطلبة الذين يفضلون موقع سنايشات بدافع (التفاعل بالصور) فذلك راجع ربما لتخصص هذا الموقع في الصور والتفاعل فأغلب المستخدمين للموقع يتفاعلون بالصور والطلبة كذلك ربما أيضا يرجع لتفاعلهم مع أصدقائهم وجذب معجبين وصداقات جديدة، أما بالنسبة إلى الطلبة الذين يستخدمون خاصية إضافة الإيموجي والموثرات فعمل ذلك من أجل التسلية والترفيه

الإطار التطبيقي

ومشاركتها مع الأقارب والزملاء، أما الطلبة الذين يفضلون الموقع من خلال (إضافة الأصدقاء عن طريق كود فقط) ذلك راجع ربما لفعالية هذه الميزة عن المواقع الأخرى وسهولة إضافة الأصدقاء بسرعة، أما بالنسبة إلى الطلبة الذين يفضلون شرح معاني الرسوم التعبيرية) فذلك ربما يرجع إلى سهولة شرح الرسوم والتعبير من خلالها عن حالات مختلفة للطلاب



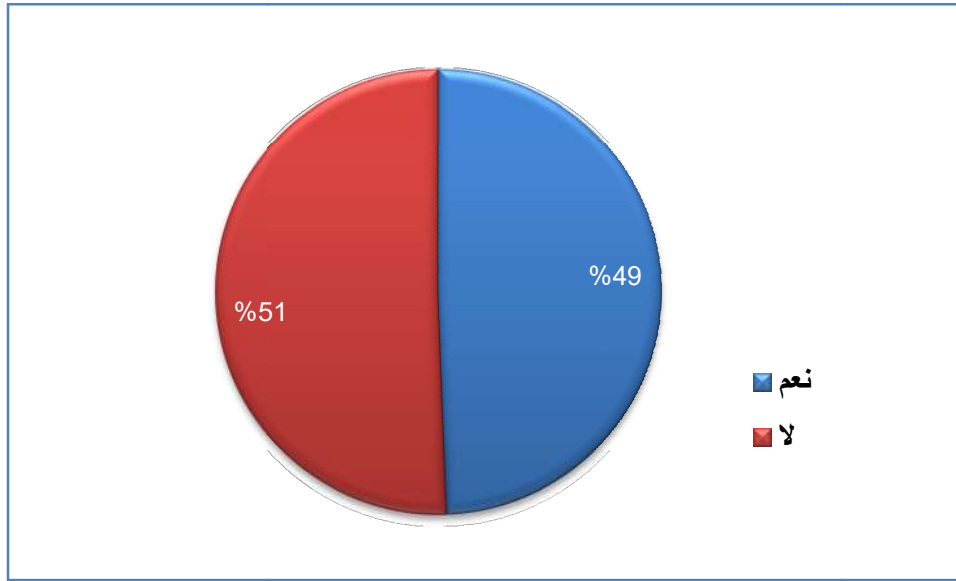
الشكل الرقم (16): توزيع عينة الدراسة حسب يوضح دافع تفضيل المبحوثين لتصفح موقع سنابشات.

الجدول الرقم (17): يوضح مساعدة موقع سنابشات في الحصول على أصدقاء .

الاستجابات	تكرارات	النسبة
نعم	41	%49.40
لا	42	%50.60
المجموع	83	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أعلاه الذي يبين توزيع المبحوثين حسب مساعدة موقع سنابشات في الحصول على صداقات، ومنه نجد أن أكبر نسبة تعود ل (لا) بنسبة %50.60، تليها نسبة (نعم) بنسبة متقاربة %49.40.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الطلبة الذين لم يساعدهم الموقع في الحصول على صداقات ربما ذلك راجع الى استخدامهم للموقع لالتقاط الصور و المؤثرات فقط، أو ربما يرجع ذلك لعدم ثقتهم في المستخدمين أو اهتمامهم بتكوين صداقات في مواقع أخرى على الفيسبوك، أما بالنسبة للطلبة الذين ساعدهم الموقع في الحصول على صداقات فلعل ذلك راجع لتكوين صداقات جديدة و التعرف على أصدقاء جدد و التواصل مع الزملاء و التفاعل معهم بواسطة القصص و الدردشة



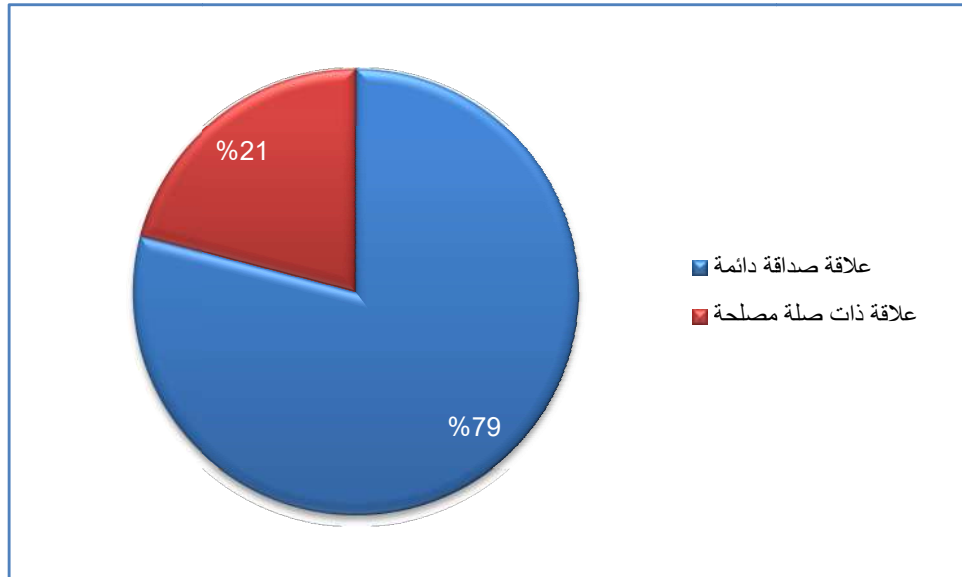
الشكل الرقم (17): توزيع عينة الدراسة حسب متغير يوضح مساعدة موقع سنايشات في الحصول على أصدقاء .

الجدول الرقم (18): يوضح حصول المبحوثين على صداقات في موقع سنايشات.

الاستجابات	تكرارات	النسبة
علاقة صداقة دائمة	34	79.07%
علاقة ذات صلة مصلحة	9	20.93%
المجموع	43	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أعلاه الذي يبين يمثل في حصول مستخدمي السناشات على صداقات حيث تشير أكبر نسبة (لعلاقة صداقة دائمة) بنسبة 79.07% و تليها (علاقة ذات صلة مصلحة) بنسبة 20.93%.

ومن خلال نتائج الجدول (17) نلاحظ أن الطلبة الذين حصلوا على علاقات دائمة و ساعدهم سناشات على ذلك ربما يرجع الى صلة القرابة أو الفضول في تكوين علاقات جديدة أو أصدقاء متعارف عليهم من قبل، أما بالنسبة الى الطلبة الذين حصلوا على علاقة (ذات صلة مصلحة) لعل ذلك راجع الى مصالح مشتركة أو اهتمامات دراسية أو عملية أو لكسب تفاعل الجمهور.



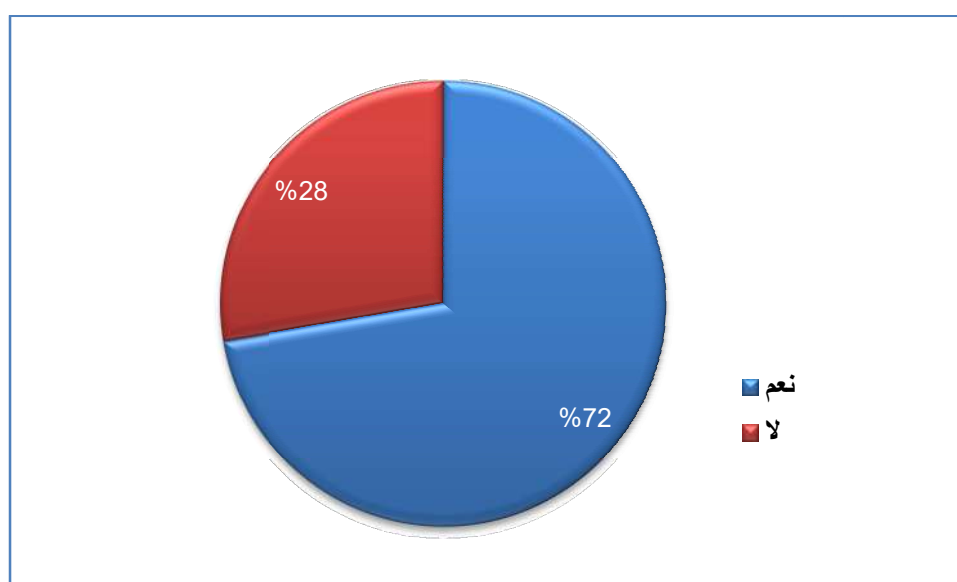
الشكل الرقم (18): توزيع عينة الدراسة حسب يوضح حصول المبحوثين على صداقات في موقع سناشات.

الجدول الرقم (19): يوضح المبحوثين الذين تدعم صورههم الملتقطة بمؤثرات أو صورة عادية بموقع سنايشات.

الاستجابات	تكرارات	النسبة
نعم	60	72.29%
لا	23	27.71%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أعلاه الذي يوضح اذا كان المبحوثين يدعمون الصورة في موقع سنايشات بالمؤثرات أم الصورة العادية ومنه نجد أن أكبر نسبة كانت تدعم الصورة الملتقطة بالمؤثرات بنسبة 72.71 %، أنا الطلبة اللذين يلتقون صور عادية كانت بنسبة 21.71 %.

من خلال بيانات الجدول رقم (18) نلاحظ أن معظم الذين يقومون بالتقاط صورههم على موقع سنايشات يثومون من خلال المؤثرات، ربما يرجع ذلك للتباهي أمام الأصدقاء على موقع السنايشات من من اخفاء الشكل الحقيقي ، لعل ذلك راجع الى الخوف من العائلة أو التعرض للتنمر و السخرية.



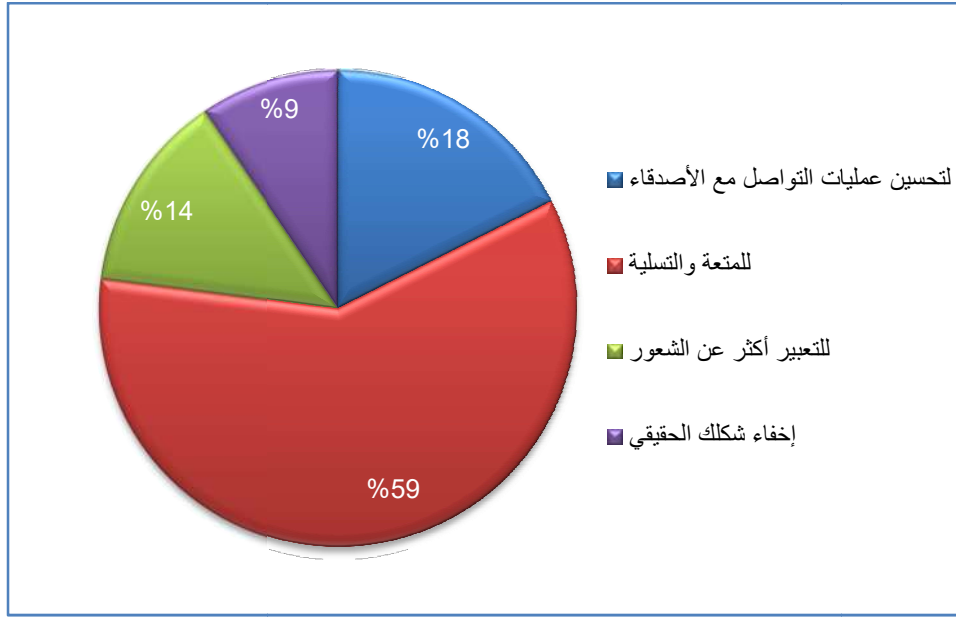
الشكل الرقم (19): توزيع عينة الدراسة حسب الذين تدعم صورهم الملتقطة بمؤثرات أو صورة عادية بموقع سناشات.

الجدول الرقم (20): يوضح المبحوثين الذين يدعمون صورهم بمؤثرات .

النسبة	تكرارات	الاستجابات
17.57%	13	لتحسين عمليات التواصل مع الأصدقاء
59.46%	44	للمتعة والتسلية
13.51%	10	للتعبير أكثر عن الشعور
9.46%	7	إخفاء شكلك الحقيقي
100%	74	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أعلاه اللذين يدعمون صورهم عند التقاطها بمؤثرات على موقع سناشات حيث تشير أكبر نسبة (للمتعة و التسلية) بنسبة 59.46 %، عليها (تحسين عمليات التواصل مع الأصدقاء) بنسبة 17.57 %، ثم بعد ذلك تليها (للتعبير أكثر عن الشعور) بنسبة 13.51 %، ثم الأخير (إخفاء شكلك الحقيقي) بنسبة 9.46 %

من خلال بيانات الجدول رقم (19) نلاحظ أن معظم اللذين يدعمون صورهم بالمؤثرات راجع للمتعة و التسلية و تضيعة الوقت و التسلية مع الأصدقاء، أما بالنسبة للذين يلتقطون الصور بالمؤثرات لتحسين عمليات التواصل مع الأصدقاء، ففعل ذلك من خلال تحسين الصورة لتبدو أكثر وسامة و وضوح، أما بالنسبة للطلبة اللذين يدعمون الصور بالمؤثرات للتعبير أكثر عن الشعور فذلك ربما راجع إلى إيصال رسالة معينة على الحزن أوالتعبير على الفرح أو الضحك، أما الطلبة اللذين يدعمون الصور بالمؤثرات أو الميزات في الصور في الموقع و أدوات التعديل المتوفرة فيه مثل: ملامح الفرح والحزن أما بالنسبة للطلبة اللذين لا يدعمون صورهم بالمؤثرات وتكون صورهم عادية لعل ذلك يرجع الى تقبلهم لشكلهم أو لسهولة التعرف عليهم من طرف الزملاء و الأصدقاء أو ربما لا يحبون الاصطناع و الظهور بصورتهم الحقيقية العادية.



الشكل الرقم (20): توزيع عينة الدراسة حسب الذين يدعمون صورههم بمؤثرات .

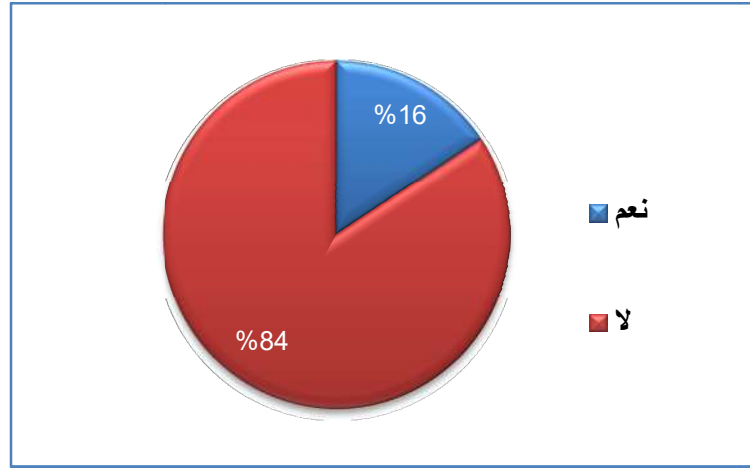
الجدول الرقم (21): يوضح مساعدة موقع سناشات المبحوثين في الخروج من المشكلات .

الاستجابات	تكرارات	النسبة
نعم	13	15.66%
لا	70	84.34%
المجموع	83	100%

نلاحظ من الجدول رقم (21) الذي يمثل توزيع المبحوثين الذين ساعدهم موقع سناشات في الهروب من المشكلات ،ومنه نجد أن أكبر نسبة تعود إلى الطلبة الذين لم يساعدهم الموقع في الهروب من المشكلات بنسبة 84.34 % ،أما بالنسبة للطلبة الذين ساعدهم الموقع في الخروج من المشكلات بنسبة 15.66 % و هي نسبة ضئيلة .

من خلال جداول الجدول 21 نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بلا ولم يساعدهم الموقع في الهروب من المشكل كانت بنسبة عالية ربما ذلك يرجع إلى إستخدامهم للموقع للصور و النقاط الفيديوهات فقط أو ربما لعدم تعرضهم لمشكلات التي يمكن للموقع أن يعالجها ،أما بالمسبة للطلبة الذين ساعدهم الموقع في الهروب من المشكلات و أجابوا بنعم لعل ذلك راجع إلى وجود مشكلات في حياتهم و استخدامهم للموقع

ممكنهم في الخروج منها والتي يمكن أن تكون عائلية أو نفسية ،وخصائص الموقع في التفاعل ونشر الأخبار و الرسومات ربما جعل مشكلات الطلبة تخف و تملأ فراغهم.



الشكل لرقم (21): توزيع عينة الدراسة حسب مساعدة موقع سنايشات المبحوثين في الخروج من

المشكلات .

الجدول الرقم (22): يوضح اجابات المبحوثين الذين ساعدهم موقع سنايشات في الهروب من

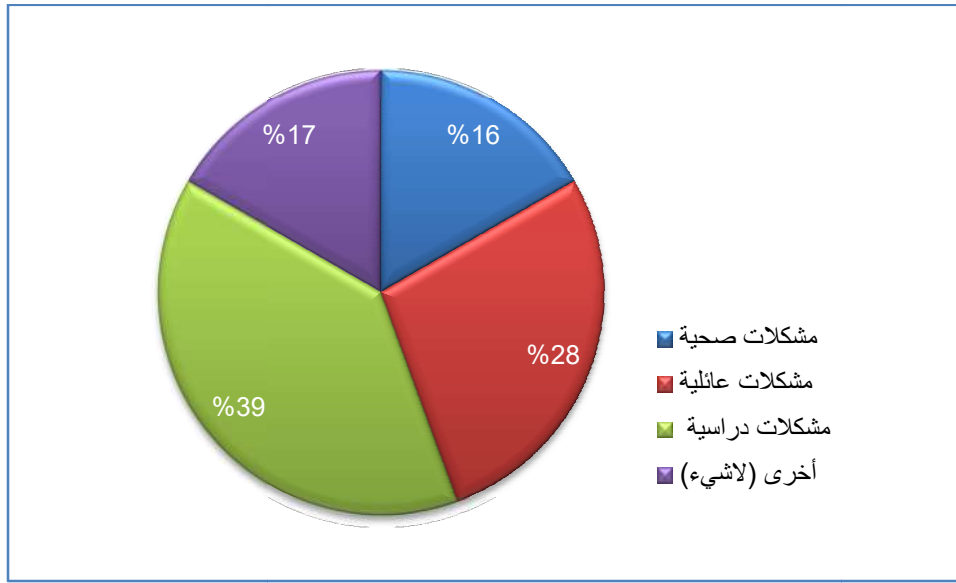
مشكلات.

الاستجابات	تكرارات	النسبة
مشكلات صحية	3	16.67%
مشكلات عائلية	5	27.78%
مشكلات دراسية	7	38.89%
أخرى (لاشيء)	3	16.67%
المجموع	18	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) الذي يمثل اجابات المبحوثين الذين يساعدهم الموقع في الهروب من المشكلات و أجابوا ب "نعم" , حيث أن أكبر نسبة كانت (مشكلات دراسية) بنسبة 38.89 % , ثم تليها (مشكلات عائلية) بنسبة 27.78 % , ثم تليها مشكلات صحية و أخرى بنسبة 16.67%.

الإطار التطبيقي

من خلال نتائج الجدول رقم (22) نلاحظ أن الطلبة الذين يساعدهم الموقع في الهروب من المشكلات الدراسية؛ ربما يرجع ذلك إلى الضغوطات الدراسية و المذكرات، أو يرجع إلى التخلص من أعباء الدراسة و الامتحانات، أما بالنسبة للطلبة الذين ساعدهم موقع سنا ب شات في الهروب من المشكلات العائلية لعل ذلك راجع إلى تقمص أسماء مستعارة في الموقع لكي لا تتعرف العائلة على المستخدم أو استخدام المؤثرات للتعبير عن الشعور بالخوف مثلاً من ضغوطات المنزل و استعمال التطبيق للترفيه عن النفس و الهروب من المشاكل، أما بالنسبة إلى المشكلات الصحية الأخرى فذلك يرجع ربما إلى نفسية الطلبة الحساسين وتغيير ملامحهم أو الخروج من الوحدة و الفراغ من خلال موقع سنا ب شات و التقاط الصور بالمؤثرات للتفاخر بالوسامة وغيرها.



الشكل الرقم (22): توزيع عينة الدراسة حسب اجابات المبحوثين الذين ساعدهم موقع سنا ب شات في الهروب من مشكلات.

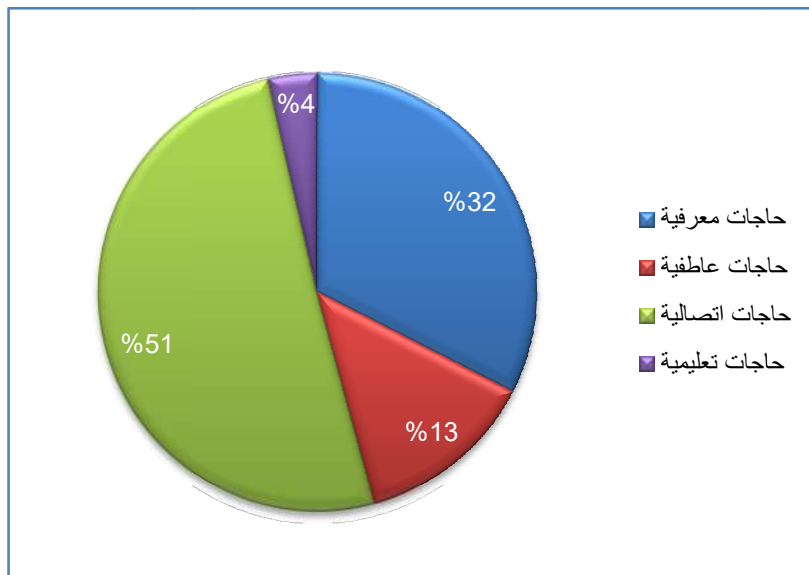
الجدول الرقم (23): يوضح الحاجة من استخدام موقع سنا ب شات.

الاستجابات	تكرارات	النسبة
حاجات معرفية	27	32.53%
حاجات عاطفية	11	13.25%
حاجات اتصالية	42	50.60%
حاجات تعليمية	3	3.61%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23): توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان موقع سناب شات يغني عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي

نلاحظ من خلال الجدول (23) الذي يمثل الحاجات التي يلبيها موقع سنابشات, حيث تبين لنا نسبة الحاجات الاتصالية بنسبة 50.60 % كانت الاعلى, ثم الحاجات المعرفية بنسبة 32.53 %, ثم الحاجات العاطفية بنسبة 13.25 %, و في الأخير الحاجات التعليمية بنسبة 3.61 %.

ومن خلال نتائج الجدول رقم (23) حيث يتضح لنا أهم الحاجات التي يحققها موقع سنابشات للطلبة الجامعيين هي حاجات اتصالية و ربما ذلك راجع الى الحاجة للتواصل مع الأصدقاء و التعرف على علاقات جديدة و إرسال الدردشات و القصص خاصة كونهم شباب متفاعل يحب الإكتشاف, أما بالنسبة للحاجات المعرفية يمكن تفسير هذه النتيجة الى اهتمامات الطلبة بالاطلاع على الأخبار و المعلومات و اكتشاف مهارات جديدة ربما في الموقع أو اختراعات علمية تربطهم بدراساتهم, أما بالنسبة للحاجات العاطفية, فربما ذلك يرجع إلى الرغبة في تكوين العلاقات و عدم الشعور بالوحدة, أما بالنسبة للحاجات التعليمية فذلك يرجع لحب الطلبة لاكتساب لغات جديدة و التعرف على آخر المستجدات , البحوث التعليمية و الاختراعات التي تهمهم.



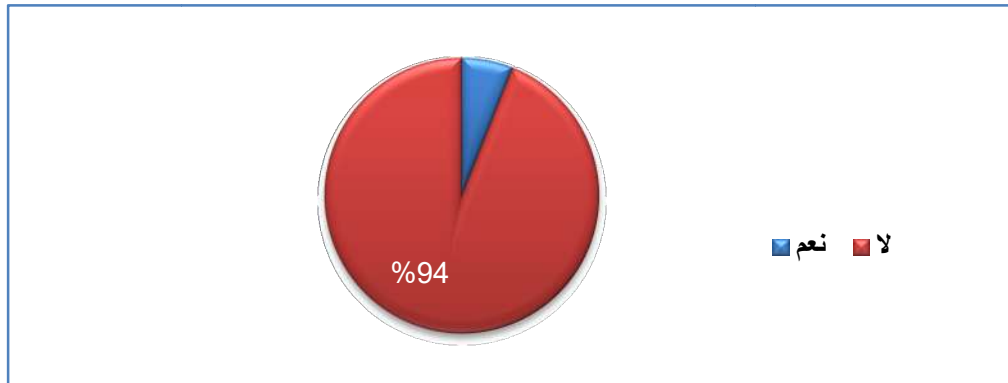
الشكل الرقم (23): توزيع عينة الدراسة حسب الحاجة من استخدام موقع سنابشات.

الجدول الرقم (24): يوضح إذا ما كان موقع سنايشات يغني عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي .

الاستجابات	تكرارات	النسبة
نعم	5	6.02%
لا	78	93.98%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24): الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان موقع سنايشات يغني عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث يتضح أن نسبة الذين لا يغنيهم موقع السنايشات عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي قدرت بنسبة 93.98 % ، أما الذين يغنيهم موقع سنايشات عن بقية المواقع الأخرى قدرة بنسبة 06.02 %.

من خلال نتائج جدول رقم 24 نفسر أن موقع سنايشات حديث النشأة والطلبة يعتبرونه مكملًا للمواقع الأخرى لأنها تتميز بخصائص جعلتها تحافظ على مكنتها و حجم استخدامها رغم ظهور العديد من المواقع التفاعلية وتطوير خصائصها إلا أنها لم تستطع أن تلغي أو تقصي بعضها.



الشكل الرقم (24): توزيع عينة الدراسة حسب إذا ما كان موقع سنايشات يغني عن بقية مواقع

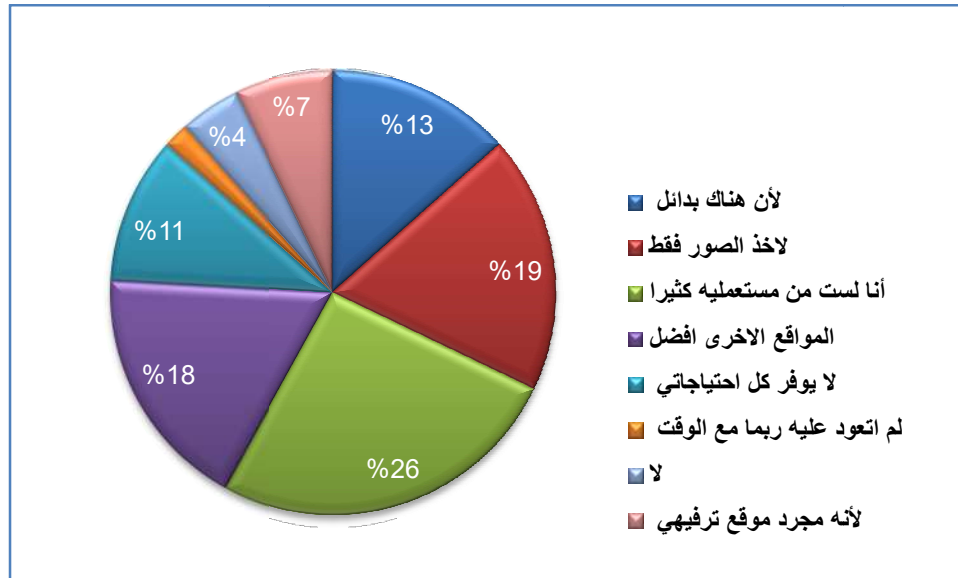
التواصل الاجتماعي .

الجدول الرقم (25): يوضح ما اذا كانت اجابات المبحوثين ب نعم او لا اذا موقع سناشات يغني عن المواقع الأخرى.

الاستجابات	تكرارات	النسبة
لأن هناك بدائل	15	13.39%
لأخذ الصور فقط	21	18.75%
أنا لست من مستعمليه كثيرا	29	25.89%
المواقع الاخرى افضل	20	17.86%
لا يوفر كل احتياجاتي	12	10.71%
لم اعود عليه ربما مع الوقت	2	1.79%
لا	5	4.46%
لأنه مجرد موقع ترفيهي	8	7.14%
المجموع	112	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) الذي يمثل توزيع أفراد العينة الذين أجابوا بأن موقع سناشات يغنيهم عن المواقع الأخرى و العكس حيث يتضح ما يلي: أن إجابة (أنا لا أستعمله كثيرا) الأعلى نسبة بتقدير 25.89 %، تليها (لأخذ الصور فقط) بنسبة 18.75 %، ثم تليها (لأن هناك بدائل) بنسبة 13.93 %، ثم تليها (لا يوفر كل احتياجاتي) بنسبة 10.71 %، أما نسبة لأنه (موقع ترفيهي) فكانت 7.14 %، وتليها نسبة 4.16 % في الأخير (لم أعود عليه ربما مع الوقت) بنسبة 1.79 %.

من خلال نتائج الجدول تفسر أن أغلب الطلبة ليسوا من مستعمليه كثيرا، وربما ذلك لاستعمالهم للموقع فقط من أجل التقاط الصور و الفيديوهات فقط، كما تفسر أن الطلبة لديهم مواقع أخرى أهم مثل الأنستغرام، تيك توك، وغيرها... و اعتبارهم بدائل على الموقع. كما نجد بعض الطلبة منهم من يستعمله كموقع ترفيهي عند البعض , كما يرجع أن هناك طلبة لم يتعودوا على الموقع كونهم اعتادوا على النقاط



الشكل الرقم(25): توزيع عينة الدراسة حسب ما اذا كانت اجابات المبحوثين بـ نعم او لا اذا موقع سنايشات يغني عن المواقع الأخرى.

المحور الرابع: الاشباعات المحققة من استخدام موقع سنايشات

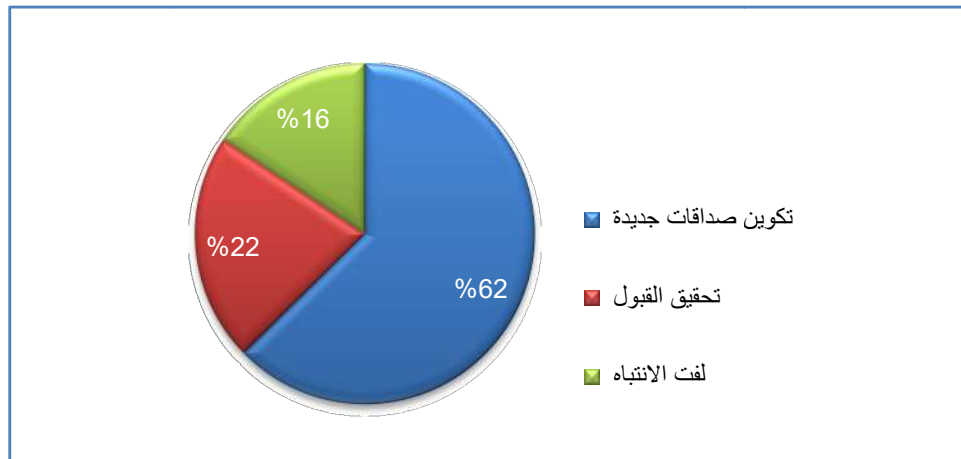
الجدول الرقم (26): يوضح الإشباعات العاطفية عند استخدام موقع سنايشات .

الاستجابات	تكرارات	النسبة
تكوين صداقات جديدة	52	62.65%
تحقيق القبول	18	21.69%
لفت الانتباه	13	15.66%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) : الذي يمثل الاشباعات العاطفية التي يحققها مستخدم الموقع, حيث تمثلت أكثر نسبة بتكوين علاقات صداقة جديدة بنسبة 62.65%, تليها اشباعات لتحقيق القبول بنسبة 21.69%, و في الأخير (لفت الانتباه) بنسبة 15.66%.

الإطار التطبيقي

من خلال نتائج الجدول (25) نلاحظ أن أعلى نسبة من الطلبة تمثلت اشباعاتهم العاطفية من أجل تكوين علاقات صداقة جديدة ربما ذلك راجع الى الرغبة في التواصل مع الأشخاص و الخروج من العزلة و الوحدة و ربما للحصول على علاقات زواج أو مصلحة للعمل في هذه المرحلة العمرية التي ترتبط بتحقيق مثل هذه الأهداف , أما بالنسبة لتحقيق القبول فذلك يرجع ربما لعدم تقبل الطلبة لشكلهم و ذواتهم مما يساعدهم الموقع في إخفاء العيوب بالمؤثرات مثلا او لإضافة الجمال, أما بالنسبة للفت الانتباه ربما يرجع ذلك الى حب الاهتمام والتفاخر والأنظار تكون موجهة لهم من خلال التفاعل ومشاركة القصص.



الشكل الرقم (26): توزيع عينة الدراسة حسب يوضح الإشباعات العاطفية عند استخدام موقع

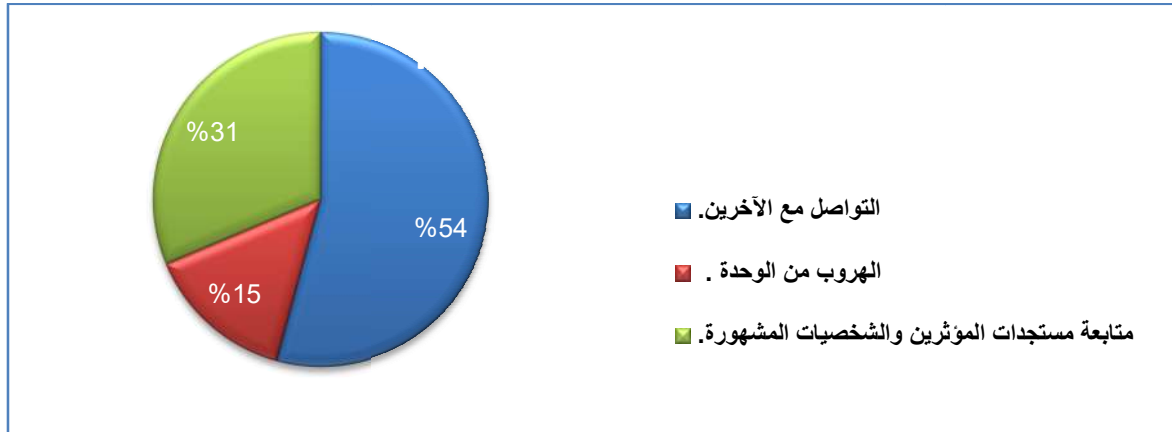
سنايشات .

الجدول الرقم (27): يوضح الاشباعات الاجتماعية عند استخدام موقع سنايشات.

الاستجابات	تكرارات	النسبة
التواصل مع الآخرين.	45	54.22%
الهروب من الوحدة .	12	14.46%
متابعة مستجدات المؤثرين والشخصيات المشهورة.	26	31.33%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 27 الذي يبين أفراد العينة الذين لهم إشباعات إجتماعية من خلال أعلا نسبة التي تعود (التواصل مع الآخرين) بنسبة 54.22% ،ثم تليها (متابعة مستجدات المؤثرين والشخصيات المشهورة) نسبة 31.33% ،ثم في الاخير جاءت (الهروب من الوحدة) بنسبة 14.46%.

من خلال نتيج الجدول نلاحظ أن أعلا نسبة من الطلبة الذين تمثلة إشباعاتهم الإجتماعية من أجل (التواصل مع الآخرين) ويرجع ذلك لفعالية موقع سناشات وميزاته التي تتيح للطلبة التواصل و التفاعل من خلال الصور و المؤثرات و التحكم في وقت إرسالها و إختقائها ومشاهدة منصات الأضواء للمشاهير وربما كسب تفاعل الجمهور ،أما بالنسبة لإشباعات الإجتماعية التي تكون من أجل (متابعة المشاهير و الشخصيات) فذلك راجع ربما إنتشار أخبارهم وتأثيرهم باليوميات وإهتمامهم بتقليدهم ومتابعتهم وشراء السلع التي يعرونها مثلا و المنتجات ،أما بالنسبة (للهرب من الوحدة) ربما ذلك يرجع لخلل الطلبة وقلة تواصلهم في العالم الواقعي وتقييد حرياتهم في التعبير فسناشات وميزاته كالحماية الخاصة يمكنهم من إستعمال الموقع براحة والتسلية بالإيموجي و لارسومات وسهولة التواصل من خلال تحسين شكلهم بالمؤثرات و الفلاتر مما يمكنهم من إستعمال الموقع بالراحة و التسلية بالرسومات و الإيموجي أيضا .



الشكل الرقم (27): توزيع عينة الدراسة حسب الاشباعات الاجتماعية عند استخدام موقع سناشات.

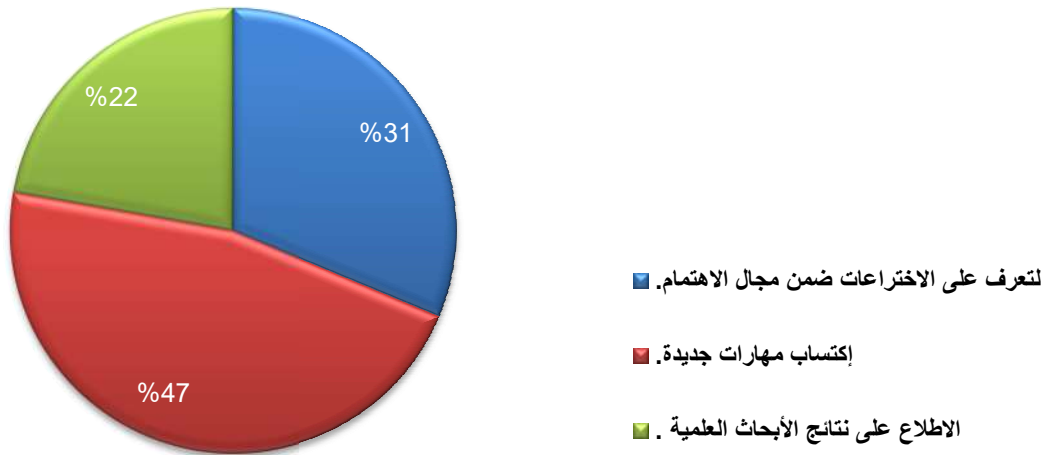
الجدول الرقم (28): يوضح الاشباعات العلمية عند استخدام موقع سناشات.

النسبة	تكرارات	الاستجابات
31.31%	31	التعرف على الاختراعات ضمن مجال الاهتمام.
46.46%	46	إكتساب مهارات جديدة.
22.22%	22	الاطلاع على نتائج الأبحاث العلمية .
100%	99	المجموع

الإطار التطبيقي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) الذي يمثل أفراد المبحوثين الذين لهم اشباكات علمية , حيث تمثلت أعلى نسبة (اعتمادات مهارات جديدة) بنسبة 46.46 % , تليها (التعرف على الاختراعات في مجالات الاهتمام) بنسبة 31.31 % , ثم في الأخير جاءت (الاطلاع على نتائج الأبحاث العلمية) بنسبة 22.22 % .

من خلال نتائج الجدول رقم (28) نلاحظ أن أعلى نسبة من اشباكات الإجتماعية التي تتمثل في اكتساب مهارات جديدة كانت الأعلى لعل ذلك يرجع لكونهم شباب له اهتمامات بمختلف المهارات لتعلمها و ممارستها , ليستفيد منها في الدراسة او الوظيفة المستقبلية أما بالنسبة للتعرف على الاختراعات في الاهتمام و الاطلاع على نتائج الأبحاث العلمية يرجع ذلك للفضول العلمي للدراسة كون الطلبة باحثين والتي تفيدهم في أبحاثهم و مذكراتهم و تزيد من رصيدهم



الشكل الرقم (28): توزيع عينة الدراسة حسب الاشباكات العلمية عند استخدام موقع سناشات.

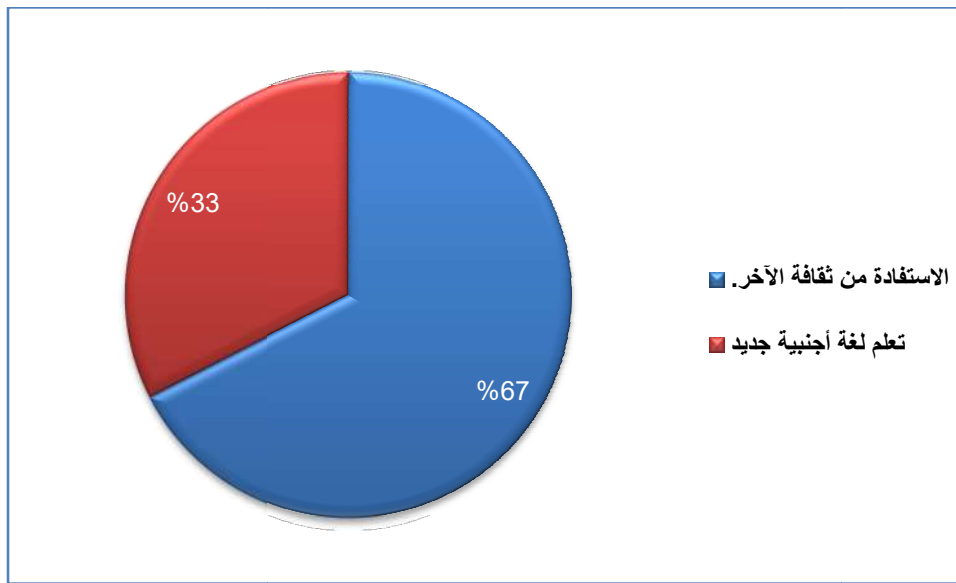
الجدول الرقم (29): يوضح الاشباكات الثقافية عند استخدام موقع سناشات.

النسبة	تكرارات	الاستجابات
67.47%	56	الاستفادة من ثقافة الآخر.
32.53%	27	تعلم لغة أجنبية جديد
100%	83	المجموع

الإطار التطبيقي

نلاحظ من خلال (29) الذي يوضح أفراد المبحوثين حسب الإشباعات الثقافية ومنه نجد أن أعلى نسبة كانت للاستفادة من ثقافة الآخر (بنسبة 67.47%، تليها لتعلم لغة أجنبية جديدة) بنسبة 32.53%

من خلال نتائج الجدول (29) نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للاستفادة من ثقافة الآخر وذلك ربما يرجع الى حب التعرف على ثقافات و أماكن سياحية جديدة أو حب السفر و التعرف على عادات بلدان أخرى , أما بالنسبة لتعلم لغة أجنبية جديدة و ذلك لحب التعلم و التثقف و التواصل مع أصدقاء من أنحاء العالم و اثراء الرصيد المعرفي .



الشكل الرقم (29): توزيع عينة الدراسة حسب يوضح الاشباعات الثقافية عند استخدام موقع سناشات.

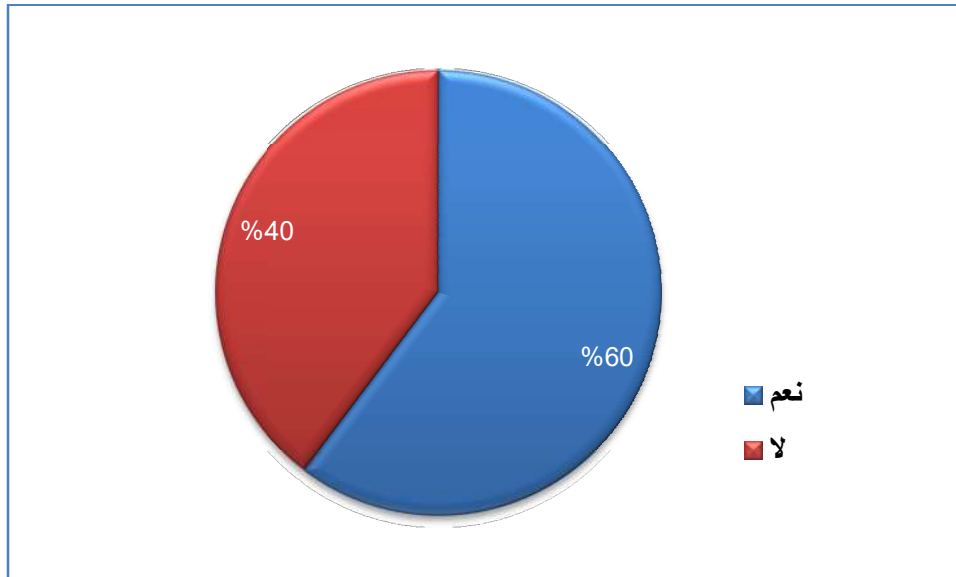
الجدول الرقم (30): يوضح اذا ما يطغى موقع سناشات على الأصدقاء .

الاستجابات	تكرارات	النسبة
نعم	50	60.24%
لا	33	39.76%
المجموع	83	100%

الإطار التطبيقي

نلاحظ من خلال الجدول (30) الذي يمثل توزيع أفراد المبحوثين حسب ما اذا يؤثر موقع سناش على الأصدقاء ومنه نجد أعلى نسبة تمثلت في الطلبة الذي يطغى موقع سناش على أصدقائهم والذين أجابوا بنعم (بنسبة 60.24%) ثم تليها الذين لا يؤثر موقع سناش على أصدقائهم و الذين أجابوا ب لا بنسبة 39.76%

ومن خلال نتائج الجدول رقم (302) نلاحظ أن أغلب المبحوثين أجابوا بنعم أن موقع سناش يؤثر على علاقاتهم بأصدقائهم وذلك يرجع لإدمانهم على الموقع و تغير ملامحهم بالمشورات أو يرجع الى استخدامات ميزات الأسماء المستعارة وعدم التعرف على الشكل الحقيقي بالصور العادية , يجعل علاقة الأصدقاء تتأثر و تتراجع أما بالنسبة للذين لا يؤثر استخدامهم لمواقع سناش على أصدقائهم نفسر أن ذلك راجع لعلاقاتهم القوية وثقتهم التي لا تتأثر بالمواقع .



الشكل الرقم (30): توزيع عينة الدراسة حسب اذا ما يطغى موقع سناش على الأصدقاء .

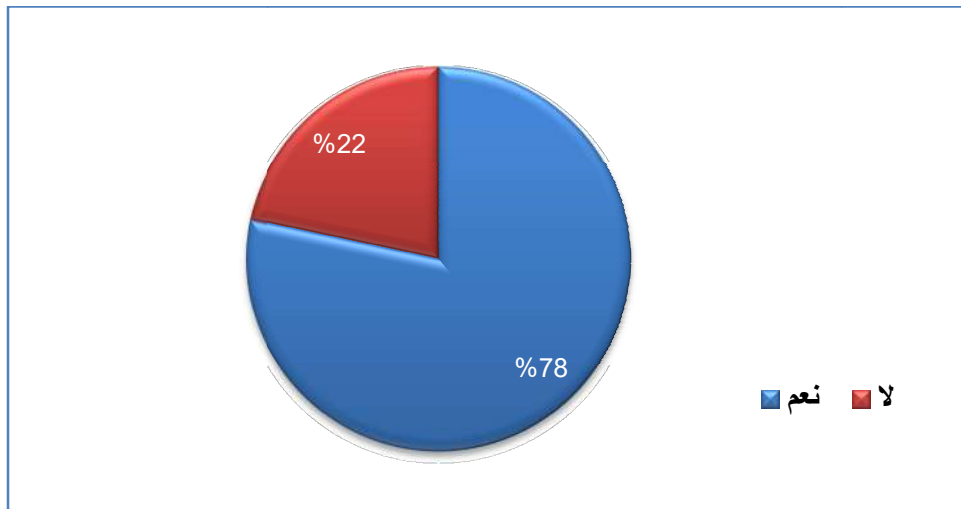
الجدول الرقم (31): يوضح اثناء التواصل عبر سناش لا اشعر بالوحدة مثلما اشعر بها في العالم الواقعي.

الاستجابات	تكرارات	النسبة
نعم	65	78.31%
لا	18	21.69%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (31) : توزيع أفراد العينة حسب شعور الوحدة التي يحسن بها المبحوثين اثناء التواصل في موقع سناب شات .

نلاحظ من خلال الجدول (31) الذي يمثل توزيع أفراد المبحوثين حسب شعور الوحدة التي يحسن المبحوثين اثناء التواصل في موقع سناب شات ومنه نجد أن معظم المبحوثين أجابوا أن استخدام موقع سناب شات لا يشعرهم بالوحدة مثلما يشعر بها في العالم الواقعي بنسبة 78.31 % في حين كانت الإجابات ب (لا) قدرت بنسبة 21.69 % .

من خلال نتائج الجدول (31) نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للمبحوثين لا يشعرهم موقع سناب شات بالوحدة مثل العالم الواقعي وذلك يرجع الى خدمات سناب شات التي يوفرها للمستخدمين من تسلية و ترفيه و سهولة التواصل و التفاعل في الموقع عبر قصص و اضافة الرسومات و الإيموجي , أما بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا ب (لا) فذلك ربما راجع الى انشغالات الطلبة بمواقع أخرى أو استخدامه لإهتمامات معينة كالتقاط الصور فقط بالمؤثرات أو لعل ذلك أيضا الى عدم شعورهم بالوحدة في العالم الواقعي مثلا : وجود صداقات و علاقات قوية .



الشكل الرقم (31): توزيع عينة الدراسة حسب اثناء التواصل عبر سناشات لا اشعر بالوحدة مثلما

اشعر بها في العالم الواقعي.

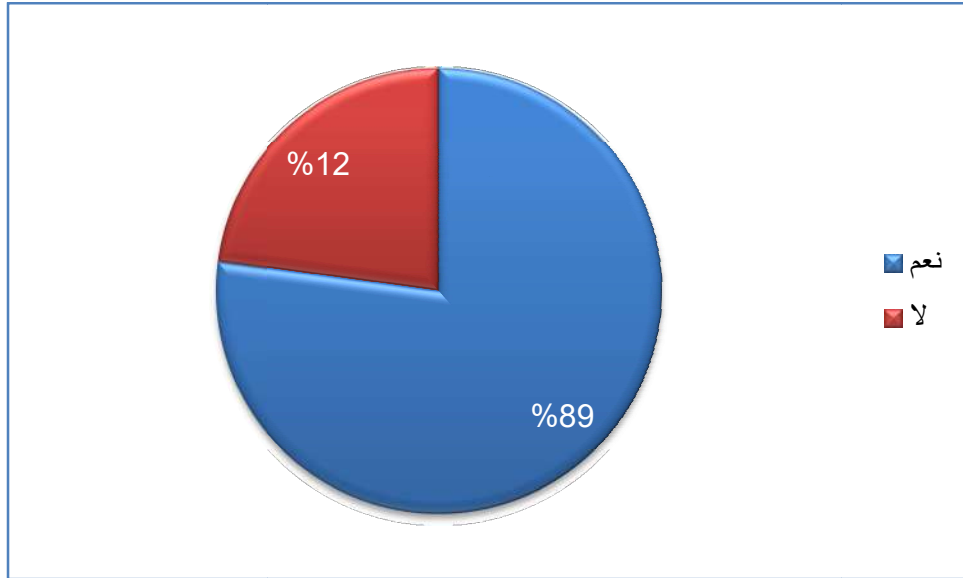
الجدول الرقم (32): يوضح قرار التقليل من موقع سناشات ولكن لم ينجح .

الاستجابات	تكرارات	النسبة
نعم	64	%88.89
لا	19	%11.71
المجموع	83	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) : توزيع أفراد العينة حسب قرار تقليل من موقع سناشات ولكن لم ينجح.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) الذي يمثل توزيع المبحوثين الذين قرروا تقليل من موقع سناشات ولكن لم ينجح , كانت أعلى نسبة للذين أجابوا ب(نعم) بنسبة 88.89 % , ثم تليها المبحوثين الذين أجابوا ب(لا) بنسبة 11.71 % .

من خلال نتائج الجدول رقم (32) نلاحظ أن أكبر نسبة كانت للذين حاولوا تقليل استخدام سناشات لكن لم ينجحوا , والذين أجابوا ب(نعم) فذلك يرجع ربما لإدماهم على استخدام الموقع وتعودهم على خدماته و ميزاتة مثل : اختيار الأصدقاء عن طريق كلمة السر فقط أو خاصية الحماية الخاصة وإزالة الرسائل فور رؤيتها تلقائيا , كما يرجع ذلك ربما أيضا الى استخدامه على تطبيق الصور و المؤثرات و تحسين الصور و شكلها الذي أثر على المستخدمين و أدمنوا عليه , أما بالنسبة للمبحوثين الذين لم يحاولوا التقليل من استخدام موقع سناشات لعل ذلك كونهم غير مدمنين عليه أولهم وقت محدد في استخدامهم و الإطلاع عليه بغرض الحاجة فقط .



الشكل الرقم (32): توزيع عينة الدراسة حسب يوضح قرار التقليل من موقع سناشات ولكن لم ينجح .

2) النتائج العامة للدراسة :

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة في ما يلي :

- أثبتت الدراسة أن أغلبية مستعملي موقع السناشات هم إينات بنسبة 82 % و يرجع ذلك الى أن الاناث لهم وقت أكبر يسمح لهم باستخدام موقع سناشات و تمضية الوقت عكس الذكور
- أثبتت الدراسة أن الفئة العمرية الغالبة لمستعملي موقع سناشات هي الطلبة ما بين 20 و 24 سنة يرجع ذلك أن الطلبة في هذه المرحلة يحبون التعرف على المواقع الحديثة و اكتشافها و متابعة المشاهير.
- أثبتت الدراسة أن استخدام الطلبة لموقع سناشات منذ أكثر من 5 سنوات تحصل على النسبة الأكبر وذلك لاعتياد الطلبة على موقع سناشات وإدماهم عليه من خلال الاستعمال المتكرر
- أثبتت الدراسة أن إستعمال الموقع من طرف الطلبة من ساعة إلى ساعتين بغرض التقاط الصور واستعمال المؤثرات على المنصة.
- أثبتت الدراسة أن تصفح أغلبية الطلبة للموقع سواء في المنزل أو في مكان آخر بمفردهم من أجل خلق مساحة خاصة أو مع الأصدقاء لمشاركة الصور و الفيديوهات.
- إستخدام الطلبة للموقع بأسمائهم الحقيقية بنسبة كبيرة و ذلك لعدم وجود إحراج في ذلك بغرض أن يجدوهم أصدقائهم بسهولة.

- أثبتت الدراسة أيضا أن النقاط الصور و الفيديوهات الخدمة المفضلة لدى الطلبة من أجل إستعمال المؤثرات.
- أثبتت الدراسة أن معظم الطلبة يتسخدمون المؤثرات على الموقع وذلك للتباهي أمام الأصدقاء على موقع السناشات أو من أجل اخفاء الشكل الحقيقي , لعل ذلك راجع الى الخوف من العائلة أو التعرض للتنمر و السخرية.
- أثبتت الدراسة أن إستخدام الموقع من طرف الطلبة لأغراض إتصالية (الردشة) ، معرفية (مواكبة الأخبار ..) و عاطفية من أجل تكوين علاقات جديدة و عدم الشعور بالوحدة .
- أثبتت الدراسة أن إستعمال الطلبة للموقع لإشبعاتهم العاطفية و ذلك راجع الى الرغبة في التواصل مع الأشخاص و الخروج من العزلة و الوحدة و ربما للحصول على علاقات زواج أو مصلحة للعمل, أو لتحقيق القبول وذلك لعدم تقبل الطلبة لشكلهم و ذواتهم مما يساعدهم الموقع في إخفاء العيوب بالمؤثرات أو لفت الانتباه ربما يرجع ذلك الى حب الاهتمام و التفاخر.
- أثبتت الدراسة أن إستعمال الطلبة للموقع لإشبعاتهم الإجتماعية التي تتمثل في اكتساب مهارات جديدة أو التعرف على الإختراعات ونتائج الأبحاث العلمية .
- أثبتت الدراسة أن إستعمال الطلبة للموقع لإشبعاتهم الثقافية للإستفادة من ثقافة الآخرين أو تعلم لغة جديدة.
- أثبتت الدراسة أن موقع سناشات يمنع الطلبة من الشعور بالوحدة لما يوفه من تسلية و ترفيه و سهولة التواصل .

النتائج العامة في ضوء الفرضيات :

الفرضية الأولى :

يؤثر عامل الجنس على طريقة استخدام الطلبة الجامعيين لموقع سناشات

تحققت هذه الفرضية وذلك لوجود إختلاف في استعمال الطلبة الجامعيين لموقع سناشبات باختلاف الجنس حيث أن إستعمال الإيانات للموقع يرجع إلى تمضية الوقت أو الخروج من روتين المنزل عكس الذكور الذين يمكن أن يكون لديهم إنشغالات كالعمل أو الرياضة

الفرضية الثانية :

يستخدم الطلبة الجامعيين موقع سناشبات لدوافع نفسية أو طقوسية و قد تحققت هذه الفرضية فمن خلال النتائج الميدانية أثبتت الدراسة أن إستخدام الطلبة للموقع بهدف تكوين صداقات جديدة، القضاء على الوحدة ، الترفيه و التغلب على القلق و الإكتئاب ، إضافة إلى ذلك الهروب من الواقع، والتفاعل الاجتماعي، والحصول على المعلومات.

الفرضية الثالثة :

يحقق استخدام موقع سناشبات مزايا جذابة لإلتقاط الصور أو لإشباع حاجات عاطفية أو اجتماعية و قد تحققت هذه الفرضية فمن خلال النتائج الميدانية أثبتت الدراسة إستخدام الطلبة للموقع بهدف الرغبة في التواصل مع الأشخاص و الخروج من العزلة و الوحدة و ربما للحصول على علاقات زواج أو مصلحة للعمل، أو لتحقيق القبول وذلك لعدم تقبل الطلبة لشكلهم و ذواتهم مما يساعدهم الموقع في إخفاء العيوب بالمؤثرات أو للفت الانتباه ربما يرجع ذلك الى حب الاهتمام و التفاخر وكذلك من أجل إكتساب مهارات جديدة.

الخاتمة

الخاتمة:

يعد موضوع استخدام موقع سنايشات من أهم المواضيع الجديرة بالبحث و الاهتمام ، باعتباره أهم وسيلة تواصل اجتماعي تعتمد على المحتوى السمعي البصري في السنوات الخمسة الأخيرة . لذلك حاولنا في دراستنا تسليط الضوء على ظاهرة تعتبر من أبرز الظواهر التي أنتجتها التكنولوجيا الحديثة و هو موقع و تطبيق سنايشات من خلال الكشف عن عادات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق سنايشات ، و الاشباعات المتحققة من جراء استخداماتهم لهذا الموقع، و من منظور الاجابة عن التساؤل الرئيسي حول واقع استخدام الطلبة للموقع و الاشباعات المحققة من الاستخدام، و مجموعة من التساؤلات لمعرفة طبيعة مستخدمي تطبيق سنايشات ، أما نظريا فقد حاولنا أن نتطرق لكل مفهوم ورد في التساؤل الرئيسي للاشكالية .

و بعد اجراء الدراسة تمخضت عنها جملة من النتائج أبرزها تلك التي تعتبر أن هناك عادات و أنماط معينة لاستخدام موقع سنايشات من طرف الطلبة الجامعيين كما هنالك حاجات متعددة تدفعهم لاستخدام الموقع و التي نتجت عنها مجموعة من الاشباعات. وفي ختام دراستنا يمكن القول أن هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصلة للدراسة و استكشاف بعض خبايا التكنولوجيا و خاصة مواقع التواصل الاجتماعي.

أفاق الدراسة:

هذه الدراسة فتحت آفاق جديدة للغوص و البحث في كثير من الجوانب و كتكملة لهذه الأخيرة نقترح عدة حلول منها:

- اجراء دراسات حول موقع سنايشات و البحث في الكثير من الجوانب و في مختلف المراحل الدراسية و معرفة استخداماته الواسعة و تأثيرها.
- زيادة الدراسات في مجال الشبكات الاجتماعية المختلفة لدى الطلبة الجامعيين و المجتمع للتعرف على اشباعاتها أكثر.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، الجزء 1، بيروت لبنان، 711هـ.
- 2- أحمد أزهر سعيد السماك، طرق البحث العلمي (أسس وتطبيقات)، دط، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- 3- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات، ط4، الجزائر، 2010.
- 4- انتصار إبراهيم عبد الرزاق، د/صفد حسام الساموك، الإعلام الجديد التطور والأداء والوسيلة والوظيفة، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع، جامعة بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، طبعة الكترونية، 1، 2011.
- 5- بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظرية الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، دط، الأردن عمان، 2011.
- 6- جبران مسعود، معجم الرائد، المجلد 1، دار العلم للملايين، ط7، بيروت لبنان، 1992.
- 7- حسن عماد مكايي ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط5، دار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر، 2003.
- 8- حسن محمود هاتيني، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015.
- 9- حسن مكايي، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، دط، جامعة القاهرة، مصر، 2006.
- 10- حسين شفيق، نظريات الاعلام، دار الفكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2014.
- 11- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، الأردن، 2013.
- 12- سامية محمد الفهمي وآخرون، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار المعرفة، مصر، دس.
- 13- سلسلة إصدارات مركز محتسب (32)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً، دار محتسب للنشر والتوزيع، ط1، 1438.
- 14- عبد الرحمن عزي، دراسات في نظرية الاتصال (نحو فكر إعلامي متميز)، ط5، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي، لبنان، 2013.
- 15- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعي، ط6، بن عكنون الجزائر، 2011.
- 16- فريال مهنة، علوم الاتصال في المجتمعات الرقمية، ط1، دار الفكر، دمشق سوريا، 2002.

قائمة المصادر والمراجع

- 17-فضيل دليو، الاتصال: مفاهيمه نظرياته، وسائله، دار الفجر، مصر، 2003.
 - 18-محفوظ جودة ، أساليب البحث العلمي، دار زهوان للنشر و التوزيع ، عمان، ط1، 2007.
 - 19-محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، دار عالم الكتب، 2004.
 - 20-مرزوق عبد الحكيم العادلي، الإعلانات الصحفية، دراسة في الاستخدامات والاشباكات، ط5، دار الفجر، القاهرة مصر، 2003.
 - 21-المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية للنشر، ط5، القاهرة مصر، 2011.
 - منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، عمان، 2012.
 - 22-موريس أنجلس، منهجية البحث العلمي العلوم الإنسانية-تدريبات علمية، (ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون)، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006.
 - 23-المي عبد الله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، ط1، بيروت لبنان، 2006.
 - 24-ويليلم ليفرز وآخرون، الاتصال الجماهيري والمجتمعات المعاصرة، (ترجمة أحمد لعة البشيشي)، دار المعرفة الجامعية، مصر 2001.
- المراجع بالأجنبية:**

hean miche morin ,precisr de sociologie , edition nathan, 1999

Bayer, J. B, Ellison, N, Schonenebeck, S,Y,& Falk, E,B. 2015 in press. Sharing the smallmoments: Ephemeral social interaction on Snapchat. Information, Communication & Society. Corresponding Author.

Velez, Emma 2014. Intimate publics and Ephemerality, Snapchat: A case

Pielot, Marlin & Oliver, Nuria 2014 Snapchat: how to understand a teen phen omen on.

Published at chi 14-work shop on understanding teen ux: bridge to the future

Pielot, Marlin & Oliver, Nuria 2014 Snapchat: how to understand a teen phen omen on.

Published at chi 14-work shop on understanding teen ux: bridge to the future

Velten, Justin, Arif, Rauf(2016) the Enfluence of Snapchat on Interpersonal Relationship Development and Human Communication. The Journal of Social Media in Society.

المذكرات:

- 1- أحمد يونس محمود حمودة، دور شبكة التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير، من قيم البحوث والدراسات الاعلامية، معاهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، 2013.
- 2- أنور هادف ، التكنولوجيات الحديثة للإعلام :الإستخدامات و الإشباعات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، 2007 -100م ، ص - 99 جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر، 2008 .
- 3- باديس لونيسي، جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت، دراسة في استخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري -قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري - قسنطينة، 2008.
- 4- التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع والاتصال.
- 5- حنان بنت شعشوع الشهري، اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية (الفيسبوك، تويتر نموذجاً)، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة السعودية، 1433 هـ، 1434 .
- 6- كاسي رميساء، معمري قتادة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين تويتر نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015.
- 7- ناصر محمد الأنصاري، دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتخابات مجلس الأمة الكويتي 14، رسالة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام ، 2012-2013.
- 8- نوماو مريم ناريمان ، استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعية و أثرها على العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال و التكنولوجيا الحديثة، منشورة، قسم علوم الإنسانية، جامعة الجاج لخضر، باتنة، 2011/2012 .

قائمة المصادر والمراجع

9-وسام طایل البشاشة، استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك و تويتر نموذجاً)و إشباعاتها، رسالة دكتوراه، جامعة البترا، الأردن ،كلية الصحافة و الإعلام،2012/ 2013.

المواقع الالكترونية:

Skynewsarabia.com

www.mawdou 3.com

HTTPS://HELP, SNAPCHAT,COM

https// :www.al3arabiya.com

www.echourouk.enligne.com

https// :datareporter.com

https// :tech.echo.com/ 2018/11tik tok-video-shoring app-download-androide- iphone

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بوبنيدر

كلية علوم الاعلام والسمعي البصري

قسم العلوم الانسانية

شعبة سمعي بصري

العنوان:

استمارة استبيان حول:

استخدام الجامعيين لموقع "سناب شات" والاشباكات المحققة منه

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال

جامعة قسنطينة -03-

إشراف:

د. إيمان لمين

إعداد الطالبة:

مخلوف بشرى

ملاحظة:

أمل أن تحظى هذه الاستمارة باهتمامكم وأن تتكرموا مشكورين بالإجابة عن تساؤلاتها بعناية ووضوح وذلك بوضع علامة (x) في خانة الإجابة المناسبة، علماً أن إجاباتكم ضرورية لنا من أجل التوصل إلى نتائج علمية تساهم في تحقيق أهداف الدراسة، ونعلمكم بأن ما تدلون به من بيانات سيبقى سرياً، ولن يكون خارج نطاق البحث العلمي، شاكرين لكم كريم تعاونكم في الوقت والجهد الذي تبدلونه في الإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة.

محور البيانات الشخصية:

- الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

- السن:

☐ أقل من 20 سنة ☐ من 20 إلى 24 سنة
☐ من 25 إلى 29 سنة ☐ أكثر من 29 سنة ،

- مكان الإقامة:

☐ الريف ☐ المدينة

- المستوى:

☐ ماستر ☐ ليسانس ،

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع سناشات

1- منذ متى وأنت تستخدم Snapchat:

سنة ☐ ، سنتين ☐ ، 3 سنوات ☐ ، 4 سنوات ☐

أكثر من 5 سنوات ☐

2- هل تستخدم موقع سنابشات؟

دائماً ☐ ، أحياناً ☐ ، نادراً ☐

3- ما هو عدد الساعات التي تقضيها على موقع سنابشات:

أقل من ساعة ☐ ، من ساعة إلى ساعتين ☐
من ثلاث ساعات إلى 4 ساعات ☐ ، أكثر من خمس ساعات ☐

4- ما هو المكان الذي تفضل في استخدام سنابشات؟

المنزل ☐ ، الجامعة ☐ ، في الشارع ☐ ، في كل مكان ☐
مكان

5- لما تستخدم سنابشات هل تكون:

بمفردها ☐ مع الأصدقاء ☐ ، مع أفراد العائلة ☐

6- هل تدخل موقع Snapchat باسمك الحقيقي أو باسم مستعار:

اسم حقيقي ☐ ، اسم مستعار ☐

7- إن استخدمت اسمك الحقيقي هل ذلك من أجل:

- أن يجداك أصدقاؤك بسهولة ☐

- أن تكتسب ثقة المتفاعلين معك ☐

8- إن استخدمت اسم مستعار هل ذلك راجع:

- ☐ الخوف أن يعرفك الآخرون
- ☐ التصرف بكل حرية
- ☐ تقمص الشخصية
- ☐ أخرى أذكره

9- ماهي خدمات سنايشات المفضلة عندك؟

- ☐ التقاط وإرسال الصور
- ☐ تسجيل فيديو
- ☐ إضافة نص ورسومات
- ☐ إرسال قصة
- ☐ دردشة فيديو
- ☐ أخرى

أذكرها:

10- على أي أساس تختار أصدقائك على موقع سنايشات؟

- ☐ الأساس المعرفي
- ☐ الإهتمام المشترك
- ☐ علاقة القرابة والصداقة
- ☐ الزمالة في الدراسة
- ☐ أخرى

أذكرها:

المحور الثاني: الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع سنايشات

11- هل تستخدم تطبيق سنايشات لإلتقاط الصور

- ☐ نعم
- ☐ لا

إذا كانت إجابتك بنعم هل تبدو:

- ☐ أكثر جمالا بالمؤثرات
- ☐ خاصية الحماية الخاصة
- ☐ التقاط فيديو بالمؤثرات

- الوسامة أمام أصدقائك ☐

12- هل تفضل استخدام موقع سناشات لأنه:

- يوفر خاصية التفاعل بالصور ☐

- إضافة الإيموجي والمؤثرات ☐

- شرح معاني الرسوم التعبيرية في التطبيق ☐

- إضافة الأصدقاء عن طريق كود فقط ☐

13- هل ساعدك موقع سناشات في الحصول على صداقات

نعم ☐ ، لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم هل هي:

- علاقة صداقة دائمة ☐

- علاقة ذات صلة مصلحة ☐

14- هل تدعم الصورة الملتقطة لموقع سناشات بالمؤثرات أم صورة عادية؟

نعم ☐ ، لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم لماذا؟

- لتحسين عمليات التواصل مع الأصدقاء

- للمتعة والتسلية ☐

- للتعبير أكثر عن الشعور ☐

- إخفاء شكلك الحقيقي ☐

15- هل ساعدك موقع سناشات في الهروب من المشكلات؟

نعم ☐ ، لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم ما هي؟

- مشكلات صحية ☐

- مشكلات عائلية ☐

- مشكلات دراسية ☐

- أخرى ☐

أذكرها:.....
.....

16- هل استخدامك لموقع سنايشات يلبى عندك؟

- حاجات معرفية ☐
- حاجات عاطفية ☐
- حاجات اتصالية ☐
- حاجات تعليمية ☐

17- هل يغنيك موقع سنايشات عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ ، لا ☐

إذا كانت اجابتك بنعم او لا لماذا ؟

.....
.....

المحور الثالث: الاشباعات المحققة من استخدام موقع سنايشات

18- هل استخدامك لموقع سنايشات يلبى عندك إشباعات عاطفية من خلال:

- تكوين صداقات جديدة ☐
- تحقيق القبول ☐
- لفت الانتباه ☐

.

19- هل استخدامك لموقع سنايشات يلبى عندك إشباعات اجتماعية من خلال:

- التواصل مع الآخرين. ☐

☐

☐

- الهروب من الوحدة .
- متابعة مستجدات المؤثرين والشخصيات المشهورة.

20- هل استخدامك لموقع سنايشات يلبى عندك إشباعات علمية من خلال:

- التعرف على الاختراعات ضمن مجال الاهتمام. ☐
- إكتساب مهارات جديدة. ☐
- الاطلاع على نتائج الأبحاث العلمية . ☐

21- هل استخدامك لموقع سنايشات يلبى عندك إشباعات ثقافية من خلال:

- الاستفادة من ثقافة الآخر. ☐
- تعلم لغة أجنبية جديد ☐

23- هل يطغى استخدام موقع سنايشات على أصدقائك؟

- نعم ☐ ، لا ☐

24- أثناء التواصل عبر سنايشات لا أشعر بالوحدة مثلما أشعر بها في العالم الواقعي.

- نعم، ☐ لا ☐

25هل قررت التقليل من استخدام موقع سنايشات لكنك لم تنجح؟

- نعم، ☐ لا ☐